

طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT SUNDAY 24 MAY, 1998 ISSUE NO 12864

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الأحد ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٦٤

هاكين يتصدر بعد تجارب موناكو

تصدر ميكها هاكين التجارب الرسمية في سباق الجائزة الكبرى موناكو وحل ميكهايل شوماخر في المركز الرابع

ص ٢١



من اندونيسيا... الى كرة القدم

اندونيسيا وبداية التغير في آسيا، أبو بكر عبد الكلام، لبيد في سيبيريا، نزاع اثيوپيا وأريتريا، إعلام الفوتبول، والثقافة العربية في مؤتمر قصر الحمراء.

ص ١١-١٤

تيارات

ايرلندا: الغالبية تؤيد السلام

أظهرت نتائج الاستفتاء أن ٧١ في المئة من الأيرلنديين الشماليين يؤيدون خطة السلام.

ص ٧



منافسة على الكرة بين الجابر وساوغيت. (رويترز)

عرض قوي ونتيجة مشرفة للسعودية أمام انكلترا

وسبق للمنتخبين أن وقفوا وجهاً لوجه مرة واحدة عام ١٩٨٨ على استاد الملك فهد الدولي في الرياض فتهادوا (١-١).

واطمأن عشاق الأخضر، من السعوديين والعرب على المستوى الفني والخططي والبدني الذي ظهر عليه لاعبوهم، ومع شيء من التوفيق كان بمقدورهم حسم النتيجة في مصطلحتهم خصوصاً عندما سحبت

خرج منتخب السعودية لكرة القدم من اختياره التاريخي الأول على ملعب ويمبلي، أمس، بعرض قوي ونتيجة مشرفة عندما تعادل ونظيره الانكليزي من دون أهداف أمام نحو ٦٣٧٠٠ متفرج، ضمن استعداداتهم لخوض نهائي فرنسا الذي ينطلق في ١٠ حزيران (يونيو) المقبل.

لندن - الحياة

ثلاثة مصريين وممثل مشهور في المستشفى بعد تناول 'فياغرا'

القاهرة - حسام كمال

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري أمس أن ثلاثة مواطنين أدخلوا غرفة العناية الفائقة في المستشفيات بسبب المضاعفات التي تعرضوا لها نتيجة تناولهم لـ "فياغرا"، لمعالجة العجز الجنسي. وعلمت الصحابة، أن ممثلاً مشهوراً نقل أيضاً إلى

التمتة في الصفحة (٦)

خاتمي يختار ذكرى انتخابه ليؤكد تمسكه بالإصلاحات

طهران - غسان بن جنو

لم يجد الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي أفضل من فرصة حديثه أمام عشرات الآلاف من مؤيديه لاحتشاد في جامعة طهران بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفوزه بالرئاسة ليعلن بصوت عالٍ أن مس أنه مصمم على إصلاحاته وتمسك بشعاراته. ودعا خصوصاً إلى ترسيخ الحريات العامة والإساسة وإرساء مجتمع مدني يسوده القانون، وأكد رفضه الاستبداد والفاشية حتى وإن كانا باسم الدين لأن الإسلام لا يتناقض والحرية، بل إن الحرية ثابت في الدين.

ولم يغفل خاتمي عن توجيهه إشارات إلى أن

الشيخ زايد وخرافي يناقشان قضية الجزر الثلاث اليوم

أبو ظبي - شفيق الأسدي

تتطلع الدوائر السياسية والمراقبون في أبو ظبي إلى استكمال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات في أبو ظبي اليوم للكتور كمال خرافي وزير الخارجية الإيراني الذي وصل أمس إلى أبو ظبي في زيارة تستمر يومين للتعرف على مدى تحقيق تقدم في إنهاء الخلاف القائم بين البلدين على الجزر الإماراتية التي تحتلها إيران منذ ١٩٧١.

وعقد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات اجتماعاً مع وزير الخارجية الإيراني من دون أن يترشح عن الاجتماع أي شيء يتعلق بالبحث في موضوع الجزر

الكويت - حمد الجاسر

حضر النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد بشل غير مباشر من أن الكويت قد تواجه صعوبات اقتصادية كالتالي تواجهها اندونيسيا إذا لم تتخذ قرارات تشافية صعبة. وكان الشيخ صباح يتحدث إلى الصحافيين بعد جلسة خاصة

التمتة في الصفحة (٦)

تحويلات متسارعة في اندونيسيا والغموض يلف موقف الجيش

أقرب وقت ممكن حتى يكون لدى الحكومة الجديدة تفويض من الشعب، وقال في مؤتمر صحافي إن برنامج صندوق النقد الدولي لانعاش اقتصاد اندونيسيا مازال سارياً، وأن الحكومة ستواصل تنفيذ، وأكد جينانجرا الذي كان يتحدث بعد اتصال هاتفى مع وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبن أن إصلاح الاقتصاد الاندونيسي المضطرب يحل راس أولويات حكومة الرئيس حبيبي. إلا أن وزير الخزانة الأمريكي قال للصحافيين في واشنطن أن حكومة اندونيسيا الجديدة في

بمعارضته الشديدة للإصلاح. وأنت الحكومة الاندونيسية الجديدة اليمين الدستورية رسمياً في احتفال قصير في قصر الرئاسة أمس، وتقدم بشار الدين يوسف حبيبي رئيس اندونيسيا الجديد وزراءه إلى أداء اليمين في القصر الرئاسي حيث تولي السلطة من الرئيس السابق سوهارتو. على الصعيد السياسي والاقتصادي (رويترز، أ ف ب) صرح وزير تسويق الشؤون الاقتصادية جينانجرا أن كارناساميتا أمس بعد أداء القسم بأن هناك حاجة إلى إجراء انتخابات عامة في اندونيسيا في

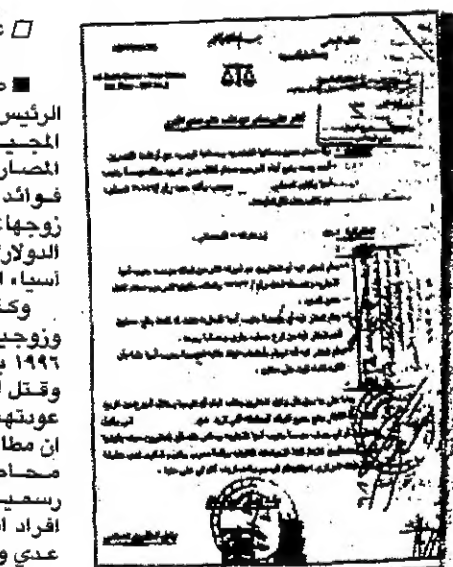
جاكرتا - ديريند أوسالينان

إبنة صدام حسين تطالب مصرفاً أردنياً بفوائد أموال أودعها زوجها قبل مقتله

عمان - سلامة نعمات

الخارج باسم حسن كامل وشقيقه صدام. وليس معروفًا هل قبلت رثا التعاون طوعاً في كشف المعلومات أم أنها أجبرت على ذلك، إذ معروف أنها في الإقامة الجبرية مع شقيقها رعد في كريت منذ تصفية زوجها، على رغم الضمانات التي باطلها إياهما شقيقهما عدي بعدم المس بالزوجين في حال قبلا بالعودة إلى بغداد من عمان.

وكشفت ابنة الإنداز القضاة الصادر عن المحامي والموجه إلى أحد المصارف الأردنية صحيفة «الأين» الصادرة في عمان تحت عنوان «رثا صدام حسين تطالب بأموال زوجها»، ونشرت في صدر صفحتها الأولى نص الإنداز الذي يحظى بمصادقة الكاتب العدل في عمان والذي تطالب فيه ابنة الرئيس العراقي بكتلة الأموال بسفقتها الشخصية وبصفقتها الوصية عن أولادها القاصرين أحمد وسعد ونبي، «بناءً المرحوم صدام كامل حسن المجيد، مالك



أرقام فاجأت الجميع: النساء هن 'رجال' القرن المقبل

الوزير والمطلون اعتبروا معالجة تخطت الصبيان دفعا لمحا لكتهم قالوا أيضاً أنها مشكلة عالمية، فما كان يبدو مقبولاً في العالم المتقدم لم يعد مقبولاً اليوم عشية انتهاء قرن وبداية آخر. حتى الديب الأمريكي المشهور بذكوريته نورمان ميلر، توقع حين استضافته التلفزيون بمناسبة عيد الخامس والسبعين، أن رجل العالم سيكون المرأة. أما البارزون من الرجال الذين لن يزيد عددهم من مئة فقد يطلقون عبداً في ملكة النساء.

البنات، من، في المقابل، تراهن في المدرسة يتحدثن أو يدرسن. قد يثلهن وقد يمارسن هذه الرياضة أو تلك، إلا أن علاقتهن بالوقت مختلفة تماماً. المطلون الاجتماعيون استبعدوا التفسير السهل كان يقال إن طالة الأهل في السبب، فبطالة الأسرة تسري نتائجها على الصبيان والبنات، ثم أن الأرقام تغطي جميع المناطق والمستويات الاجتماعية. السكوتلان يارد كانت، بدورها، أذاعت أواخر العام الماضي أن الصبيان ممن تراوحت أعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة مسؤولون عن ٤٠ في المئة من جرائم الشوارع البريطانية، فيما كانت وكالة الكفالة الأساسية، قد أذاعت أن نسبة مرتفعة من مؤلفي المركبات الصغيرة لا يعرفون كتابة أسمائهم!

حازم صاغية

في ٥ كانون الثاني (يناير) الماضي أذيع في بريطانيا أرقام فاجأت الجميع. الأرقام لم تكن من الأزياء، وذوات الرتبة ولا من المثلثات ومغتيا البيوت. لا ماذونا

ISSN 0967-5590



لبنان يشهد اليوم الانتخابات البلدية الأولى منذ حوالي ٣٠ عاماً معركة حامية في جونبة واختبار قوة في الضاحية

بيروت - الحياة

تبدأ اليوم في لبنان انتخابات المجالس البلدية والاختيارية، وتستمر أربعة أسابيع، في محافظة جبل لبنان كبرى المحافظات اللبنانية. فتفتح صناديق الاقتراع أمام ٦٨٦ ألف ناخب، لاختيار ٢٩٤٠ مقعداً بلدياً، من بين ٦٤٩٥ مرشحاً، في ٢٥٣ بلدية. هذا فضلاً عن لاختيار (راجع ص ٢- ٣ و ٨). وبدأت وزارة الداخلية توزيع صناديق الاقتراع على الأقاليم منذ بعد ظهر أمس، في مراكز البلديات أو المدارس التي ستستخدم في العملية الانتخابية، فيما انتشر الجيش اللبناني في القسبة المحافظة لحفظ الأمن على الطرقات وأمام المقرات الانتخابية التي ستؤاد في داخلها قوى الأمن الداخلي. وتكتسب هذه العملية الانتخابية التي حرم منها اللبنانيون قرابة ٣٠ عاماً، طابعاً حماسياً، أكثر من النيابية التي قاطعها في ١٩٩٦ بعض قوى المعارضة

ومن أسباب التوقعات في ارتفاع نسبة الاقتراع ان لاختيار أعضاء المجالس البلدية والاختيارية سيجرى في الوقت نفسه، إذ يستقطب انتخاب المختارين المواطنين إلى الاقتراع بفعل الطابع للحل الشعبي لهذا المنصب الذي تقل فيه تدفلات القوى السياسية، مقارنة مع اهتمامها بأعضاء المجالس البلدية. وأظهر استطلاع نشرته «الحياة» في الأول من نيسان (أبريل) الماضي أن حوالي ٧٠ في المئة من المسجلين على لوائح القيد سيشاركون في هذه العملية الانتخابية (أجره مركز دما للدراسات). وأبرز التحذيرات التي ستمواجهها هذه الانتخابات، في الجبل اليوم، وفي المحافظات الأخرى لاحقاً، مدى قدرة القوة السياسية على الحفاظ على التوازن الطائفي في البلدات المختلطة، حيث الغالبية

التمتة في الصفحة (٦)

مقتل عنصريين من الجنوبي في عملية لحزب الله نصر الله: الدولة غير معنية بالصراع وتدخلها في الضاحية منع الإئتلاف

بيروت - «الحياة»

ضقت على اهالي برج البراجنة والغبيرة في الضاحية الجنوبية لمنع الائتلاف، وإن محزب الله، كان المستهدف، وقال يطفون على الانتخبات البلدية، أم المعارضة، لكن أم معاركة مع إسرائيل.

الوضع الميداني
على صعيد آخر قتل أمس عنصريين من جيش لبنان الجنوبي، الموالى لإسرائيل في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة في منطقة سجد، وأوضعت مصائد أمنية في مرجعيون أن العبوة انفجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد لدى مرور الدورية قرب موقع لالجنوبي، واعترفت الإذاعة الإسرائيلية بمقتل العنصريين أثناء قيامهما بتسليم أسلحة.

وقصفت القوات الإسرائيلية بلدات مجدل زون وبيوت السباد وطير حرقا والمنصور في القطاع الغربي ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل عرف من أصحابها موسى النقي ومحمد الزعني في المنصور، وطاول القصف مرتفعات أقيم التفاح وجبل الظهر في القطاع الشرقي وجبل قليا في القطاع الغربي.

وأعلنت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، أن مجموعاتها هاجمت موقعي طير حرقا ومثلث الرمن بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة، في صفوف القوات الإسرائيلية المتمركزة فيها.

وتجتمع لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من فاهم نيسان (أبريل) الثلاثاء المقبل للبحث في أربع شكاوى، اثنتان لبنانيتين وأخران إسرائيليتين.

■ حمل الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله أمس على سياسة الدولة اللبنانية في شأن العمل على إطلاق المعتقلين في السجون الإسرائيلية والمقاومة والصراع مع إسرائيل، فقال: «إنها غير معنية، وبلا لاسف، بهذا الصراع».

وأشار في احتفال في الذكرى الرابعة لإختطاف إسرائيل مسؤول المقاومة المصطفى النبراني في قصرنيا (البقاع)، أن الدولة تركت لسورية أن تحمل صوتها إلى كل العالم وتقول أن اللبنانيين يرفضون الشروط الأمنية الإسرائيلية المرفقة بتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥، في وقت كان يجب أن يتقدم المسؤولون اللبنانيون ليقولوا ذلك... ليس هذا عيباً، واعتبر أن اتفاق ١٧ أيار (مايو) سقط بالصور والشهداء والجهاد، وأي مشروع مشابه سيسقط، وأي مشروع غير الانسحاب غير المشروط لن يكتب له الحياة وسنسطه بالسلاح».

وتناول الانتخابات البلدية في لبنان وأكد أن الحزب سعى دائماً إلى التوافق فيها، معتبراً أنها ليست مسألة أحجام سياسية أو مسأ زعامة أحد أو معركة على المرجعية السياسية الشيعية، لأن الأساس فيها هو العائلات، ولن تتبدل سياساتنا التوافقية هذه سواء ربحنا أم خسنا. وانتقد دعوة مسؤولين في الحكومة إلى عدم ترشيح حزبين إلى القاعد البلدية، وسال: «ليس في الحكومة والإدارة حزبين، وأيهما خطر الوزارة أو البلدية»، وتغنى لو لم تستخدم السلطة إمكاناتها ومواقفها وسلطانها في مواجهة الانتخابية، معتبراً أنها هي التي «بروفيتشيل».

عشرات منهم تقدمن إلى البلديات والمخترة وبعضهن فازن بالتزكية البرامج الانتخابية للمرشحات ديكور منازل صغيرة



صورتان لمرشحتين وسط عشرات الصور لمرشحات (علي سلطان)

بيروت -
ناحية الحمصي

في بيت مفتوح على السياسية والعمل الاجتماعي وبرنامج علي بيدي بالحجر وصولاً إلى مكتبة عامة ومركز للموسيقى والكومبيوتر، أما السيدة نبيلة فارس فهي مختارة الرابية بالتحسين منذ ١٣ سنة وتتمتع ببيتها في هذه الانتخابات لست تحت الأرض وإنشاء المحامات العمومية إلى مشاريع أخرى تعنى بالقطاع السياحي والثقافة وتنظيم العمل الإداري في البلدية.

تصير العيون على استقلاليتها «التي لاقت تشجيعاً من كل الأطراف»، وهي سمعت عن لائحة الحريري وترحب بأي اتصال يتم معها وتقول: «أنا فتاة عطيية لا أريد لائحات كبيرة أريد أن أكون حراً صغيراً مثل حجر أول طفل فلسطيني في الانتفاضة».

الاستقلالية سمة المرشحة راي الحوري وهي من جبل الشياح أيضاً، وإذا كانت الاتصالات معها أفلحت في انضمامها إلى لائحة بيروت، فهي ترى أن اللائحة لا تعكس انتماءها السياسي، وهي لم تعلق صراحةً لها في الشوارع «لأن سافرة وقد أخسر أصوات الجماعات الإسلامية».

الحامية وفاء نصار مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في الغبيرة من ثلاث مرشحات تقدمن في هذه المنطقة، تربت كثيراً قبل أن تلصق صورها في الشوارع قسداً أيام قليلة من مسعود الاستحقاق، «لأن المعركة تسير عظم والمرشحتون ٩٧-٩٨ مقعداً، تقول أنها اعتمدت في إيصال صوتها زيارتها للعائلات وأنها تلاقى ترحيباً حتى من رجال الدين، وترى أن تدبل الصراعات التقليدية فرضته الظروف التي تعيشها الضاحية الجنوبية والرغبة في ممارسة الحق الديموقراطي بعد سيادة ذهنية التسلسل».

السيدة زينة السيد مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في صيدا، تعتبر أن وصول بهية الحريري إلى المقعد النيابي وإثبات وجودها من خلاله سلط الأضواء على إمكانات المرأة في صنع القرار، وتعتبر السيد نفسها مقبولة من كل القوى السياسية، فلها رصيدها الاجتماعي وهي عملت ٢٠ سنة في وزارة التصميم ثم الإسكان وتعمل الآن في جمعيات أهلية.

وتبدو السيدة عليا الزيات الأكثر ارتياحاً إلى إمكان الفوز بعضوية مجلس بلدية صور، فهي القابلة القانونية في المدينة لعشرات السنين، وحين تسألها عن سنها تهمس البنا ياتها تجاوزت السنين، بل الخامسة والستين، وتقول أنها ليست في حاجة إلى تعليق صورها، يكفي أن أمشي في الشارع ليأتوا علي ومن ولدتهم في الأسر أصبحوا أبناء وأمهات وهم بشجعتني على الترشح.

السيدة الزيات المحببة تقول أنها أول امرأة صورية درست خارج لبنان وتحديداً في القدس والأردن وأول امرأة في ميمنتها قامت بسيارة، وترى في رصيدها هذا ما يكفي للفوز خصوصاً أنها المرشحة الوحيدة حتى الآن وترفض القول في أي صراع سياسي أو حزبي على ميمنتها.

وتخطط السيدة ليلي فليلل الترك المرشحة إلى عضوية بلدية بيروت بين الشعارات السياسية العامة وما يمكن أن تقدمه إلى العمل البلدي، والترك التي تعتمد مخزونها العائلي وطلابها، هي منسقة مادة العلوم في مدرسة لمسيه عبد القادر، وترفض رفضاً قاطعاً تعليق الصورة «لأنها مسئلة إلى البيئة، وأنا أكره حب الظهور»، وتقول: «لست في حاجة إلى أن أعرف عن نفسي فأنا عنصر قاعل في المجتمع وأترك للناس اتخاذ القرار».

يبقى أن ثمة سيدات دخلن تجربة الانتخابات ونجحن من دون معاركة، أي بالتزكية، وبين هؤلاء السيدة ميرنا المر (مجازة) في الحقوق كريمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، التي ترشحت إلى منصب رئيسة مجلس بلدية بتغرين وكان لها ما أرادت، تقول: «بتغرين عائلة وأنا نشأت

في بيت مزهر من ذلك الجيل الذي تحدثت عنه النكتورة الياقي، قد تكون أصغر المرشحات في لبنان (٢٦ عاماً) وهي خريجة الجامعة اللبنانية - الأميركية في بيروت، وتعمل في قسم العلاقات الدولية، وتعمل منسقة لشؤون المرأة في مؤسسة المانية، ومرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في حمانا في جبل لبنان، عن المقعد البرزي، وينافسها عليه مرشح واحد، تخوض مزهر معركة تبدأ مع عائلتها وطالقتها لجرد أن فتاة - ستمثل العائلة أو الطائفة، تقول: «إنتماني إلى حمانا أكثر من طائفتي، وعائلي لا أريد تصدي التقليد لكنني أريد أن أقدم شيئاً لبلدي التي أحبها وأريها أفضل، وتشير إلى أن أصرارها على الترشح على رغم «النصائح» التي وجهت إليها وحتى التهديدات بتقوية سمعتها، جعل نساء كثيرات يبدن على عدم فعل الشيء نفسه، وتضيف: «قل لي إن رجال الدين ضدني انطلاقاً من تحريمهم اختلاط المرأة مع الرجل ورفع صوتها في مجالس الرجال، فطرقنا بابهم وألبيت بوجهة نظري فكان الجواب أنهم لا يعارضون لأنهم لا يريدون دفن طموحي إنما سيكتفون بالقوف على الحياء وأنا اعتبر أن هذا الموقف لمصلحة». لا مأكينة انتخابية لدى زينة إنما متابعة شخصية بدعم من والنتها (والها متوفى) وأصدقائها مع عائلات البلدة وأنيبتها وشبابها طارحة هدفاً واحداً: التزكية، تقول أن اتصالاتها الحزبية سبقت الترشح ومهت له، وهي الآن حين تسمع من ينصحنها بالانسحاب بكرامتها تجيب أن فتح الطريق أمام غيرها هو الكرامة، وشعارها في حملتها «المرأة والتمادي».

معركة رلي العجوز لا تبدو في مثل هذه الشراسة، على رغم أنها مزهر من جبل واحد، هي ابنة بيروت ومرشحة إلى عضوية مجلس بلديتها، خريجة الجامعة اللبنانية - الأميركية في بيروت، وتعمل في مجلة طيران الشرق الأوسط التي أسسها والدها وافي العجوز، وممثلة لصحيفة «ميرال» تربيتيون، العالمية في لبنان ومجلى، طالب، وفورتيين، في القاهرة، شعار حملتها «شباب العواصم، وتبدو العجوز أكثر المرشحات تنظيمياً في حملتها، قد يعود الأمر إلى خبرتها في حقل الإعلام والإعلان، فهي طبعت مدة ألف كتيب عن سيرتها الذاتية وبرنامجها الانتخابي ووزعتها في كل الإحياء وعلى المشاة والسيارات، ومن أبرز بنود

انضم الى عائلة البنك العربي



كن شريكاً في تطلعاتنا

التي لاقت تشجيعاً من كل الأطراف، وهي سمعت عن لائحة الحريري وترحب بأي اتصال يتم معها وتقول: «أنا فتاة عطيية لا أريد لائحات كبيرة أريد أن أكون حراً صغيراً مثل حجر أول طفل فلسطيني في الانتفاضة».

الاستقلالية سمة المرشحة راي الحوري وهي من جبل الشياح أيضاً، وإذا كانت الاتصالات معها أفلحت في انضمامها إلى لائحة بيروت، فهي ترى أن اللائحة لا تعكس انتماءها السياسي، وهي لم تعلق صراحةً لها في الشوارع «لأن سافرة وقد أخسر أصوات الجماعات الإسلامية».

الحامية وفاء نصار مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في الغبيرة من ثلاث مرشحات تقدمن في هذه المنطقة، تربت كثيراً قبل أن تلصق صورها في الشوارع قسداً أيام قليلة من مسعود الاستحقاق، «لأن المعركة تسير عظم والمرشحتون ٩٧-٩٨ مقعداً، تقول أنها اعتمدت في إيصال صوتها زيارتها للعائلات وأنها تلاقى ترحيباً حتى من رجال الدين، وترى أن تدبل الصراعات التقليدية فرضته الظروف التي تعيشها الضاحية الجنوبية والرغبة في ممارسة الحق الديموقراطي بعد سيادة ذهنية التسلسل».

السيدة زينة السيد مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في صيدا، تعتبر أن وصول بهية الحريري إلى المقعد النيابي وإثبات وجودها من خلاله سلط الأضواء على إمكانات المرأة في صنع القرار، وتعتبر السيد نفسها مقبولة من كل القوى السياسية، فلها رصيدها الاجتماعي وهي عملت ٢٠ سنة في وزارة التصميم ثم الإسكان وتعمل الآن في جمعيات أهلية.

وتبدو السيدة عليا الزيات الأكثر ارتياحاً إلى إمكان الفوز بعضوية مجلس بلدية صور، فهي القابلة القانونية في المدينة لعشرات السنين، وحين تسألها عن سنها تهمس البنا ياتها تجاوزت السنين، بل الخامسة والستين، وتقول أنها ليست في حاجة إلى تعليق صورها، يكفي أن أمشي في الشارع ليأتوا علي ومن ولدتهم في الأسر أصبحوا أبناء وأمهات وهم بشجعتني على الترشح.

السيدة الزيات المحببة تقول أنها أول امرأة صورية درست خارج لبنان وتحديداً في القدس والأردن وأول امرأة في ميمنتها قامت بسيارة، وترى في رصيدها هذا ما يكفي للفوز خصوصاً أنها المرشحة الوحيدة حتى الآن وترفض القول في أي صراع سياسي أو حزبي على ميمنتها.

وتخطط السيدة ليلي فليلل الترك المرشحة إلى عضوية بلدية بيروت بين الشعارات السياسية العامة وما يمكن أن تقدمه إلى العمل البلدي، والترك التي تعتمد مخزونها العائلي وطلابها، هي منسقة مادة العلوم في مدرسة لمسيه عبد القادر، وترفض رفضاً قاطعاً تعليق الصورة «لأنها مسئلة إلى البيئة، وأنا أكره حب الظهور»، وتقول: «لست في حاجة إلى أن أعرف عن نفسي فأنا عنصر قاعل في المجتمع وأترك للناس اتخاذ القرار».

يبقى أن ثمة سيدات دخلن تجربة الانتخابات ونجحن من دون معاركة، أي بالتزكية، وبين هؤلاء السيدة ميرنا المر (مجازة) في الحقوق كريمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، التي ترشحت إلى منصب رئيسة مجلس بلدية بتغرين وكان لها ما أرادت، تقول: «بتغرين عائلة وأنا نشأت

في بيت مزهر من ذلك الجيل الذي تحدثت عنه النكتورة الياقي، قد تكون أصغر المرشحات في لبنان (٢٦ عاماً) وهي خريجة الجامعة اللبنانية - الأميركية في بيروت، وتعمل في مجلة طيران الشرق الأوسط التي أسسها والدها وافي العجوز، وممثلة لصحيفة «ميرال» تربيتيون، العالمية في لبنان ومجلى، طالب، وفورتيين، في القاهرة، شعار حملتها «شباب العواصم، وتبدو العجوز أكثر المرشحات تنظيمياً في حملتها، قد يعود الأمر إلى خبرتها في حقل الإعلام والإعلان، فهي طبعت مدة ألف كتيب عن سيرتها الذاتية وبرنامجها الانتخابي ووزعتها في كل الإحياء وعلى المشاة والسيارات، ومن أبرز بنود

التي لاقت تشجيعاً من كل الأطراف، وهي سمعت عن لائحة الحريري وترحب بأي اتصال يتم معها وتقول: «أنا فتاة عطيية لا أريد لائحات كبيرة أريد أن أكون حراً صغيراً مثل حجر أول طفل فلسطيني في الانتفاضة».

الاستقلالية سمة المرشحة راي الحوري وهي من جبل الشياح أيضاً، وإذا كانت الاتصالات معها أفلحت في انضمامها إلى لائحة بيروت، فهي ترى أن اللائحة لا تعكس انتماءها السياسي، وهي لم تعلق صراحةً لها في الشوارع «لأن سافرة وقد أخسر أصوات الجماعات الإسلامية».

الحامية وفاء نصار مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في الغبيرة من ثلاث مرشحات تقدمن في هذه المنطقة، تربت كثيراً قبل أن تلصق صورها في الشوارع قسداً أيام قليلة من مسعود الاستحقاق، «لأن المعركة تسير عظم والمرشحتون ٩٧-٩٨ مقعداً، تقول أنها اعتمدت في إيصال صوتها زيارتها للعائلات وأنها تلاقى ترحيباً حتى من رجال الدين، وترى أن تدبل الصراعات التقليدية فرضته الظروف التي تعيشها الضاحية الجنوبية والرغبة في ممارسة الحق الديموقراطي بعد سيادة ذهنية التسلسل».

السيدة زينة السيد مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في صيدا، تعتبر أن وصول بهية الحريري إلى المقعد النيابي وإثبات وجودها من خلاله سلط الأضواء على إمكانات المرأة في صنع القرار، وتعتبر السيد نفسها مقبولة من كل القوى السياسية، فلها رصيدها الاجتماعي وهي عملت ٢٠ سنة في وزارة التصميم ثم الإسكان وتعمل الآن في جمعيات أهلية.

وتبدو السيدة عليا الزيات الأكثر ارتياحاً إلى إمكان الفوز بعضوية مجلس بلدية صور، فهي القابلة القانونية في المدينة لعشرات السنين، وحين تسألها عن سنها تهمس البنا ياتها تجاوزت السنين، بل الخامسة والستين، وتقول أنها ليست في حاجة إلى تعليق صورها، يكفي أن أمشي في الشارع ليأتوا علي ومن ولدتهم في الأسر أصبحوا أبناء وأمهات وهم بشجعتني على الترشح.

السيدة الزيات المحببة تقول أنها أول امرأة صورية درست خارج لبنان وتحديداً في القدس والأردن وأول امرأة في ميمنتها قامت بسيارة، وترى في رصيدها هذا ما يكفي للفوز خصوصاً أنها المرشحة الوحيدة حتى الآن وترفض القول في أي صراع سياسي أو حزبي على ميمنتها.

وتخطط السيدة ليلي فليلل الترك المرشحة إلى عضوية بلدية بيروت بين الشعارات السياسية العامة وما يمكن أن تقدمه إلى العمل البلدي، والترك التي تعتمد مخزونها العائلي وطلابها، هي منسقة مادة العلوم في مدرسة لمسيه عبد القادر، وترفض رفضاً قاطعاً تعليق الصورة «لأنها مسئلة إلى البيئة، وأنا أكره حب الظهور»، وتقول: «لست في حاجة إلى أن أعرف عن نفسي فأنا عنصر قاعل في المجتمع وأترك للناس اتخاذ القرار».

يبقى أن ثمة سيدات دخلن تجربة الانتخابات ونجحن من دون معاركة، أي بالتزكية، وبين هؤلاء السيدة ميرنا المر (مجازة) في الحقوق كريمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، التي ترشحت إلى منصب رئيسة مجلس بلدية بتغرين وكان لها ما أرادت، تقول: «بتغرين عائلة وأنا نشأت

في بيت مزهر من ذلك الجيل الذي تحدثت عنه النكتورة الياقي، قد تكون أصغر المرشحات في لبنان (٢٦ عاماً) وهي خريجة الجامعة اللبنانية - الأميركية في بيروت، وتعمل في مجلة طيران الشرق الأوسط التي أسسها والدها وافي العجوز، وممثلة لصحيفة «ميرال» تربيتيون، العالمية في لبنان ومجلى، طالب، وفورتيين، في القاهرة، شعار حملتها «شباب العواصم، وتبدو العجوز أكثر المرشحات تنظيمياً في حملتها، قد يعود الأمر إلى خبرتها في حقل الإعلام والإعلان، فهي طبعت مدة ألف كتيب عن سيرتها الذاتية وبرنامجها الانتخابي ووزعتها في كل الإحياء وعلى المشاة والسيارات، ومن أبرز بنود

التي لاقت تشجيعاً من كل الأطراف، وهي سمعت عن لائحة الحريري وترحب بأي اتصال يتم معها وتقول: «أنا فتاة عطيية لا أريد لائحات كبيرة أريد أن أكون حراً صغيراً مثل حجر أول طفل فلسطيني في الانتفاضة».

الاستقلالية سمة المرشحة راي الحوري وهي من جبل الشياح أيضاً، وإذا كانت الاتصالات معها أفلحت في انضمامها إلى لائحة بيروت، فهي ترى أن اللائحة لا تعكس انتماءها السياسي، وهي لم تعلق صراحةً لها في الشوارع «لأن سافرة وقد أخسر أصوات الجماعات الإسلامية».

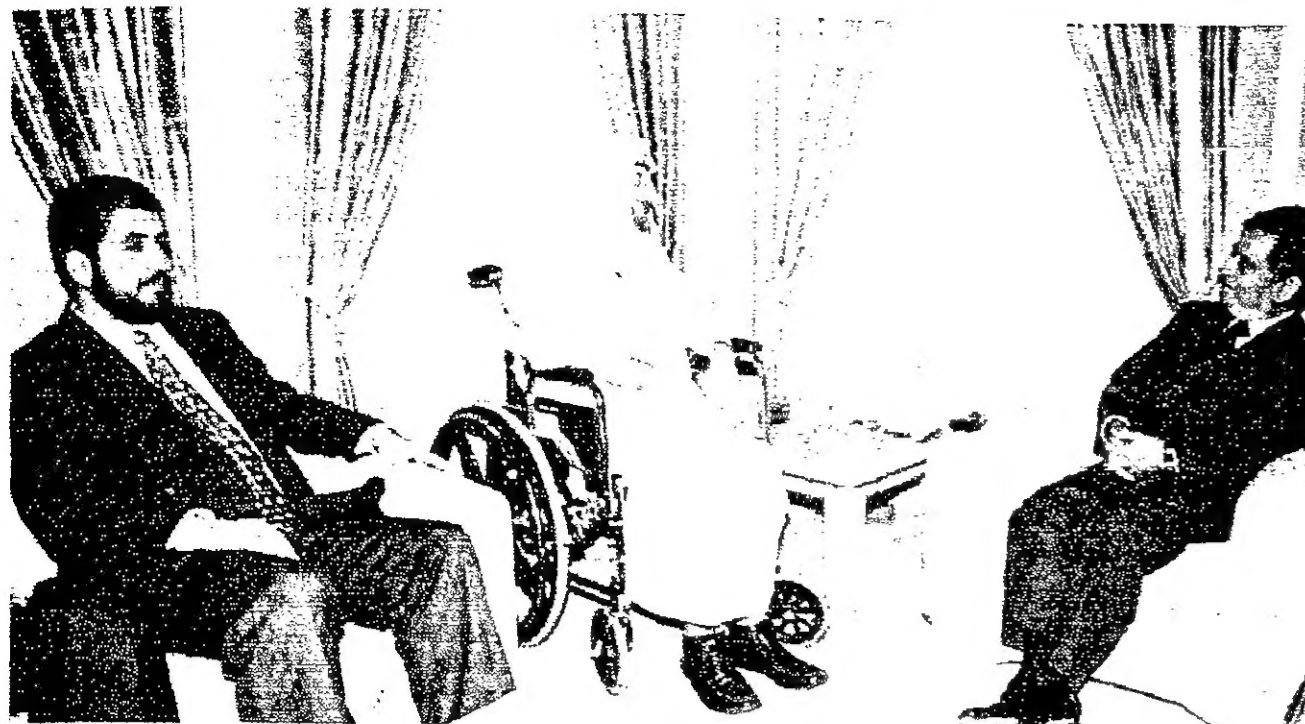
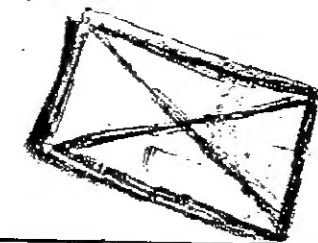
الحامية وفاء نصار مرشحة إلى عضوية المجلس البلدي في الغبيرة من ثلاث مرشحات تقدمن في هذه المنطقة، تربت كثيراً قبل أن تلصق صورها في الشوارع قسداً أيام قليلة من مسعود الاستحقاق، «لأن المعركة تسير عظم والمرشحتون ٩٧-٩٨ مقعداً، تقول أنها اعتمدت في إيصال صوتها زيارتها للعائلات وأنها تلاقى ترحيباً حتى من رجال الدين، وترى أن تدبل الصراعات التقليدية فرضته الظروف التي تعيشها الضاحية الجنوبية والرغبة في ممارسة الحق الديموقراطي بعد سيادة ذهنية التسلسل».

ان سيلوجيك كورپوريشن (Cellogique Corp.)
الوكلاء الحمصيون لمستحضرات

أوباجي
في الشرق الأوسط

تبحث عن موزعين لها في المملكة العربية السعودية
ترسل جميع الطلبات إلى مكاتب سيلوجيك في بيروت

فاكس: ٩٦١ ١٧٨٥٨٨٥ - تلفون: ٩٦١ ١٧٨٥٩٤٤



نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مستقبلاً الشيخ أحمد ياسين وإلى جانبه خالد سعلل رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» (رويتزر)

وقوف الحركة في خندق واحد مع سورية...
ووضع ممثل حماس، ان نائب الرئيس السوري...
نوم بموافقة الحركة وصلايتها ونجاتها على...
مبادئها، وان الشيخ ياسين «صناد» في المقابل إلى...
ثبات الحركة على مواقفها ووقوفها في خندق واحد...
مع سورية ضد الاحتلال الاسرائيلي...
وزار الشيخ ياسين في جناحتي في فندق...
«ميرديان» كل من رئيس «جبهة الانتفاضة الوطني...
الفلسطينية» السيد خالد الفاخود والأمين العام...
لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» السيد...
نايف حواتنة. كما عقد مساء أمس اجتماع...
لـ «تحالف القوى الفلسطينية» في حضور قادة...
المنظمات التي تتخذ من دمشق مقراً لها. وقال ابو...
محمد ان الحديث تناول «ضرورة تفعيل المعارضة...
والوحدة الوطنية».

■ اجتمع مؤسس حركة المقاومة الإسلامية...
(حماس) أمس إلى نائب الرئيس السيد عبد الحليم...
خدام في حضور قادة «حماس» بينهم رئيس المكتب...
السياسي السيد خالد مشعل وسلفه الدكتور موسى...
ابو مرزوق وعضو المكتب السياسي المهندس عماد...
العلمي والمهندس ابراهيم عوضه إضافة إلى ممثل...
الحركة في دمشق السيد ابو محمد مصطفى.

وقال السيد ابو محمد لـ «الحياة» ان اللقاء الذي...
استمر نحو ساعتين كان «جيداً جداً» وان خدام أكد...
في اول لقاء جمعه إلى مؤسس «حماس» وقبادة...
الداخل «ضرورة تفعيل المعارضة الفلسطينية...
للتحديات اوسلو وحشد الطاقات ووحدة الصف...
الفلسطيني» في مقابل تشديد الشيخ ياسين على...

خدام
يبحث مع
الشيخ ياسين
في تفعيل
دور المعارضة

المؤسسات الفلسطينية في القدس تدعو الى التجمع لمنع يهود متطرفين من اقتحام المسجد الأقصى

جدياً لمنع المتطرفين اليهود، لذلك وفي حال حاول هؤلاء اقتحام...
المسجد، ستوجه دعوة عبر مكبرات الصوت إلى المواطنين للاحتشاد...
فيه.

وتتظم الجماعات اليهودية المتطرفة هذه المسيرة ضمن فعاليات...
خاصة بها في اطار الاحتفالات الاسرائيلية اليوم بـيوم القدس، في...
ذكرى احتلال القدس الشرقية في حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧...
وضمها إلى الدولة العبرية.

وأكدت اسبوعية «يروشاليم» الاسرائيلية التي تصدر في القدس في...
عديها الاخير ان مجموعة «عصيريت كوهانيم» المتطرفة، التي تركب...
جوهاها على الاستيطان في البلدة القديمة، تعد لإقامة احتفال ضمن...
يشارك فيه نحو ثلاثة آلاف من المتطرفين في مبنى تسيطر عليه قرب...
المسجد الأقصى.

وأضافت الصحيفة ان بلدية القدس التي يرأسها اليميني المتشدد...
ايهود اولمرت تترتب بـستين ألف شكل (نحو ١٨ ألف دولار) لتنظيم هذا...
الاحتفال إضافة لتلقيها مبلغاً آخر لمنظمات متطرفة أخرى لتنظيم...
احتفالات مماثلة.

■ القدس المحتلة - أ ف ب - دعت المؤسسات والشخصيات القيادية...
الفلسطينية في القدس المحتلة أمس إلى التجمع اليوم في المسجد...
الأقصى من أجل التصدي «لأي محاولة من اليهود المتطرفين لاقتحامه...
والصلاة فيه».

وقال المسؤول المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية...
فيسل الحسيني لوكالة «فرانس برس» «المسجد الأقصى امانة في...
اعتاناً (...) ويوم الأحد سيتم التجمع، وستمنع أي محاولة للمس به...
وما لم تتدخل السلطات الاسرائيلية لمنع استغارات المتطرفين اليهود...
فاننا سنحتل المساواة الكاملة عما سيجعل».

وأضاف سكان فلسطينيون في البلدة القديمة ان مجموعات يهودية...
متطرفة علقّت أخيراً ملصقات على جدران البلدة القديمة تدعو فيها إلى...
مسيرة تجتذب شوارع البلدة اليوم وتنتهي بالصلاة في «المكان الذي...
يقوم فيه الهيكل» وهو التعبير الذي تطلقه هذه الجماعات على المسجد...
الأقصى.

ودعت القوى الوطنية الفلسطينية في القدس في بيان اصدرته أمس...
«المواطنين الفلسطينيين إلى التجمع بكنافة في البلدة القديمة وفي...
باحات المسجد الأقصى» كما وجهت الدعوة إلى «المساجد لرفع الأذان...
والتكاثف لقرع الجرس في الساعة الواحدة والنصف ظهراً (١١.٣٠)...

بتوقيت غرينيتش) وهو الموعد نفسه الذي حددته الجماعات المتطرفة...
لدخول الأقصى.

واعتبر البيان ان حكومة ليكود الثوراتية وزعزعتها من سوابل...
المستوطنين يبدلون كل جهودهم لتقويض القدس.

الأوقاف الإسلامية تحذر

وحذر الشيخ عدنان الحسيني مسؤول الأوقاف الإسلامية في القدس...
والتي تتولى الإشراف على المسجد الأقصى من ان «الفلسطينيين الذين...
سيتمتعون في الأقصى سيتمنعون بكل أشكال أي محاولات من...
المتطرفين اليهود لاحتلاله مهما كلفهم ذلك من ثمن وتضحيات».

وأوضح حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن...
مدينة القدس ان «دوايا في المجلس وشخصيات فلسطينية تمثل...
مؤسسات المدينة سيتمنعون عند بوابات المسجد لحمايته وضونه من...
تدنيس المتطرفين له».

وأضاف: نحن لا نثق بالشرطة الاسرائيلية وبأنها ستسعى...

اتصالان هاتفيان بين عرفات وأولبرايت خلال ٢٤ ساعة

القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بتحديد المسؤول عن رفض مقترحاتها

■ رام الله (الضفة الغربية) -
أ ف ب - طالبت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة...
بإلاستمرار في الإعلان عن...
مقترحاتها (لقدع عملية السلام)...
وتحديد المسؤول عن رفضها...
فيما افاد مسؤولون فلسطينيون...
ان الرئيس ياسر عرفات تحدث...
ماتقياً مرتين خلال ٢٤ ساعة مع...
وزير الخارجية الأميركية مادلين...
اولبرايت.

وأعلنت القيادة الفلسطينية...
في بيان اصدرته في ختام...
اجتماعها الاسبوعي ليل الجمعة...
- السبت انها تستنجد الإدارة...
السورية على الاسراع في تقديم...
الافكار والمقترحات الأميركية...
وتحديد المسؤول عن رفضها...
والشابات بالمبادرة الفرنسية...
المصرية التي صيرت عن...
الرئيسين جاك شيراك وحنيني...
مبارك، والتي تدعو إلى عقد قمة...
دولية لإنقاذ عملية السلام...
وأعلنت دعمها لها، كما دعت...
القوى الدولية كافة لدعم هذه...
المبادرة.

ساريد: تتناهبه مدمر السلام

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اتهم زعيم حزب «ميرتس» اليساري...
الاسرائيلي يوسي ساريد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو...
اسم بأنه «يدير» اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع الفلسطينيين...
وفي تصريح للأذاعة الاسرائيلية، قال ساريد الذي شغل منصب...
وزير البيئة في الحكومة العمالية السابقة: «إذا كانت اتفاقات اوسلو...
ماتت، فلماذا نقاتل خلال الأشهر الأخيرة ولان نتناهب مرها».

يذكر ان ميرتس، الذي يشغل ثمة مقاع في الكنيست (البرلمان...
الاسرائيلي)، هو ثاني تشكيلات المعارضة بعد حزب العمل، وكان زعيم...
المعارضة الاسرائيلية يهود باراك اتهم نتانياهو بأنه «يدخل» السلام...
ويعرض أمن اسرائيل للخطر، قائلا ان «مسؤولية احتمال تجديد...
الحلف لا يمكن ان تقع الا على عاتق الحكومة الراهنة ورئيسها».

ويرد ساريد وباراك بهذه التصريحات على نتانياهو الذي قال اول...
من امس ان «سلام» انهار» منذ عامين بسبب «الاتجاهات الازمائية...
الفلسطينية» التي وقعت قبل وصول الحكومة الحالية إلى السلطة.

اعتبرت ان وضعاً غير آمن في الدولة العبرية لا يشكل مبرراً للتعبيد

■ جنيف - أ ف ب - رويترز - أكدت لجنة الأمم...
المتحدة المناهضة للتعبيد ان استخدام اسرائيل...
للغوة في استجواب المعتقلين الفلسطينيين ينتهك...
القانون الدولي منبهة ان وضعاً غير آمن في...
اسرائيل لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يشكل...
مبرراً لبدء إلى التعذيب بأشكاله المختلفة.

وهصر رئيس اللجنة اتندي ميتر بيرنر اول من...
اسم بان التعذيب محض وقضى او النفاق اللازم...
عن الدولة لا يعتبران مبرراً لاستخدام التعذيب...
تصديق: من وجهة نظرها، فان قوات الأمن تلجأ إلى...
تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، وطالب المحكمة...
العليا الاسرائيلية بإلغاء أساليب التعذيب في...
التحقيق.

وتابع: ان الطريقة الوحيدة لكي تبرز اسرائيل...
تصرفاتها تتمثل في ان نثبت لنا انها غير قاضية...
تتبرر هناك من وسيلة أخرى.

والنتيجة المكونة من عشرة خبراء والتي تبحث...
مسورة يورية في تطبيق الدول للأفريقية التي تم...
النوع ايها عام ١٩٨٦ وأصبحت سارية المفعول...
عام ١٩٩٠. تصدر في نهاية كل دورة استنتاجاتها...
وتوصياتها.

ويترأس خبراء ان الأعضاء التي قدمها اطياف...
مستقلين وبعض المعتقلين سلفي تصريحات الحكومة...
الاسرائيلية، نائباً لـ «عبد علف» غير قاضية...
و«نشر» ساريد كلمة «المعتقلين» وأكد انها...
تدلس «صعوبة جسيمة» معقدة، تسلم بها

وكرر رئيس اللجنة ان اللجوء إلى الحرمان من...
النوم والموسيقى والصاخبة والهزات الوحشية تعتبر...
انتهاكاً للاتفاقية الدولية في شأن التعذيب وكذلك...
العقوبات او المعاملة الوحشية وغير الإنسانية أو...
المثلة للإنسان.

وكان الوفد الاسرائيلي أكد الاسبوع الماضي...
لهؤلاء الخبراء ان الضغوط التي تمارس على...
المعتقلين اتاح احباط هجمات انتحارية بالمقابل...
في القدس وقل ابيب وحيفا وطبريا وابيات.

من جهة أخرى، رحبت اللجنة الدولية بقيام...
اسرائيل بتشكيل لجنة خاصة بغطف رجال الشرطة...
ومكتب اللقاع عن العامة وبأشكال تعديلات على...
قانون العقوبات واعادة النظر في بعض الأساليب...
التي تستخدمها أجهزة الأمن للاستجواب.

رسالة «تطمينات» من كليتون إلى مبارك عن استمرار الجهود الأميركية للسلام

■ القاهرة - «الحياة» - فيما...
تتحرك مصر بالتوازي مع فرنسا...
لشرح مضمون مبادرتيها عقد...
مؤتمر دولي للسلام، بحث الرئيس...
بيل كلينتون برسالة إلى نظيره...
المصري حسني مبارك يمكن...
وصفها بأنها «رسالة تطمينات».

أكدت تمسك الإدارة الأميركية...
أو عشرة ايام تعلن في نهايتها...
الاتحاد الأميركية موقفها النهائي...
عن حصيلة جهودها.

وتابع: «على نتانياهو ان...
يحدد في ختام هذه الفترة موقفه...
النهائي من الافكار الأميركية فيما...
ان يقبلها أو ان يرفضها وعلى...
الإدارة الأميركية تأليباً ان تعلن...
بعدها عن الطرف المسؤول عن...
انحلال العملية السلمية في مازق...
ميت، وأشار ابو ردينة إلى ان...
«الاتصالات بين القيساتين...
السياسية والفلسطينية...
والاميركية التي تكثفت أخيراً...
وتحولت إلى تشاور دائم يتعلق...
بعملية السلام والحفاظ عليها...
يعكس تنامياً مضطرباً في...
العلاقات الأميركية - الفلسطينية».

والتقت مصر وفرنسا على...
طرح مبادرتيها على مؤتمر وزراء...
خارجية الدول الأطراف (٢٧ وال ٢٧)

في عملية برشولة المقر عقده...
يومي ٣ و ٤ في الشهر المقبل في...
بالميرسو، على أساس انطلاق...
عملية مدريد وبرشولة من...
أوروبا، إضافة إلى المسؤولية...
المعنية والولوية لاروبيين...
تجاه ايجاد تسوية سلمية للنزاع...
في الشرق الأوسط.

وعلاوة على تسويق الأطراف...
العربية السبعة في عملية...
برشولة (مصر وسورية ولبنان...
وفلسطين وتونس والمغرب...
والغرب) خلال اجتماعها في...
بيروت مطلع الشهر المقبل حيال...
المؤتمر الدولي والبدائل المتاحة.

أكدت مصادر دبلوماسية مصرية...
ان الأطراف السبعة ستطرح ورقة...
عمل عربية مشتركة امام مؤتمر...
بالميرسو عن الوضع في الشرق...
الأوسط وتعرض اسرائيل...
السلام في المنطقة للخطر.

الجامعة العربية

تحذر بولندا من عواقب

دعوتها لاولمرت لتمثيل القدس

■ القاهرة - «الحياة» - دعت...
الجامعة العربية الدول الأعضاء...
إلى مقاطعة مؤتمر...
التاريخية، التي تستضيفه مدينة...
كراكوف البولندية نهاية الشهر...
الجارى. وأعرب مصدر مسؤول...
في الجامعة لـ «الحياة» عن...
الافتقار الشديد من موقف حكومة...
بولندا لإصرارها على دعوة رئيس...
بلدية القدس الاسرائيلي ايهود...
اولمرت لحضور المؤتمر مثلاً عن...
القدس.

وبعد الموقف البولندي فشلاً...
للجهود العربية التي بذلت على...
مدى الأسابيع القليلة الماضية...
لإقناع بولندا بالتراجع عن دعوة...
اولمرت، وتوقع المصدر ان يعكس...
هذا الموقف سلباً على العلاقات...
العربية - البولندية، مشيراً...
لأنه من شأنه ان «يؤسس»...
الفلسطينيين والاسرائيليين...
وكان السبق صامد نسبته...
إلى جيش نابو ماتيوز من أم لا...
يعتد من حشر عصفورين من...
الإدارة الأميركية بعد زيارة...

أكد ان سورية لا تقبل محاولة اسرائيل الهرب من مسار إلى آخر

الشرع لم يلمس في محادثاته مع اولبرايت تفاوضاً كبيراً بإمكان نجاح عملية السلام

■ دمشق - ربيع خليل المعلوم...
الجزى وزير الخارجية السوري فاروق...
الشرع محادثات أمس السبت مع وزير الدولة...
البريطاني للشؤون الخارجية ديرك هاتشيت...
بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط لدى...
توقفة في مطار لندن.

وشد وزير السوري على ان المطلوب من...
الإدارة الأميركية مضاعفة جهودها من أجل...
إنقاذ عملية السلام التي تحضر فعلاً الآن...
وقال انه لا يلمس تفاؤلاً كبيراً في المحادثات...
التي أجراها مع اولبرايت، خصوصاً في ما...
يتعلق بالمسار الفلسطيني والمفاوضات...
الأميركية - الاسرائيلية بشأن افكار الإدارة...
لإعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة...
الغربية.

وقال الشرح ان البحث مع الوزيرة...
اولبرايت تناول عملية السلام بكل جوانبها...
وجرى التمسيد على ضرورة التوصل إلى...
سداد عادل وسائل وبادء في المنطقة يكون...
مستقراً على مرجع مدريد ومبدأ الأرض...
مقابل السلام واستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت.

وزاد: لقد احدا ان لبنان وسورية على...
استعداد لإستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت ونريد المساهمة الجادة من الجانب...
الأميركي من أجل التوصل إلى الحل الشامل...
وقال ان البحث تناول ايضا التطورات في...

وكان الشرع يتحدث إلى الصحافيين بعدما...
امضى يوماً كاملاً اول من اس من المحادثات...
مع كبار المسؤولين الأميركيين، خصوصاً مع...
كل من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت...
ورئيس الوزراء الاسبق توماس بيكرينغ...
والسفير تيمس روس منسق الجهود الأميركية...
في عملية السلام.

وشد وزير السوري على ان المطلوب من...
الإدارة الأميركية مضاعفة جهودها من أجل...
إنقاذ عملية السلام التي تحضر فعلاً الآن...
وقال انه لا يلمس تفاؤلاً كبيراً في المحادثات...
التي أجراها مع اولبرايت، خصوصاً في ما...
يتعلق بالمسار الفلسطيني والمفاوضات...
الأميركية - الاسرائيلية بشأن افكار الإدارة...
لإعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة...
الغربية.

وقال الشرح ان البحث مع الوزيرة...
اولبرايت تناول عملية السلام بكل جوانبها...
وجرى التمسيد على ضرورة التوصل إلى...
سداد عادل وسائل وبادء في المنطقة يكون...
مستقراً على مرجع مدريد ومبدأ الأرض...
مقابل السلام واستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت.

وزاد: لقد احدا ان لبنان وسورية على...
استعداد لإستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت ونريد المساهمة الجادة من الجانب...
الأميركي من أجل التوصل إلى الحل الشامل...
وقال ان البحث تناول ايضا التطورات في...

صرح بأن مستشار كليتون للأمن القومي نصحه بعدم زيارة موقع السفارة الأميركية

غينغريتش يبدأ زيارته لاسرائيل



رئيس مجلس النواب الأمريكي نيوت غينغريتش مع وفد من أعضاء الكونغرس الأمريكيين في القدس (أ.ب.ب.)

■ القدس المحتلة، القاهرة -
«الحياة» - رويترز - وصل رئيس...
مجلس النواب الأميركي نيوت...
غينغريتش إلى إسرائيل أمس في...
زيارة رسمية للقوة العبرية...
تستغرق أربعة ايام يجري خلالها...
محادثات مع رئيس الوزراء...
الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، كما...
يلتقي الرئيس ياسر عرفات.

ورحبت السلطة الفلسطينية...
أمر بفراغ غينغريتش عدم زيارة...
الموقع المحلل لسفارة الأميركية...
في القدس قائلة ان ذلك جنب...
المنطقة من احتضان نشوب أعمال...
عنف.

وقال غينغريتش انه انقى...
زيارته لتسوق القديس للسلامة...
الأميركية جنباً إلى لارة المشاعر...
الغاضبة أصلاً بسبب الخلل...
المتضاربة في ما يتعلق بالتمهيد...
وأضاف في تصريح للصحافيين...
في القدس: «تحدثت إلى مستشار...
الرئيس بيل كلينتون - لائن...
القومي ساندبي بيرغر وغير عن...
شعوره بان من الأفضل لنا ألا...
نعمل ذلك لأننا هنا لنشجع عملية...
السلام لا نخلق حائط».

وقال كبير المفاوضين...
الفلسطينيين الدكتور صائب...
عريقات توكالة - رويترز - ان...
السفيرة ترحب بهذا الزائر الذي...
وصفه بأنه «حذو حكيمة».

وكان غينغريتش الذي بدأ...
خلال زيارته وفد من الكونغرس...
اتقى زبارة مقبرة تنموغ عمار...
في قلب عن الزائرة الأميركية...
عقب تصريحات من عرفات بان...
لذلك من شأنه ان «يؤسس»...
الفلسطينيين والاسرائيليين...

وقال الشرح ان البحث مع الوزيرة...
اولبرايت تناول عملية السلام بكل جوانبها...
وجرى التمسيد على ضرورة التوصل إلى...
سداد عادل وسائل وبادء في المنطقة يكون...
مستقراً على مرجع مدريد ومبدأ الأرض...
مقابل السلام واستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت.

وزاد: لقد احدا ان لبنان وسورية على...
استعداد لإستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت ونريد المساهمة الجادة من الجانب...
الأميركي من أجل التوصل إلى الحل الشامل...
وقال ان البحث تناول ايضا التطورات في...

وكان الشرع يتحدث إلى الصحافيين بعدما...
امضى يوماً كاملاً اول من اس من المحادثات...
مع كبار المسؤولين الأميركيين، خصوصاً مع...
كل من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت...
ورئيس الوزراء الاسبق توماس بيكرينغ...
والسفير تيمس روس منسق الجهود الأميركية...
في عملية السلام.

وشد وزير السوري على ان المطلوب من...
الإدارة الأميركية مضاعفة جهودها من أجل...
إنقاذ عملية السلام التي تحضر فعلاً الآن...
وقال انه لا يلمس تفاؤلاً كبيراً في المحادثات...
التي أجراها مع اولبرايت، خصوصاً في ما...
يتعلق بالمسار الفلسطيني والمفاوضات...
الأميركية - الاسرائيلية بشأن افكار الإدارة...
لإعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة...
الغربية.

وقال الشرح ان البحث مع الوزيرة...
اولبرايت تناول عملية السلام بكل جوانبها...
وجرى التمسيد على ضرورة التوصل إلى...
سداد عادل وسائل وبادء في المنطقة يكون...
مستقراً على مرجع مدريد ومبدأ الأرض...
مقابل السلام واستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت.

وزاد: لقد احدا ان لبنان وسورية على...
استعداد لإستئناف المفاوضات من حيث...
توقفت ونريد المساهمة الجادة من الجانب...
الأميركي من أجل التوصل إلى الحل الشامل...
وقال ان البحث تناول ايضا التطورات في...

بعد تراجع رئيس مجلس النواب...
الأميركي عن زيارة الموقع المحلل...
للسفارة الأميركية في القدس...
وقال الأمين العام للجامعة...
الدبلوماسية عصمت عبدالحميد...
لـ «الحياة» ان تراجع غينغريتش...
جنب الخلف مضطرب خبير...
سداداً على ان القدس «تمثل خطاً...
حساساً ومسيحاً بخصم...
للمفاوضات الوضع النهائي».

وأعبر مندوب فلسطين الدائم...
لدى الجامعة لـ «الحياة» محمد...
صبيح الحناء الزبارة - ياد...
شمس - ودعا الإدارة الأميركية إلى...
وقف تدخل اسرائيل وممارسة...

سداداً على ان القدس «تمثل خطاً...
حساساً ومسيحاً بخصم...
للمفاوضات الوضع النهائي».

وأعبر مندوب فلسطين الدائم...
لدى الجامعة لـ «الحياة» محمد...
صبيح الحناء الزبارة - ياد...
شمس - ودعا الإدارة الأميركية إلى...
وقف تدخل اسرائيل وممارسة...

سداداً على ان القدس «تمثل خطاً...
حساساً ومسيحاً بخصم...
للمفاوضات الوضع النهائي».

وأعبر مندوب فلسطين الدائم...
لدى الجامعة لـ «الحياة» محمد...
صبيح الحناء الزبارة - ياد...
شمس - ودعا الإدارة الأميركية إلى...
وقف تدخل اسرائيل وممارسة...

سداداً على ان القدس «تمثل خطاً...
حساساً ومسيحاً بخصم...
للمفاوضات الوضع النهائي».

وأعبر مندوب فلسطين الدائم...
لدى الجامعة لـ «الحياة» محمد...
صبيح الحناء الزبارة - ياد...
شمس - ودعا الإدارة الأميركية إلى...
وقف تدخل اسرائيل وممارسة...

التوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الصطيحي
SAINI TRADING CO.

جماعات مسلحة تنضم الى الهدنة الجزائر: الاتحاد النقابي للعمال يجدد الثقة بأمينه العام

□ الجزائر - الحياة

جندت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الجزائريين في دورتها أمس ثقتها في أمينها العام بالنزاهة السيد سبيدي السعيد حتى انعقاد مؤتمرها العاشر في نهاية السنة الجارية. وكانت اللجنة التنفيذية عقدت اجتماعاً أمس في قصر الامم في نادي الصنوبر قرب العاصمة. وهو الاجتماع الأول لها منذ اغتيال أمينها العام السابق عبدالحق بن حمودة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. وراى مراقبون ان قرار تأكيد اللجنة التنفيذية الثقة بالسعيد يضع حداً للشائعات عن صراعات مع كوابيس النقابة. وسيجر بحضور مؤتمرها المقبل. كما يعطي قرار اللجنة السعيد شرعية اكبر في مفاوضاته المقبلة مع الحكومة ونقابة ارباب العمل.

□ الوضع الأمني

وعلى الصعيد الأمني، افادت وسائل اعلام جزائرية ان منطقة بوشاوي في بلدية الشراقة كانت ليل الجمعة - السبت في حال رعب بسبب اشتباك بين ستة مسلحين وقوات الأمن. بدأ زعماء المنطقة ليلاً واتجهت قراية النخلة فجراً. واستطاعت قوات الأمن قتل مسلحين اثنين واعتقال اربعة آخرين. كذلك تم اكتشاف مخاينين للمسلحين في غابات بوشاوي القريبة من الولاية الرسمية لكار السوواليين في نادي الصنوبر. وافادت صحف ان قوات الأمن

قمة الحسن الثاني - مبارك ستركز على عملية السلام ووضع الاتحاد المغربي

□ الرباط - محمد الاتشي

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقد قمة عربية. وسبق للرئيس مبارك زار المغرب في آذار (مارس) العام الماضي ووقع مع الساحل المغربي اتفاقات عدة للتعاون. وتوقعت مصادر ان تهيجن على القمة مساعي التنسيق بين المغرب ومصر حيال الأزمة القائمة بين ليبيا والدول الغربية. وكذلك محور العلاقات المغربية - الجزائرية التي عرفنا اخيراً بعض التحسن. ويعتقد في هذا المجال ان مصر مهتمة بتثبيت الاوضاع بين الدول المغربية، سيما وان الرئيس الجزائري اليمين زروال ازال القاهرة قسراً قبل نحو اسبوعين، في وقت كانت علاقات بلاده بالمغرب تعرف نوعاً من التوتر. وحافظت القاهرة على علاقات متوازنة مع البلدين، على رغم القضايا والتوجهات الجزائرية في مكافحة الارهاب والتصدي لتنامي التيار الاسلامي المتطرف.

المغرب يكرر معارضة تجديد اتفاق الصيد البحري مع أوروبا

□ الرباط - اقبال الهامي

جند المغرب معارضة التجديد لاتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي، فيما طالب اسبانيا بمحاولة التفاوض على هذا الاتفاق والذي توفى في ٤ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وقال السيد التهامي البخاري وزير الصيد البحري (اسم ان المغرب يعتبر تشديد الرقابة على السفن التي تصاد في مياهه، لأن الثروات لم تعد تسمح للصيد بمصيد اتفاق الصياد بها أخيراً الاتحاد الأوروبي. وأكد البخاري في

إيران تندد بمشروع قانون اميركي يعاقب شركات تزودها تكنولوجيا متطورة

واشنطن، طهران - اف ب، رويترز - تندد الخارجية الإيرانية كمال خرازي أمس بمصادقة مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس بغالبية ساحقة، على مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تزود إيران اسلحة متطورة او تكنولوجيا يمكن استعمالها لصنعها. وأكد خرازي ان القانون الجديد يهدف الى اخضاع اشفاق قانون داساتو، وتابع ان واشنطن لن تعاقب اي شركة لان إيران لا تسعى الى حيازة تكنولوجيا عسكرية لصنع الصواريخ وبالتالي ليس لنا علاقة بهذه الشركات. ويفرض مشروع القانون على الحكومة الأميركية ان تقدم قائمة بالشركات الأجنبية التي تسهل للنظام الإيراني الحصول على التكنولوجيا الضرورية لصنع الصواريخ. ويشير مشروع القانون، الذي يستهدف اساسا الشركات الروسية المشتبه في قيامها

موقع "الجماعة" على "الانترنت" يبيث عبر شركة أميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

كشفت تنظيم الجماعة الإسلامية، موقعه على شبكة "الانترنت"، يث عن طريق شركة أميركية بموجب عقد مبرم معها. وهاجمت الجماعة في بيان لها بثته أمس من خلال موقعها على الشبكة صحفاً بتماركية كانت هاجمت التنظيم وتكررت ان موقعه على "الانترنت"، يث من الدمار. وانتقد البيان الصحافة التماركية لأنها سكت ولم تستنكر، خطف الناطق الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية، المهندس طلعت

اسف الرئيس الجميل لما نقل عن العمداء عن انتقادات لبعض خلفائه، داعياً الى معالجة الشوائب في البيت الداخلي. ويضاف الى التجمع الوطني، انصار العميد بديون اهل الذين لم يوافقوا الحركة كحزب، الكتلة الوطنية، وكافراد، ويهيمهم في المعارضين في الداخل. ومع اتهام اركان هذه المعارضة السلطة بالتدخل للتحول دون نجاحها في بعض البلديات، فإنها أمام اختبار قوة، خصوصاً ان مقرها في بعض المواقع، وجمعيته في أخرى، أو معاوية، عبر مرشحيها، في مواقع عدة، منها المكن الشمالي، حيث لثابت رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر قوة لا يستهان بها أو في المكن الجنوبي حيث تفرض الظروف المناطية - العائلية أنواعاً من التعاون بين المتناضين سياسياً.

ان الاستحقاق سيغريض اختباراً لدى نجاح «التوافق» و«الانفلاق» في المناطق البرية في الجبل، بين ويزيري شؤون المهربين وليد جنيلاط والمخبرين طلال ارسلان، ومنذ قهرتهم على ضبط مغانمهم بالصوتيات الواضحة المشتركة التي ايداهما (باستثناء عدد من المقر التي لم ينجح فيها الانفلاق).

وهذا يشمل أيضاً مدى التزام الناضين التوافق بين جنيلاط ورئيس الحكومة رفيق الحريري في عدد من قرى اقليم الشروب، حيث الجماعة الإسلامية، قوة مؤثرة لم يشمله الانفلاق بينهما. - ان المعركة المشوقة هي التي تستشبهها بلدية جونية بين ثلاث لوائح مستحد احجام هرفيق من نواب المنطقة من جهة، ومن جهة أخرى فريق «التجمع الوطني» المعارض الذي قد يستفيد من نفاهس القوتين المؤتمنتين للناظر السياسي القائم المتمثلين بتحالف النائب رشيد الخازن ووزير الخارجية فارس بوزيد مدعوم من مشعون وغيره من القوى المحلية، في مقابل تحالف النواب منصور البون والياس الخازن وعميل زيادة، وهي منافسة على رئاسة البلدية بين شغبغي النائبين الاقوى انتخابين في قضاء كسروان، هيك الخازن شفيق رشيد، وجوي شفيق البون، والاسامك بزام بلدية جونية عاصمة القضاء، له مغاليل سياسية مستقلة تنعكس على الانتخابات البلدية، نظراً الى رمزية المدينة التي على كتفها بركي، مقر البطريركية المارونية وسيدة حاريس، وجونية هي من أغنى بلديات لبنان وأهمها اقتصادياً.

ان اختيار القوة الذي يخوضه حزب الله، في ضاحية بيروت الجنوبية، الى بلدياتها وبرج البراجنة، ضد قوى سياسية تجمعت في وجهه، هي تحالف رئيس المجلس النيابي نبيه بري مع الرئيس الحريري، عبر وزير الاعلام باسم السبع والنائب صلاح الحركة والمرشح الى النيابة رياض رعد، سيسكن حكاما على الاستحقاق البلدي في العاصمة بيروت والجبل الذين تجرى لهما مغاليل الاقتراع بعد اسبوعين (ولدى «الحزب» في بيروت قوة يقربها بعضهم بـ ١٥ ألف ناخب). فاجنبو ميدان التناظر على المرشحة بين حركة أمل، وحزب الله، وبيروت ميدان اختباري اي تعاون لـ «حزب الله» مع المرشحين المعارضين، لللائحة التي سيدعمها الحريري، بماذا أدى اتقائه في اللحظة الأخيرة مع بري مطلع هذا الاسبوع الى قراره تعاونه مع «حزب الله» في الضاحية عبر السبع، ويعتمد الحزب على تماس ناخبيه وتحالفه مع جزء من العائلات في الضاحية من اجل الشار لاسقاط نائبه السابق على عمار في الاستحقاق الثاني في ١٩٩٦. وبعد انقلاب مشابه في التحالفات في اللحظة الأخيرة، عبر نجاح مرشحه الى رئاسة بلدية الجبيري عضو المجلس السياسي في الحزب، محمد سعيد الخنسا، اضافة الى غالبية اللائحة التي يدعم في برج البراجنة، والجبيري أيضاً من اهم بلديات لبنان وإغناها لأن في نطاقها مناطق مهمة اقتصادياً، أبرزها شاطئ الأورمي والمساكن الضخمة لإقامة الشربين العماري والاسكاني وفق مشروع المؤسسة العامة التي اوتوستادات ومناطق صناعية وواجهة بحرية سياحية وتجعدات سكنية وبنية تحتية جديدة.

أما تحالف بري - الحريري (والآخرين) فيعتمد على النقود الشخصية لكل منهما وعلى الارشاف المباشر للول على المعركة من اسابيع وعلى اختيار خلفائهما، خصوصاً السبع رعد، مرشح، بعض مرموق في عائلته، الا ان اللاحقين المدعومين من هذا التحالف الذي لا يستهان به، للبلديات معرضان للتشظيع في مقابل نفعه بدعم المجلسين الجدي في الجبيري.

- ان معركة بلدية دير القمر في قضاء الشوف بين لائحة يترأسها دوري شعون شخصياً، ولأحده بدعمها المرشح السابق الى الانتخابات البلدية ناجي بساني، مدعوماً من بعض القوى المسيحية المعارضة، مستخدم من قدرة الشمعونيين على العودة بقوة الى مناطق ليعوم الرئيسية في هذا القضاء الذي تعرض فيه المسيحيون للشهجير في حرب الجبل العام ١٩٨٣، بالتعاون مع الوزير جنيلاط

تحولات متسارعة في اندونيسيا

تمة الصفحة الأولى

حاجة أولاً الى تنفيذ اصلاحات سياسية واقتصادية لضمان نجاح برنامج صندوق النقد الدولي لانقاذ اقتصاد اندونيسيا. وجاء التصريح ليدعم موقف مدير صندوق النقد الدولي ميشيل كاميسو، الذي قال ان الصندوق بحاجة الى بعض الوقت قبل ان يتمكن له استئناف تقديم دعوات من قرض ضخم لانقاذ اندونيسيا حزمة تمويل بلايين دولار.

وكان قرار صندوق النقد سحب موفقيه من اندونيسيا في اغلب الاضطرابات العموية هناك قد جمد عمليا برنامج انقاذ الاقتصاد الاندونيسي، واستبعد مشيرين عن ورئيس السابق أمين الجميل (ومعه المعارضين لقيادة اللجنة الانتخابية) ورئيس حزب الوطنيين الاحرار جوي شعون الذين يخوضون الانتخابات وسط معارضة من «التحالفات» أحياناً، بحسب الناطق، الى درجة اعتراف كل منهم في تصريحات تناولت بها خلال الأيام الماضية باختلاف المواقف، اخرها كان

في بغداد رشيد جاسد سعيد.

ونكرت الصحافة أيضاً ان «المعروف ان حسن كامل كان استثمر في البنوك الأجنبية والعربية والأجنبية أكثر من بليون دولار، وتجري الآن اساعي الخفية لاستعادة هذه الاموال من مصادرها البنكية او من رجال الاعمال الذين تولوا مهمة التجارة نيابة عن حسن كامل وشقيقه، من جهة أخرى شنت الصحف العراقية القارية للجلد الاكبر للرئيس صدام حملة قوية على البعثة العراقية لدى مقر الامم المتحدة في جنيف لرفضها اعطاء تأشيرة الى مواطن سويسري كي يتولى تدريب فريق كرة القدم الوطني.

وله تعرف الاسباب الحقيقية لهذه الحملة على البعثة التي يرأسها السيد بزيان التكتوني وهو ع ل للرئيس صدام حسين، خصوصاً ان ليس مصالحات البعثات القنصلية التابع لها، استناداً الى تعليمات الخارجية العراقية اعطاء تأشيرات في مثل هذه الحالات خصوصاً لشخص يريد العمل في العراق.

وجاء في تعليق لصحيفة «بابل» التي يملكها عدي صدام حسين صدر في ١٧ الشهر الجاري: «ليس من منطوق جيد هذا الرفض المبني على جيل تام باصول التعامل مع الغير، لماذا تخذلت بديبلوماسية في رفض استقدام مدرب اجنبي نحن في أمس الحاجة اليه كي يعزز من وضع كرتنا في المحافل الدولية، ومن خلال السلك الدبلوماسي في الاسلاك حول اعناق الخريين، وإذا كانت عقول الديبلوماسية تنفض بعقل هذه الزائلة، فعلى الديبلوماسية قتل هذا الرجل الذي يقاتل ان الحرب لكن صريحة، بخير الشباب، وهي تابعة ليدعي قالت ان الحرب الطوط حجية الى العراق «سويدي، وليس سويسري» وقالت في تعليق صدر يوم ١٨ الجاري: «أطرح في رأس المسئلة ان تغفل العراق في البطولات الكروية العالمية بدلاً من جلوسها في جنيف... بلا شغل ولا عمل وبلا حسن ولا نفس ولا صوت ولا صورة... وبها حياييل هلهولة لخيلتنا الخجولة».

الشيخ زايد وخرازي

تمة الصفحة الأولى

علاقات تاريخية طويلة، وتلفتت المصادر الى ان الشيخ حمدان قد رسالة ضمنية خلال محادثاته مع خرازي تدعو ايران الى تحمل مسؤولياتها تجاه استقرار المنطقة وأمنها، اذا دعا كل دول المنطقة الى العمل من اجل استتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم التي لا تشكل أهمية لإنسانها فقط بل للعالم أجمع، ومن دون الأمن والاستقرار لن تكون هناك تنمية او تقدم حقيقي تستفيد منه شعوب المنطقة.

وبالعودة الى الشيخ حمدان تاكد أهمية استقرار المنطقة وأمنها، معرباً عن اعتقاده بأن حكمة الجميع سادت وأدت الى ما نشهده الآن من استقرار نسبي في المنطقة.

وقال «ان ما نشهده في دولة الإمارات من تطور واستقرار وتنمية يعود الى القناعة الحكيمه للشيخ زايد الذي يحرس على تثبيت وتأمين هذا الاستقرار الذي هو أساس التنمية واازدهار الشعوب ورفاهيتها. ولم يتطرق الجانبان الى الحديث عن خلافاهما في الجزر الاماراتية الشلت والقضايا الراحمة في المنطقة وتطورات الوضع في الشرق الأوسط واكتفت «وكالة انباء الامارات» الرسمية بالقول في تقرير لها من محادثات الشيخ حمدان وخرازي انها «تداولت العلاقات بين البلدين».

ثلاثة مصريين

تمة الصفحة الأولى

المستشفى بعد تناوله حبوب، فباغرا، وقال سلاط في تصريحات له، ان الحالات التي تعرضت لمضاعفات الفياغرا عاندة الى انخفاض على مستوى من المعرفة والعلوم والثقافة، من ضحا ان الاحتياطات التي تتخذها بعد تسجيل الدواء تهدف الى الحفاظ على صحة المواطنين من الآثار والمضاعفات الجانبية للدواء. وانتار الى رفض تسجيل الدواء او الموافقة عليه من سلطة اللجنة العليا للدواء، التي تضم نخبة من كبار الأطباء والصيادلة وإسنادة الجامعات، مشيراً الى ان التدخل يتم على صعيد تسعير الدواء إذا بلغت الشربة في تحديد ثمن الدواء.

والى ذلك، علم ان مشلاً مشهوراً يزيد عمره على ٧٠ عاماً أصيب، قبل يومين بعرض جراء تناوله حبوب «فياغرا»، وادخل المستشفى حيث يعالج حالياً.

معركة حامية في جونية

تمة الصفحة الأولى

من طائفة معينة، خصوصاً ان توزيع المقاعد لا يلزم بتوزيع طائفي، ويرصد مراقبون سياسيون في لبنان جملة عوامل تقسم بها للمعركة في بلديات محافظة الجبل لجهة ادوار القوى السياسية في المجلس الشبية التي سطرها التحالف، او لجهة التوافق والتنازع، او لأهمية بعض أنواع التبادلات البارزة في الوجهات التي تستشدها، كالتي:

- ان محافظة جبل لبنان ذات الغالبية المسيحية، في المحافظة التي تحسب أكثر من غيرها ثباتاً للمعارضة خصوصاً تلك التي تدن

وفي بداية اللقاء لم يفعل الانكليز شيئاً يذكر الى ان تناقل السويديون الكرة سبع مرات في الدقيقة العاشرة واحتسب لهم ركنية لم تخر.

وتألق الدعيع في ابعاد كرتين انكليزيتين خطيرتين سددهما بول سكويز وفاريت ساولتيت في الدقيقتين ١٩ و ٢٠ ثم أنقذ سامي الجابر ولم يملكه بديدي سيمان من هن شباكه، وبعد دقيقة واحدة من شيرين الكرة الى تيدي شيرينغهام فكان لها الدعيع بلمرصاد أيضاً. وتخلل السويديون عن حترهم نهائياً في ربع الساعة الأخير، وجرب خالد مسعود خطه في الدقيقة ٢٠ فأنقذت كرتي له ركنية، وصر حسين عبدالغني، الذي ساند الهجوم كالعادة على غرار شلية كرتي سعيد العويران لكن كرتاً مرت بجانب القائم.

وبقي اللعب حراً بين الطرفين في الشوط الثاني الى ان قدم الجابر كرة ولا أحلى يتبانه الكرة مع العويران لكنه انتهى اللعبة بكرة سددها نوح سيمان مباشرة في الدقيقة ٥٤.

وكان الجابر بحق نجم الشوط الثاني مع الدريع لأنه جهد كثيراً لشغل المدافعين الانكليز وتمكن زملائه المدافعين من النقاط النافسه. واجرى مدافع انكلترا على جدول تغييرين في الدقيقة ٥٦ فأخرج بيكهام وشيرينغهام والشرع غاسكوين وإيان رايت الذين تمكنا من تحريك الجبهة الهجومية ثم تخلل عن شيرين واستعان بفريماند. وسدد مسعود كرتة عالية (٦٥) وتلاعب الجابر بالنفاغ عن الجبهة اليسرى ثم مر كرتة عبرها والرغة الى العويران الذي حولها كعب القدم واخطأ وجهتها ليصلها الظهير غاري نيفيل في ركنية (٧٢). وابعد شلية عرضية عالية لرايت (٧٤) وسدد غاسكوين بين يدي الدعيع (٧٥)، وأخرج انور والعويران وحل محلها نواف النضباط وعبيد الدوسري (٧٩).

والنقد ريات بالدعيع الذي ابعده كرتة بقدمه الى ركنية (٧٩)، وسدد التمساح مدرب الانكليز (٨٠) وكذلك فعل غاسكوين لكن فوق العارضة (٨٥).

وفي الوقت بدل الضائع مضى الجابر في ثالقه فتلعب بالدفاع الانكليزي في هوا كرة رائغة الى السويدي من دون ان يستقرها. ولو فعل لنقش اسمه في تاريخ المنتخب وويلي.

ويلعب منتخب السويدي مباراة المقبلة امام النروج الاربعة المقبل في مدينة مولدي، وستكون مباراة التجريبية الثامنة. وصرح كاروليس البرتي بعد المباراة: «إنها نتيجة كبيرة ان تنتهي المباراة في وبجيلى بالتعادل، انه انجاز كبير جداً، سئمت لنا أكثر من فرصة، وقد طلبت من اللاعبين ان يقدموا كل ما عندهم وان يستمتعوا باللقاء، وهذا ما فعلوه، قاموا بواجبهم وأثبتوا أنهم في تطور مستمر».

أما مدرب انكلترا هول فانتقد لاعبيه على إهمالهم أكثر من فرصة وعلى السماح لاعبي السويدي بتجهيز مرماهم، وقال: «لم نستغل الفرص على قتلها، ومن العدل الاعتراف بأن دفاع السويدي قوي».

خاتمي

تمة الصفحة الأولى

تؤيده لا تؤمن بجوهر المشروع الاسلامي، ومنها من يجعل على القضاء على الثورة واستهداف نظام الجمهورية الاسلامية، واستمعت الحشود التي جاءت الى جامعة طهران امس، الى مناشدة خاتمي احتضان قيم الصامح والوحدة والتضامن، لكنها لم تجد حرجاً في توجيه رسالة الى منافسيه وربدت شعارات معادية للمحافظين والمثشدن، و«المعتزفين»، و«تبار الاحتكار والهيمنة»، وطالبت احد ابرز رموز اليمين المحافظ رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي بان يستقيل. ووجه خاتمي اشارات طفيفة الى المجتمع الدولي مؤكداً تساند بخيار الانفتاح على العالم خصوصاً الدول المجاورة، لكنه خصص معظم حديثه عن الداخل، ولوحظت حتى وقت متأخر من ليل امس قوافل سيارة تهتف باسم خاتمي.

إبنة صدام حسين

تمة الصفحة الأولى

القيمة الإجمالية للوديعة والحساب الجاري - قد تزايد على عشرات ملايين الدولارات، وتكررت ان البنك الإيراني المعني بالانذار قد يكون رفض بفع الفوائد بسبب عدم حصوله على شهادة «حصص ايرت» بعد وفاة صدام كامل بهدف تجديد الورثة بحسب القانون نقابياً لسلطات ومطالبات قانونية محتملة في المستقبل. وقالت هذه المصادر ان المبلغ الموعود «كبير الى درجة انه قد يؤثر جدياً على الوضع المالي للمصرف في حال سدده».

ونكرت «الزير» ان البنك المركزي الإيراني يجري تحقيقات مكثفة مع أحد المصارف الكبيرة والمعروفة بعدما رفض دفع اموال وقوائد كان حسن كامل وشقيقه صدام استوفيا عليها من خزائن العراق وادعاهما في ذلك البنك في مقابل فائدة سنوية مقدارها ٥ في المئة.

وقالت ان الأناضول التي وجه الى المصرف تدعوه وقائق صادرة عن الدوائر الرسمية العراقية وصادقت عليه السفارة الإيرانية في بغداد بما في ذلك الأوراق التي تقدم بها الورثة بصفتهم المالكين الشرعيين لمؤسسة جنوب آسيا التجارية التي تحمل رقفاً وسجلاً تجارياً زينياً هو ٦٢٢٣.

وكان الورثة اعطوا وتكليف المحامي وكالة عامة صادرة عن الكاتب العدل في الكوفة في بغداد تحت الرقم ٣٠١٢٤ تطهية حق القيام بكل الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادة تلك المليون.

ويذكر ان الوكالة الرسمية من ابنة الرئيس العراقي حملت توقيع السفير الإيراني خالد العوان والقنصل العام اريج الجواددة وصانعة دائرة قاضي القضاة في الزين في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ والكاتب العدل

المغربية تراجعاً خطيراً لمخزون السريدين، وفي المغرب وقع اتفاق الصيد لعام كامل داخل المياه الإقليمية بين مدينتي الداخلة ووجوج جنوب البلاد في مسعى الى حماية هذه الشواطئ. وفي الوقت نفسه وقع المغرب واليابان اتفاقاً مشتركاً لتوسيع مجال تربية سمك السلور في البحر المتوسط.

وتحتل المغرب اربعة سفن بحرية في البحر المتوسط، ويرمي المشروع الى دعم الجهود الدولية للتحكم في تقيانات الانتاج وتربية بركات سمك التونة.

وتنضم الى القائمة من السفن التي ساعدت الهجوم كالعادة على غرار شلية كرتي سعيد العويران لكن كرتاً مرت بجانب القائم.

وبقي اللعب حراً بين الطرفين في الشوط الثاني الى ان قدم الجابر كرة ولا أحلى يتبانه الكرة مع العويران لكنه انتهى اللعبة بكرة سددها نوح سيمان مباشرة في الدقيقة ٥٤.

وكان الجابر بحق نجم الشوط الثاني مع الدريع لأنه جهد كثيراً لشغل المدافعين الانكليز وتمكن زملائه المدافعين من النقاط النافسه. واجرى مدافع انكلترا على جدول تغييرين في الدقيقة ٥٦ فأخرج بيكهام وشيرينغهام والشرع غاسكوين وإيان رايت الذين تمكنا من تحريك الجبهة الهجومية ثم تخلل عن شيرين واستعان بفريماند.

وسدد مسعود كرتة عالية (٦٥) وتلاعب الجابر بالنفاغ عن الجبهة اليسرى ثم مر كرتة عبرها والرغة الى العويران الذي حولها كعب القدم واخطأ وجهتها ليصلها الظهير غاري نيفيل في ركنية (٧٢). وابعد شلية عرضية عالية لرايت (٧٤) وسدد غاسكوين بين يدي الدعيع (٧٥)، وأخرج انور والعويران وحل محلها نواف النضباط وعبيد الدوسري (٧٩).

والنقد ريات بالدعيع الذي ابعده كرتة بقدمه الى ركنية (٧٩)، وسدد التمساح مدرب الانكليز (٨٠) وكذلك فعل غاسكوين لكن فوق العارضة (٨٥).

وفي الوقت بدل الضائع مضى الجابر في ثالقه فتلعب بالدفاع الانكليزي في هوا كرة رائغة الى السويدي من دون ان يستقرها. ولو فعل لنقش اسمه في تاريخ المنتخب وويلي.

ويلعب منتخب السويدي مباراة المقبلة امام النروج الاربعة المقبل في مدينة مولدي، وستكون مباراة التجريبية الثامنة. وصرح كاروليس البرتي بعد المباراة: «إنها نتيجة كبيرة ان تنتهي المباراة في وبجيلى بالتعادل، انه انجاز كبير جداً، سئمت لنا أكثر من فرصة، وقد طلبت من اللاعبين ان يقدموا كل ما عندهم وان يستمتعوا باللقاء، وهذا ما فعلوه، قاموا بواجبهم وأثبتوا أنهم في تطور مستمر».

أما مدرب انكلترا هول فانتقد لاعبيه على إهمالهم أكثر من فرصة وعلى السماح لاعبي السويدي بتجهيز مرماهم، وقال: «لم نستغل الفرص على قتلها، ومن العدل الاعتراف بأن دفاع السويدي قوي».

تؤيده لا تؤمن بجوهر المشروع الاسلامي، ومنها من يجعل على القضاء على الثورة واستهداف نظام الجمهورية الاسلامية، واستمعت الحشود التي جاءت الى جامعة طهران امس، الى مناشدة خاتمي احتضان قيم الصامح والوحدة والتضامن، لكنها لم تجد حرجاً في توجيه رسالة الى منافسيه وربدت شعارات معادية للمحافظين والمثشدن، و«المعتزفين»، و«تبار الاحتكار والهيمنة»، وطالبت احد ابرز رموز اليمين المحافظ رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي بان يستقيل. ووجه خاتمي اشارات طفيفة الى المجتمع الدولي مؤكداً تساند بخيار الانفتاح على العالم خصوصاً الدول المجاورة، لكنه خصص معظم حديثه عن الداخل، ولوحظت حتى وقت متأخر من ليل امس قوافل سيارة تهتف باسم خاتمي.

إبنة صدام حسين

تمة الصفحة الأولى

القيمة الإجمالية للوديعة والحساب الجاري - قد تزايد على عشرات ملايين الدولارات، وتكررت ان البنك الإيراني المعني بالانذار قد يكون رفض بفع الفوائد بسبب عدم حصوله على شهادة «حصص ايرت» بعد وفاة صدام كامل بهدف تجديد الورثة بحسب القانون نقابياً لسلطات ومطالبات قانونية محتملة في المستقبل. وقالت هذه المصادر ان المبلغ الموعود «كبير الى درجة انه قد يؤثر جدياً على الوضع المالي للمصرف في حال سدده».

ونكرت «الزير» ان البنك المركزي الإيراني يجري تحقيقات مكثفة مع أحد المصارف الكبيرة والمعروفة بعدما رفض دفع اموال وقوائد كان حسن كامل وشقيقه صدام استوفيا عليها من خزائن العراق وادعاهما في ذلك البنك في مقابل فائدة سنوية مقدارها ٥ في المئة.

وقالت ان الأناضول التي وجه الى المصرف تدعوه وقائق صادرة عن الدوائر الرسمية العراقية وصادقت عليه السفارة الإيرانية في بغداد بما في ذلك الأوراق التي تقدم بها الورثة بصفتهم المالكين الشرعيين لمؤسسة جنوب آسيا التجارية التي تحمل رقفاً وسجلاً تجارياً زينياً هو ٦٢٢٣.

وكان الورثة اعطوا وتكليف المحامي وكالة عامة صادرة عن الكاتب العدل في الكوفة في بغداد تحت الرقم ٣٠١٢٤ تطهية حق القيام بكل الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادة تلك المليون.

ويذكر ان الوكالة الرسمية من ابنة الرئيس العراقي حملت توقيع السفير الإيراني خالد العوان والقنصل العام اريج الجواددة وصانعة دائرة قاضي القضاة في الزين في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ والكاتب العدل

المغربية تراجعاً خطيراً لمخزون السريدين، وفي المغرب وقع اتفاق الصيد لعام كامل داخل المياه الإقليمية بين مدينتي الداخلة ووجوج جنوب البلاد في مسعى الى حماية هذه الشواطئ. وفي الوقت نفسه وقع المغرب واليابان اتفاقاً مشتركاً لتوسيع مجال تربية سمك السلور في البحر المتوسط.

وتحتل المغرب اربعة سفن بحرية في البحر المتوسط، ويرمي المشروع الى دعم الجهود الدولية للتحكم في تقيانات الانتاج وتربية بركات سمك التونة.

وتنضم الى القائمة من السفن التي ساعدت الهجوم كالعادة على غرار شلية كرتي سعيد العويران لكن كرتاً مرت بجانب القائم.

وبقي اللعب حراً بين الطرفين في الشوط الثاني الى ان قدم الجابر كرة ولا أحلى يتبانه الكرة مع العويران لكنه انتهى اللعبة بكرة سددها نوح سيمان مباشرة في الدقيقة ٥٤.

وكان الجابر بحق نجم الشوط الثاني مع الدريع لأنه جهد كثيراً لشغل المدافعين الانكليز وتمكن زملائه المدافعين من النقاط النافسه. واجرى مدافع انكلترا على جدول تغييرين في الدقيقة ٥٦ فأخرج بيكهام وشيرينغهام والشرع غاسكوين وإيان رايت الذين تمكنا من تحريك الجبهة الهجومية ثم تخلل عن شيرين واستعان بفريماند.

وسدد مسعود كرتة عالية (٦٥) وتلاعب الجابر بالنفاغ عن الجبهة اليسرى ثم مر كرتة عبرها والرغة الى العويران الذي حولها كعب القدم واخطأ وجهتها ليصلها الظهير غاري نيفيل في ركنية (٧٢). وابعد شلية عرضية عالية لرايت (٧٤) وسدد غاسكوين بين يدي الدعيع (٧٥)، وأخرج انور والعويران وحل محلها نواف النضباط وعبيد الدوسري (٧٩).

والنقد ريات بالدعيع الذي ابعده كرتة بقدمه الى ركنية (٧٩)، وسدد التمساح مدرب الانكليز (٨٠) وكذلك فعل غاسكوين لكن فوق العارضة (٨٥).

وفي الوقت بدل الضائع مضى الجابر في ثالقه فتلعب بالدفاع الانكليزي في هوا كرة رائغة الى السويدي من دون ان يستقرها. ولو فعل لنقش اسمه في تاريخ المنتخب وويلي.

ويلعب منتخب السويدي مباراة المقبلة امام النروج الاربعة المقبل في مدينة مولدي، وستكون مباراة التجريبية الثامنة. وصرح كاروليس البرتي بعد المباراة: «إنها نتيجة كبيرة ان تنتهي المباراة في وبجيلى بالتعادل، انه انجاز كبير جداً، سئمت لنا أكثر من فرصة، وقد طلبت من اللاعبين ان يقدموا كل ما عندهم وان يستمتعوا باللقاء، وهذا ما فعلوه، قاموا بواجبهم وأثبتوا أنهم في تطور مستمر».

أما مدرب انكلترا هول فانتقد لاعبيه على إهمالهم أكثر من فرصة وعلى السماح لاعبي السويدي بتجهيز مرماهم، وقال: «لم نستغل الفرص على قتلها، ومن العدل الاعتراف بأن دفاع السويدي قوي».

تؤيده لا تؤمن بجوهر المشروع الاسلامي، ومنها من يجعل على القضاء على الثورة واستهداف نظام الجمهورية الاسلامية، واستمعت الحشود التي جاءت الى جامعة طهران امس، الى مناشدة خاتمي احتضان قيم الصامح والوحدة والتضامن، لكنها لم تجد حرجاً في توجيه رسالة الى منافسيه وربدت شعارات معادية للمحافظين والمثشدن، و«المعتزفين»، و«تبار الاحتكار والهيمنة»، وطالبت احد ابرز رموز اليمين المحافظ رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي بان يستقيل. ووجه خاتمي اشارات طفيفة الى المجتمع الدولي مؤكداً تساند بخيار الانفتاح على العالم خصوصاً الدول المجاورة، لكنه خصص معظم حديثه عن الداخل، ولوحظت حتى وقت متأخر من ليل امس قوافل سيارة تهتف باسم خاتمي.

إبنة صدام حسين

تمة الصفحة الأولى

القيمة الإجمالية للوديعة والحساب الجاري - قد تزايد على عشرات ملايين الدولارات، وتكررت ان البنك الإيراني المعني بالانذار قد يكون رفض بفع الفوائد بسبب عدم حصوله على شهادة «حصص ايرت» بعد وفاة صدام كامل بهدف تجديد الورثة بحسب القانون نقابياً لسلطات ومطالبات قانونية محتملة في المستقبل. وقالت هذه المصادر ان المبلغ الموعود «كبير الى درجة انه قد يؤثر جدياً على الوضع المالي للمصرف في حال سدده».

ونكرت «الزير» ان البنك المركزي الإيراني يجري تحقيقات مكثفة مع أحد المصارف الكبيرة والمعروفة بعدما رفض دفع اموال وقوائد كان حسن كامل وشقيقه صدام استوفيا عليها من خزائن العراق وادعاهما في ذلك البنك في مقابل فائدة سنوية مقدارها ٥ في المئة.

وقالت ان الأناضول التي وجه الى المصرف تدعوه وقائق صادرة عن الدوائر الرسمية العراقية وصادقت عليه السفارة الإيرانية في بغداد بما في ذلك الأوراق التي تقدم بها الورثة بصفتهم المالكين الشرعيين لمؤسسة جنوب آسيا التجارية التي تحمل رقفاً وسجلاً تجارياً زينياً هو ٦٢٢٣.

وكان الورثة اعطوا وتكليف المحامي وكالة عامة صادرة عن الكاتب العدل في الكوفة في بغداد تحت الرقم ٣٠١٢٤ تطهية حق القيام بكل الإجراءات القانونية اللازمة لاستعادة تلك المليون.

ويذكر ان الوكالة الرسمية من ابنة الرئيس العراقي حملت توقيع السفير الإيراني خالد العوان والقنصل العام اريج الجواددة وصانعة دائرة قاضي القضاة في الزين في تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ والكاتب العدل

سولانا نفى التقرير واعتبره من دون أساس

صحيفة اسبانية تكشف تورط جنود الأطلسي في البوسنة بإدارة شبكة للبغاء

أكثر من ٢٥ دولار مقابل ممارسة الجنس مع كل جندي وهذا مبلغ كبير مقارنة مع الأجور المنخفضة في البوسنة المنهكة اقتصادياً. وأشارت الصحيفة إلى أن عصابة يطلق عليها اسم «مافيا زانبار» جنت أرباحاً طائلة إبان الحرب البوسنية من خلال بيع البضائع في السوق السوداء. وزادت الصحيفة أن عملاء الاستخبارات الإسبانية علموا أن أشهر قبيلة من مساهمة الجيش الإيطالي جنود في القوات التي تم إرسالها للحفاظ على النظام في البوسنة وفق اتفاقات دايتون للسلام.

إجبارهم على ممارسة البغاء من خلال التهديد والوعود بالمال إلى سفير اللواء تحت جنح الليل وإرغامهم على ممارسة الجنس مع الجنود وضباط الصف. وتابع «الموندو» أن التقرير أفاد أن جنوداً فرنسيين متمرزين في بلدة موستار البوسنية باعوا كميات صغيرة من المخدرات للمدنيين. وتابع أن معظم الجنود المتمردين في إدارة شبكة البغاء ينتحون إلى الوحدة الإيطالية لكن بعض الجنود المتمردين والبرتغاليين استخدموا أحياناً خدمات الشبكة. وجاء في تقرير «الموندو» أن الفتيات نادراً ما كن يحصلن على

أبطالون بالتعاون مع عصابة إجرامية بوسنية قبل حوالي عام لكن الشبكة استمرت في نشاطها. وأضافت الصحيفة أن فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٢ و١٤ عاماً أجبرن على ممارسة البغاء في ساراييفو مع عناصر من اللواء الشمالي الواقع تحت قيادة الإيطاليين في قوة حفظ السلام التي يشرف عليها حلف شمال الأطلسي. وقال سولانا الذي يشارك في اجتماع للحلف في برشلونه أنه تحدث مع مسؤولين من وزارة الدفاع الإسبانية وأبلغوه أن كل ما نشر (في هذا الصدد) لا أساس له.

■ مدريد - رويترز - ذكرت صحيفة إسبانية أمس أن أجهزة الاستخبارات الإسبانية كشفت تورط قوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي في إجبار فتيات قاصرات من البوسنة على ممارسة البغاء مع الجنود النوليين في ساراييفو. أما زعيم «شين فين» وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي (كاثوليك) جيرى أدامز فقال تعليقاً على نتائج الاستفتاء أن الأيرلنديين الجدد سيبقوا السياسيين اتخذوا خطوات واسعة إيماناً منهم بتغيير الوضع نحو الأفضل.

٧١ في المئة من الأيرلنديين الشماليين وافقوا على خطة السلام

وقال تريميلي أثر إعلان نتائج الاستفتاء «أنه تأييد واضح جداً» (لعملية السلام). وعلى رغم هذه النتائج المشجعة من المتوقع أن يحاول المتطرفون البروتستانت عرقلة الاتفاق الذي تدعّمه لندن وواشنطن لإنهاء الحرب الأيرلندية.

أما زعيم «شين فين» وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي (كاثوليك) جيرى أدامز فقال تعليقاً على نتائج الاستفتاء أن الأيرلنديين الجدد سيبقوا السياسيين اتخذوا خطوات واسعة إيماناً منهم بتغيير الوضع نحو الأفضل.

تأييد اتفاق السلام التاريخي يعتبر خطوة عملاقة إلى الأمام. وأضاف بليزر وهو أحد المهندسين الرئيسيين لاتفاق السلام «أنه يوم فرح... اعتقد أن هذه خطوة عملاقة على طريق السلام والأمل في المستقبل». وتابع: «ما زال هناك الكثير مما يجب عمله. هذه خطوة ترحب بها ولكن يتعين علينا سلوك طريق طويل. ولكننا، على الأقل، بدأنا السير». وقال: «من الواضح أن غالبية الوجوديين والوطنيين صوتوا بالإيجاب».

وأضاف أن المهمة الآن هي التغلب على الشكوك والهواجس الخاصة بين صوت ضد الاتفاق لبناء الثقة التي تشهت إليها الحاجة لإنتاج البرلمان المشترك والمؤسسات المشتركة التي شملها الاتفاق.

■ بلغاست - رويترز - ١ ف أظهرت النتائج الرسمية أن الأيرلنديين الشماليين وافقوا على خطة السلام في الاستفتاء بـ ٧١.١٢ في المئة من الأصوات في الاستفتاء الذي جرى أمس الجمعة في إيرلندا الشمالية. وصوتت ٧٦٩٩٦٦ أيرلندية شمالياً إلى جانب الخطة بينما عارضها ٢٧٤٨٧٩ صوتاً. وأعلن بات برابلي كبير المسؤولين عن العملية الانتخابية نتيجة الاستفتاء قبل تجمع وسائل الإعلام العالمية في مركز الفرز وهو قاعة عرض ضخمة جنوب بلغاست عاصمة أيرلندا الشمالية.

وسط هتافات التأييد أعلن برابلي نتائج الاستفتاء التي أظهرت أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت ٨١.١ في المئة. وصوت «الوجوديون» من طائفة البروتستانت التي تمثل غالبية سكان أيرلندا الشمالية بدعمهم على الاستفتاء بنسبة تتراوح بين ٦٧ و٦٨ في المئة ما يسمح بتنفيذ الاتفاق. وعادة ما يؤيد البروتستانت الحكم البريطاني. ويهدف اتفاق السلام الطريق أمام تشكيل برلمان جديد يضم تمثيل طائفتي البروتستانت والكاثوليك وهي الأقلية (٤٠ في المئة) من التعبير عن الرأي وكذلك تشكيل مؤسسات للجزيرة بأكملها.

وفي لندن، رجب رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر بنتيجة الاستفتاء وقال إن إقبال ناخبي أيرلندا الشمالية على

كليتون سيطعن في حكم يجبر حراسه على الإدلاء بشهاداتهم

■ واشنطن - رويترز - أعلنت قاضية اتصالية أن الحرس الشخصي للرئيس بيل كلينتون من جهاز الخدمة السرية قد يجبرون على الإدلاء بشهاداتهم أمام هيئة محلفين كبرى تحقق في القضية الجنسية في البيت الأبيض.

وقال كليتون إن هذا الحكم قد يضر مشكلات للرئاسة وأشار المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري إلى أن محامي كليتون سيطعنون في هذا الحكم.

وأوضح كليتون في مؤتمر صحفي في روز غاردين «سيكون له تأثير رهيب على أصدقائ الرؤساء والعمل الذي يقومون به».

■ واشنطن - رويترز - أعلنت قاضية اتصالية أن الحرس الشخصي للرئيس بيل كلينتون من جهاز الخدمة السرية قد يجبرون على الإدلاء بشهاداتهم أمام هيئة محلفين كبرى تحقق في القضية الجنسية في البيت الأبيض.

وقال كليتون إن هذا الحكم قد يضر مشكلات للرئاسة وأشار المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري إلى أن محامي كليتون سيطعنون في هذا الحكم.

وأوضح كليتون في مؤتمر صحفي في روز غاردين «سيكون له تأثير رهيب على أصدقائ الرؤساء والعمل الذي يقومون به».

هولبروك : مفاوضات كوسوفو خطوة مهمة إلى الامام

■ سكوبية - من جميل روفائيل - استمرت المواجهات العنيفة في كوسوفو وتكررت مصائر اعلامية البائية أن مناطق وسط الانليم وغربها شهدت معارك استخدمت فيها المدفعية بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان.

وأشار المبعوث الأميركي الخاص إلى كوسوفو ريتشارد هولبروك أن المفاوضات التي جرت أول من أمس الجمعة بين الجانبين الصربي والألباني تمثل خطوة مهمة إلى الأمام تجتهد على الأمل على رغم أنها لم تسفر عن تقدم كبير.

وأضاف أن زعيم البان كوسوفو إبراهيم روغوفا سيقود قريباً إلى الولايات المتحدة لعقد اجتماعات رفيعة المستوى مع مسؤولين في واشنطن والأمم المتحدة. ومن جانبه وصف روغوفا الوضع في كوسوفو بأنه «خطير جداً».

■ سكوبية - من جميل روفائيل - استمرت المواجهات العنيفة في كوسوفو وتكررت مصائر اعلامية البائية أن مناطق وسط الانليم وغربها شهدت معارك استخدمت فيها المدفعية بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان.

وأشار المبعوث الأميركي الخاص إلى كوسوفو ريتشارد هولبروك أن المفاوضات التي جرت أول من أمس الجمعة بين الجانبين الصربي والألباني تمثل خطوة مهمة إلى الأمام تجتهد على الأمل على رغم أنها لم تسفر عن تقدم كبير.

وأضاف أن زعيم البان كوسوفو إبراهيم روغوفا سيقود قريباً إلى الولايات المتحدة لعقد اجتماعات رفيعة المستوى مع مسؤولين في واشنطن والأمم المتحدة. ومن جانبه وصف روغوفا الوضع في كوسوفو بأنه «خطير جداً».

نواز شريف يحذر الهند من 'مغامرة غير محسوبة'

■ اسلام اباد - رويترز - أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس السبت أن أي استفزاز من جانب الهند بعد تجاريتها النووية في الآونة الأخيرة سيقابل بهجوم.

وقال شريف في مؤتمر صحفي أنه سيخذل قراراً في نهاية الأمر بشأن إجراء باكستان تجربة نووية «في ضوء مصالحنا الوطنية العليا».

وأضاف أن باكستان لن تتساهل إزاء أي استفزاز من شأن

■ اسلام اباد - رويترز - أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس السبت أن أي استفزاز من جانب الهند بعد تجاريتها النووية في الآونة الأخيرة سيقابل بهجوم.

وقال شريف في مؤتمر صحفي أنه سيخذل قراراً في نهاية الأمر بشأن إجراء باكستان تجربة نووية «في ضوء مصالحنا الوطنية العليا».

وأضاف أن باكستان لن تتساهل إزاء أي استفزاز من شأن

فورد كونتور ٩٨ الجديدة

فقط ٥١,٩٩٩ ريال

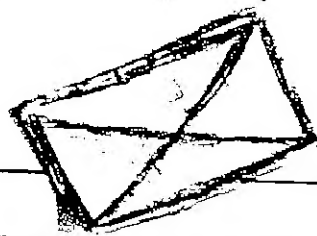
أو بدفعة شهرية ١,٢٩٩ ريال لمدة ٤٢ شهراً شاملاً التأمين.

لزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.

- المواصفات القياسية:
- محرك زيتك ٢.٠ لتر، ٤ أسطوانات.
- ناقل حركة ترانز اكسل يدوي ٥ سرعات.
- مع الاوفر درايف.
- مكيف مطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي.
- مرايا جانبية كهربائية.
- اقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال.
- اقفال الابواب والنوافذ تعمل على الكهرباء.
- زجاج ملون عاكس للشمس.
- مزيل للضباب على الزجاج الخلفي.
- غطاء البنزين والشنطة يفتح من الداخل.
- نظام اغلاق خزان الوقود أوتوماتيكياً عند الإصطدام.
- راديو و مسجل اليكتروني متطور.
- والعديد من المزايا الاخرى التي تفرح بها فورد.

شركة نوكيا الجزيرة للسيارات
البريد الإلكتروني: info@nokia-jezira.com
الهاتف: ٨٩٥١٠١ ٨٣٨٥١٠ ٩٩١٢٨١ ٣٣١٩٤٤

دائماً الافضل لـ ... فورد!



مطلب فرنسي ورغبة أميركية ومناسبة لتحديد الأحجام قبل رسم صورة العهد المقبل

الاستحقاق البلدي في لبنان لم يعد مزعجاً لسورية لتزامنه مع مراجعتها العلاقة مع المسيحيين

بيروت - وليد شقير

■ مع أن الانتخابات البلدية في لبنان استحقاق محلي ودخلي بحت، فإن قرار إجرائها بدءاً من اليوم على مدى أربعة أسابيع كان له كلفيات ودلالات سياسية خارجية بمقدار العوامل الداخلية الملحة التي دفعت في اتجاهه، بعدما مضت ٣٥ سنة على آخر انتخابات بلدية في لبنان.

وتم صحة القول أن أي من الدول المعنية بمراقبة الوضع اللبناني، ليست مهمة باستحقاق تفصيلي من هذا النوع، وغير آبهة من يأتي رئيساً للبلدية في هذه القرية أو تلك البقعة، فإن ذلك لا يمنع تسجيل جملة محطات انتعاشها من كبرى ونافذة اهتماماً بهذه الانتخابات، سلباً أو إيجاباً، نظراً إلى أن مراقبة التطورات في لبنان تشمل حصراً متابعة مدى عمق الخطوات التي تحققت لتجاوز لبنان تداعيات الحرب التي صفت به، وتجديد التمثيل في السلطة الإدارية، خطوطاً من هذه الخطوات السياسية.

وتتبع المراجع السياسية والمصار الرسمية على تسجيل محطات الانعاش الخارجي بهذا الاستحقاق ويمكن ذكر الآتي منها:

أفادت المعلومات قبل نحو سنة أن البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، طرح على الرئيس الفرنسي جاك شيراك حين زار لبنان قبل سنتين، وجوب إجراء الانتخابات البلدية، في سياق مطالبة رأس الكنيسة المارونية المتواصلة بتجديد التمثيل الشعبي وخصوصاً المسيحي، ما دامت الانتخابات اللبنانية اجريت في شكل لا يرضي المسيحيين عموماً.

وتريد أن البطريرك صفير كرس هذا الطلب العام الماضي، حين زار باريس والتقى شيراك وأن الأخير أثار الأمر مع الرئيس السوري حافظ الأسد حين زار دمشق،

العام ٩٩ فنصحت المعارضة اللبنانية في الحصول على موافقة المجلس الدستوري على الطعن في التأجيل، وعلى رغم أن حجة الحكومة كانت عند التأجيل الخوف من أن يؤدي الاقتراع إلى الإخلال بالتوازن الوطني في المجلس البلدي لأن القانون لا يلزم التأخيرين توزيعاً طائفيّاً للمقاعد فيها، كما في قانون الانتخابات النيابي، فإن حملة المعارضة على الحكم والحكومة لقيت صدى واسعاً يدعمه اقتناع لدى الرأي العام أن النواب والقوى التي في السلطة بتكريتها الراحة، يخشون أن يأتي التمثيل في البلديات ناقصاً للتمثيل النيابي، خصوصاً في المناطق المسيحية، وأسهم عدم حماسه عدد من الأوساط النيابية للحصول على الانتخابات البلدية، في رواج رأي المعارضة الشاغل أن سورية لا تريد، حتى لا يتكشف هذا التمثيل لحظاتها النواب، وعدم شعبيتهم مسيحياً، وكان هؤلاء يهفون من وراء أفتاب ذلك التأكيد أنهم كانوا على حق حين قاطعوا الانتخابات النيابية عام ٩٢ وجزئياً عام ٩٦، وواقع الأمر أن سورية كانت تراعي حرص بعض حلفائها من النواب على تأجيل الاستحقاق البلدي بعدما أعلنت المعارضة في السنة الماضية بما فيها تيار العمد ميشال عون أنها ستخوضها بكل قواها، في مقابل الإشارات التي كانت تتلقاها من واشنطن وباريس، إصرارها، في إطار مشاورات هذه الدول مع قيادتها في شأن الوضع اللبناني، وعلى رغم السرعة كسار المسؤولين السوريين مخاوف بعض حلفائهم من طغيان المعارضة في بعض المناطق في انتخابات كده، فإن تحديد موعد إجرائها هذا الربع، قلب خطابه السياسي في الأشهر الماضية، إذ التأكيد على ترجيحهم بمصالحها وعلى ترك هذا الشأن للمسؤولين

الليبانين انفسهم إلى تأكيد وجوب إجرائها، وعدم جواز التأجيل مرة أخرى، لأن الجميع يتبعنا نحن باننا وراء ذلك.

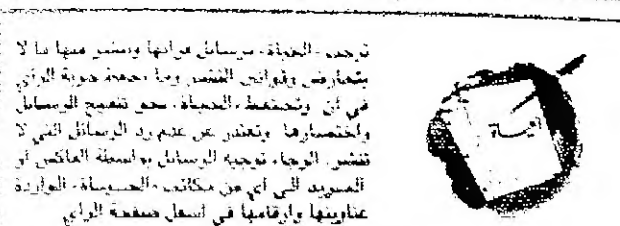
وبقي الموقف السوري رافضاً فكرة التأجيل، على رغم أن بعض الحلفاء اللبنانيين ظل يراهن حتى اللحظة الأخيرة على ذلك، حتى طرح أحد الأقطاب الفكرة، وحين اقترح أحد الوزراء المسيحيين في لقاء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عدم إجراء الانتخابات فرد عليه الأخير سلباً، بالأصغر على إجرائها، ويرى مراقبون للموقف السوري، حتى لو صبح قول البلدي لم يكن في مصلحة سورية في السابق، وأنها كانت تشارك حلفاءها الخوف من نتائجها، فإن اهتمامها الآن يأتي في مصلحتها، أو على الأقل لا يزعجها لأسباب عدة أبرزها:

- أن التحضير لإجراء الانتخابات تزامن مع اتخاذ القيادة السورية قرار بمراجعة المسحوقين، في إطار حرص دمشق على الاستسكان للوضع اللبناني جيداً في ظل التطورات الإقليمية الحاصلة خصوصاً في شأن عملية السلام وفي إطار الطرح الإسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ مشروطاً بمفاوضات على ترتيبات أمنية، لإجراء سورية وفصل الممارسين اللبنانيين والسوريين في مفاوضات السلام، وكان منتصف العام الماضي أجراً منذ منتصف العام الماضي اتصالاً جس نبض من عند من القيادات المسيحية في هذا الإطار بعضها توتلاً قادة أمثيون والبعض الآخر رعاة التقدم الركن الدكتور بشار حافظ الأسد، في هذا السياق، وتبذل دمشق ارتياحها إلى موقف بعض القادة المسيحيين ولا سيما البطريرك صفير حيال الطرح الإسرائيلي، إذ رفض استخدام لبنان من أجل الطعن في سورية.



من توجهها الاستيعابي الراهن، أن إجراء الانتخابات البلدية في إطاره استيعابي، على أنها مناسبة من أجل الاتيان برئيس يرضى عنه المسيحيون، وأنها محطة تساعد في تصحيح التمثيل المسيحي داخل الحكم على قاعدة أن هدف دمشق كسب المسيحيين إلى جانيها لا استعدادهم، كما قل عن عدم إيمانهم بالبلديات.

وإذا كانت الانتخابات البلدية هي كما يراها البعض وسيلة للتفكير في القضايا العامة في البلاد، من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وبسبب رفض حصر التمثيل في كل الطوائف برون معينة ليس فقط لدى المسيحيين، بل أيضاً لدى المسلمين، فإن إجراءها كسب سياسي، بهذا المعنى على صعيد كل المناطق والطوائف لأنها تفتح لجيل وقوى وفاعليات أن تدخل المعركة العام، إذ لم تكن الانتخابات النيابية من تلك، ودعوات الائتلاف يهدف الحفاظ على التوازن الطائفي حيث للمسلمين أرجحية عديدة، تلقى مساندة من بعض أنصاراً



الغور لمتنايهو في القدس

■ «خمسون عاماً في مدح النساء، آخر دواوين الشاعر نزار قباني، الراحل قبل يوم من احتفالات إسرائيل بالعيد الخمسين على تأسيسها، وكان من بين شخصيات حفل التأسيس نائب الرئيس الأميركي آل غور، وقال كلمة جاء فيها «خسرة رئيس الوزراء، أما اعتبرك صديقاً شخصياً وبشرقي أن تصغي بـ «صديق إسرائيل» أنه لشرف عظيم أن أصغر الرئيس كلبتون، والشعب الأميركي هنا في إسرائيل إذ تحتفل بالعيد الخمسين على تأسيسها، أننا نقف معكم ونندم أحلامكم، فمن رواد الحركة «اليهودية»، انبجحت دولة إسرائيل، ومن متحف الفنون حين اعلمتم استسلامكم، إلى اقاصي العالم ترد أصداً صارخة، «بحيا شعب إسرائيل، إلى اقاصي بعيدنا حديث آل غور إلى أغنية شعبية يرددها أطفال بريطانيا وأمريكا للشاعر النوت».

هناك وجه للشعر بين كلمات الأغنية وبين التاريخ وفي أصابع الحقل الأميركي الأوروبي حول إنشاء كيان لليهود في فلسطين، ويعتقد الأميركيون أن الإسرائيليين أعادوا إلى التاريخ الإنساني التجربة التي قام بها الرواد الأوائل الحاملون بثروات العالم الجديد على حساب الغناء حضارة وإبادة شعب «اليهود الحمر». تحاول إسرائيل فعل الشيء نفسه على الأرض العربية، بدعمه قول رواله ريغان في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ «أننا أمة أعظم من أن ننفيذ بأحلام صغيرة».

وتابع آل غور خطابه، حين يسجل التاريخ العلاقة الفريدة والتحالف الفريد بين إسرائيل والولايات المتحدة، مسبقاً أن هذه الصداقة التي قام بها الرواد الأوائل الحاملون بثروات العالم الجديد على حساب الغناء حضارة وإبادة شعب «اليهود الحمر». تحاول إسرائيل فعل الشيء نفسه على الأرض العربية، بدعمه قول رواله ريغان في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ «أننا أمة أعظم من أن ننفيذ بأحلام صغيرة».

وتابع آل غور خطابه، حين يسجل التاريخ العلاقة الفريدة والتحالف الفريد بين إسرائيل والولايات المتحدة، مسبقاً أن هذه الصداقة التي قام بها الرواد الأوائل الحاملون بثروات العالم الجديد على حساب الغناء حضارة وإبادة شعب «اليهود الحمر». تحاول إسرائيل فعل الشيء نفسه على الأرض العربية، بدعمه قول رواله ريغان في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ «أننا أمة أعظم من أن ننفيذ بأحلام صغيرة».

مواصلة العمل قديماً حول برنامج التخصيص الحكومي، حماية حقوق الملكية الفكرية، خفض التعريفات الجمركية، وفتح المجال للعناصر الأساسية للبنية التحتية.

أميركا على حد تعبير صحيفة «البراسيون» الفرنسية «تعتقد أنها روما جديدة في عالمها الديمقراطي، وعلى عكس ما كان يردده الرئيس السابق ليندون جونسون عام ٦٤ «نحن كرماء ومخلصين لأولئك الذين يشتركون معنا في قضية مشتركة».

الرياض - خالد من سخاس

بارزاني والسورجي

■ السيد المحرر،

تحتوي رسالة جوهري حسين سورجي المنشورة في «الحياء» بتاريخ ٩/٣/١٩٩٨ على جملة من المعلومات السياسية والتاريخية ضد الحزب الديموقراطي الكردستاني.

نذكر جوهري السورجي في رسالته جملة من اراءات حرة بصورده مشوهة ومحرقة ومضى على وقوعه بحملات حواري اربعة عقود من السنين وهي جاءت أساساً في خضم تطورات سياسية.

ليس من حق جوهري سورجي التكلم باسم عيشية السورجي، فبارزاني لم يكن حسين أغا السورجي (والد جوهري السورجي سام، الرسالة) وأخوه أو أقرباءه رؤساء لعشيرة السورجي القاطنة في مناطق شمال مدينة أربيل، وحتى قبل اندلاع الثورة الكردية المسلحة عام ١٩٦١ بقيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني لم تكن نفوذ عائلته تتعدى حدود قريته الفريهه حلتان، إذ كانوا يحصلون على قوتهم أساساً من طريق بيع الخبز المحمص حين كانوا يقيمون على ظهر البغال البادية الغربية من قريتهم لبيعهم.

ولأنه بعد اندلاع الثورة، تبنت الحكومة العراقية سياسة تسليح وتمويل العشائر الكردية ضد الدولة العربية، وبدلاً من ذلك القوات العراقية، وحزب القوي الكردية وتدميرها مقابل حقة في النجاش.

ودعمت الحكومة رؤساء العشائر والشباب من النجاشيين من أجل استغلالهم في عمليات عسكرية ضد القوى الكردية.

وصل أخيراً حسين سورجي للفرار العراقية المتعاقبة إلى قيام الرئيس العراقي صدام حسين عام ١٩٨٨ بقتله شخصياً في عمليات الشجاعة في احتفال رسمي لثلاثينته في قتل الأكراد في عمليات الانفال، التي لعب شخصياتها حسب الوثائق المنشورة، حوالي ١١ ألف مواطن كردي.

بعد اندلاع الانتفاضة في أعقاب الحرب الخليج، أصدرت اللجنة الكردستانية أمراً بإغناء جميع «الحشوش» و«عشائرهم إلى الصف الوطني، تشبهاً مع سياسة «غداً الله بما سلف» لحر عائلة حسين السورجي بدل أن تستغل هذه الفرصة الشعبية وتتعدى عن الأضواء، أخذت استغلال الوضع الاحتفالي في كردستان وتدخل في صراعات أكثر من حجمها بكثير.

إن جميعية العشائر الكردية العراقية، شملت في أعقاب الانتفاضة، وأن مؤسسي هذه الجمعية تخطوا ظهر عنها بعد فلتها في البات أي وجود حقيقي لها على الساحة، ما عدا عائلة حسين السورجية، وحالهم حال الدخائن السياسية المتنازعة منها وبنات.

الحزب الديموقراطي الكردستاني - كركوك

الهند الفقيرة

■ بعد التجارب النووية التي ساهمت بها الهند أصبحت دولة عظمى بارزاتها للدفاع عن نفسها وصيانة خرائطها صاربة عرض الحائط مساعدات الدول المانحة.

فالهند تعرف جيداً أن القطن الذي يستدفعه هو سيخره هذه الدول على اقتصادها واستعداد شعبها ليس هناك نافذة باليمن من أجل فلسطين والعراق ولبنان، والجولان لدى المخابرات الدولية فتمتحن حذو الهند وهكذا ستكون أمة حرة.

صراع على المرجعية بين «أمل» و«حزب الله» والأحزاب التقليدية تخوض معركة إثبات وجود

بيروت - محمد شقير

■ إجراء الانتخابات البلدية في لبنان، والمصرة الأولى منذ العام ١٩٦٣، أمر ضروري ليس لاختيار القوة فحسب وإنما للاستيلاء في صبح دم جديد في الإدارات البلدية أيضاً يمكن أن يؤدي دوراً في تجديد الحياة السياسية، فالخرب والظروف متعقدة الأسباب لا تتجذ في غالب الأحيان إلا مشروع قيادات خرجت من رحم الأحزاب أو معتمداً، وتعاني هذه الأحزاب أزماً متلاحقة تستحوذ دونيات وجوهاً في المعارك البلدية، وهي تحاول أن تسجل حضوراً في بعض اللوائح ليخضع لمقاييس واحدة.

وفي معلومات «الحياء» أن القوى الحزبية التي تخوض الانتخابات البلدية في كل المحافظات اللبنانية تتفق مع هذا الخلف في بلدة ومع تقيضه في بلدة أخرى، وكان منها الوحيد الذي أتيغ عن الصورة، لئلا يتحول قانتها «وكلاء تقليدية» خصوصاً وأن البعض كان خرج مهزوماً من الانتخابات النيابية.



ومن يلقى نظرة على خريطة التحالفات البلدية بدءاً بمحافظة الجنوب، وبغض النظر عن ودة التحالف في السلطة الأخيرة بين حركة أمل، وحزب الله، سواء بما حصل في الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦، لا يمكنه التقليل من أهمية التحالف القائم على المرجعية في الطائفة الشيعية بعدما كانت موزعة قبل اندلاع الحرب على مجموعة من الزعامات التقليدية التي اخت تغيى أو تغيى تريباً لحساب مرجعية محدثة ممثلة برئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يترأس «حركة أمل» منذ أكثر من ١٥ عاماً.

فالتحالف على المرجعية بين «أمل» والحزب يتخذ شكلاً عداً من المنافسة ولا يوقفه أصحاب الائتلاف الانتخابي لضرورات اقلية ويساهمة مباشرة من بشق، بضرورة أن الأولوية تعطى للحلفاء على الاستقرار الأمني وقطع الطريق على حصول منافسات سوء البه بدات ملامحها تظهر علناً من خلال التحالفات التي اقيمت لمناخية نكري عاشوراء.

وبعد الخلاف على المرجعية إلى أن الحرب لا يتنكر لا في السر ولا في العلن إلى المرجعية التي يمثيها الرئيس بري، إنما يأخذ عليه إبعاده لن يكون شريكاً في الرجعة من موقع معارض لسياساته أو محققاً عليها انطلاقاً من موقفه من النظام السياسي، من هنا قرر الحزب أن يخوض معركة تحت عنوان رفضه تأجيل الاستحقاق الذي يترج اسمه على خاتمة المرجعية.

وقبل أن تنتقل إلى الجبل من الجنوب لا بد من التوقف أمام المصالحات الهادفة إلى تحقيق اختلاف بلدي في صيدا بين الثنائيين بيبة الحريري ومصطفى سعد وعشائرك «الجماعة الإسلامية» في أن على المعارضة ومعترضة في أن على استمرارية المعارضة للزعامة التقليدية التي أورثها

الرئيس الراحل كميل شمعون لجهة الأكراد، الذي لم ينجح، وإن كان نجح في المقابل، بحصول الحزب القومي من المفارقة الحاشية الذي أقامه في سن الفيل ويعمل الآن على توطئه في إطار الحزب قوة لا بأس بها في الشوف وأما في جبل لبنان، فإن المعارك البلدية غير محكومة بالسقف السياسي الذي اعتمد في الانتخابات النيابية الأخيرة، خصوصاً في الشوف وعاليه فيها يشهدان تحالفاً بين الزعيمين الدرزيين وليد جنبلاط وطلال أرسلان على نفقض حوضهما الانتخابات النيابية من موقعين متخاصمين، إضافة إلى دخول رئيس حزب الوظيفين الأحرار نوري شمعون شريكاً في التحالف مع رئيس الحزب القمعي الاشتراكي وكان في عداد الذين قاطعوا الاستحقاق النيابي.

والأفان في الشوف وعاليه أن لا مكان أساساً للتحالف بين الوزير جنبلاط والحزب السوري القومي الاجتماعي - الوائز الذي خاض الانتخابات عن قضاء عاليه على اللائحة المدعومة من الحزب الاشتراكي، إضافة إلى أن الحزب يعتبر الأقوى في الائتلاف البلدي بعد اضطراب شمعون إلى خوض الانتخابات البلدية عن بلدته دير القمر، وكأنه يريد له أن يخوض معركة الدفاع عن النفس من موقع يقتصر أن يبين بالواله الكامل للعائلة الشمعونية.

وسيجد شمعون نفسه في تعاون بلدي مع الوزير جنبلاط في وقت لم يظهر أي نور لحلفاء الأول في التسليم والتسليم على لوائح يصعب تصديقها في موالاة المعارضة، نظراً إلى أنها باتت في الدرجة الأولى سيرة النزاعات العائلية والزعامات المحلية التي تتولى إدارة

المعركة من نون الرجوع إلى الأحرار والكثاين.

ويبدو أيضاً أن الانتخابات في المنتين الشمالي والجنوبي تشهد أكبر عملية خبط أروق في المعنى السياسي للتحفة.

فمنطقة عبيدا تشهد العودة عن التوافق السياسي بين النائب الدكتور بيار نكاش والنائب العوني الذي قاطع الانتخابات النيابية إضافة إلى بعض القوى المعارضة، في وقت يحاول الوزير بكي حبيقة أن يسجل خرقاً انتخابياً بوعي حضوره في المنطقة.

وتختلف في المنتين الشمالي المعركة البلدية عن الانتخابات النيابية إذ أن المشاركين من مشاركين في المجلس النيابي ومن داعين إلى المنافسة لم ينجحوا في التوصل إلى صيغة للائتلاف بعدما قوت المعارضة المقاطعة للانتخابات النيابية خوض المعركة ضد النائب نسيم لحود في بلنته عبيدا على رغم أنه أعلن رفضه التمثيل في البلديات.

وهناك من يعتقد أن المعارضة وعمومها الفقري تشهد العوني نتج على امتداد المعارك الجنوبية في أن تحفة لنفسها حدة إلى أن لا يستعصية السياسية التي تتجلى في خوض الانتخابات على أساس خبائرها السياسي، وهذا ما عكس حالات من الفرد والإفراد في إقامة تحالفات تجمع بين حليف حنا وبقيته خنات.

فالناسيون حصلت لواء المعارضة وحاضرت المعارك بعدما توتعت على جزر سياسية متنافسة وأخضعت نفسها لثلاثة العائلات والزعامات المحلية بدلاً من أن تخضعها لتعبيتها وتخرج من الانتخابات بتفوق بولاني حضورها وانتشارها، أفك في الجبل، ولا يغفل أحد ابن العائلين من قبل التيار المعارض في فالتاريخ العوني المناهضة بقدرة الزعامات العائلية والقوية على ثوب المعارضة على خلاف فترتها على استثمار مؤيديها حبال الفضائيا السياسية.

١٢
١٣
١٤

الجنرال لبيد، أنطونيا وأريتر، واسطة هولبروك وحزب التحرير الإسلامي.

الثقافة العربية في غرناطة، وإعلام الفوتبول.

جورج طراييشي وعبد السلام بنعبد العالي ومحمود الريماوي وحسين بن حمزة... كتب.



ملحق أسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية

العدد ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٨٤٤
AL HAYAT SUNDAY 24 MAY, 1998 ISSUE NO 12864

ديمقراطية وعولة أكثر... فساد وقيم أسبوية أقل:

هل تكون اندونيسيا بداية التجديد في قارتها؟

تجديد عملية السلام...

من ببق للولايات المتحدة الا ان تملن عجزها عن انقاذ عملية السلام، بل هي ان لم تفعل ذلك حتى اللحظة تصريحا رسميا، فهي قد تكون قد فعلت ذلك شجعا، وفي أكثر من مناسبة خلال الفترة الأخيرة، فهي فعلت ذلك على أثر تلك السلسلة من القاءات والمساعي، في لكن ثم في واشنطن، ومجددا في لندن، وما تخطى كل ذلك من محاولات أخرى متعقدة، جدد هنا أو هناك في بعض عواصم الغرب، إضافة إلى زيارات البعوث الأميركية بنين روس في المنطقة، وما أكثرها وما أقل جنواها، وكل ذلك كان جهودا أميركية، مصدرا أو رعاية وإشرافا، آلت حتى الآن إلى فشل ذريع.

وهكذا يكون بنيامين نتانياهو يصد النجاح في تحقيق الهدف الذي وضعه يوما نصب عينيه، وانتخب رئيسا للحكومة الإسرائيلية على أساسه، ألا وهو تسف اتفاقات أوسلو من نتائجها من مسار تسويي، وهو ما قاله وأكده بالمثل والعرض خلال حملته الانتخابية، حتى أنه لم يكن للقول أنه إذا ما وجد من طرف، بين تلك الضالعة في عملية السلام، أبدى القدر الأكبر من الانسجام مع نفسه ومع رؤيته ومع الوعود التي سبق له أن تعهدا تجاه ناخبيه، فهو بلا منازع، بنيامين نتانياهو.

غير أن أبرز نجاح حققه رئيس الوزراء الإسرائيلي إنما هو ذلك المتمثل في أنه قد تمكن من فرض وزيامة الفصل تلك على الجميع، خصوصا على الولايات المتحدة، الراعي الأساسي، ثم الوحيد لعملية السلمية إثر استقالة روسيا وانكاثها، وإنتاج ذلك قد يبدو، والحق يقال، خارقا، فالرجل قد تمكن بفردته من تعطيل عملية في حمل لاجماع دولي، أو ان من ناصرها وباركها يفرون، عددا وقوة ونفوذ، من اعترضوا عليها وأصوبوها هذا.

وقد لا تعود أسباب هذا النجاح الذي حققه نتانياهو فقط إلى فترة تولته على تعطيل الدور الأوروبي بل الدور الروسي، فهو لم يفعل في ذلك سوى الاستفادة من إرث كانت الحكومات الإسرائيلية العمالية السابقة قد خلفته، ولا أيضا إلى انهيار ميزان القوى العسكري لصالحه وصالح بلاده، أو إلى استكاثف أميركي، ناتج عن اعتماد رغبة أو عن عجز، أو عن مزيج منهما، عن تسليح أي ضغط جدي وفاعل على الدولة العبرية، أو سوى ذلك من الاعتبارات، بل أغلب الظن أن نجاح نتانياهو في تعطيل العملية السلمية، فدى الوصول إلى هذا الدور الذي بات يهدد بمرورها تماما، إنما يعود إلى ما تتمس به نظره وسياسته من «مشاوم واقعي»، فتلك الفترة تلك السياسة إنما تصدران عن تشاوم عميق بكل إمكانية تعاضد أو ولاء على صعيد المنطقة، أما وجه الواقعي في ذلك، وما يمنحه قوة أجرائية كبيرة تجعله في وارد القدرة على تعطيل مسار بيارك العالم بأسره، فهو في أنه يبدو الأقرب إلى المزاج الشائع والغالب لدى الرأي العام الشرق أوسط، إسرائيليا كان أم عربيا، لقد قيل مرة، ما زالت تتحرك وتتشرب بفاكارها خارج حزب العمال.

ربما كان من أبرز الهنات التي رافقت العملية السلمية منذ بدايتها، وقبيل النظر عن كل قول في الاتفاقات في حد ذاتها، أنها قد تكون قد وضعت حساب كل شيء، على الصعيد الديبلوماسي والقانوني والمالي وما إلى ذلك من الجوانب، إلا أنها قد استهانت بالأساسي، أي بمدى استكاثف الرأي العام من السلام، فهو في الغالب، كما مضى عنه، أو معاد له أو لا يحفل موقع الأولوية بين مبرمه واشتغالاته.

وإذا ما اعتقدنا بأن الأمر قد لا يتخطى، حاليا، بإتقان عملية سلام أصبحت في صيغتها المطبوعة هذه في زعما الأخير، بقدر ما يتعلق ربما، وأساسا، بإعادة إحتراجها على أسس جديدة، لعل من بين أهمها وأكثرها حيوية إيجاد السبل، وبذل ما يتعين من جهد من أجل تحقيق انخراط الرأي العام فيها، وتوسيع مجالها حتى يتعدى مجال التفاوض السياسي أو الأمني بمفردهما، فنلك مما قد لا يلي في جهد الدول والجهات الرسمية، على أهميته.

ثم إذا كان جهدا أن تعمل كل من مصر وفرنسا على الدعوة إلى مؤتمر دولي لإتقاد السلام، على الأقل لئلا مثل تلك الخطوة تعدل علما بالفشل الذي سجلته الولايات المتحدة في الانفراد برعاية العملية السلمية، فمستسى ما إلى رند الدور الأميركي، على ما تقبل تصريحات المبعوثين الرسمية والديبلوماسية، أو إلى وضع حد لوقته الاحتكاري ذلك، على ما يبدو أن الهدف الحقيقي، فإن مثل ذلك الجهد كالتشريق الأوسط على وجه التحديد، من حل على صعيد ثاني يمت، وقد دلت التجربة، تحوية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، أن تلك المشكلة الأمنية، سواء استخدمت كذريعة أو عرير من هم حقيقي، ما تعلق إلا في تعطيل العملية السلمية، وإضاعة على كامل الجانب الفلسطيني وزرا لا قبل له بتحملة بمفرده.

وما دامت هذه المسألة الأمنية مرشحة لعدم التلذذ إلا في إطار جماعي، وربما بضمائم وبرعاية دوليين، فقد يكون من بين ما تطار العمل على إنشاء هيئة تتكبر على النظر فيها وعلى معالجتها، وهي هيئة قد يتقاطع عملها، وقد لا يتقاطع، مع ما هو جار على مختلف المسارات الثنائية، على اختلاف وجهها ورواياتها ومشاعلها، وبمهما يكن من أمر، وسواء تعلق الأمر بمثل هذه الأفكار أو بسواها، فإنه لا يمكن بحال من الاحوال الاستمرار في التعاطي مع العملية السلمية وفق الطريقة التي اعتمدت حتى الآن والتي تبدو لاهفائها الكامل.

لكنها أيضا أكثر طلبا، وأكثر انراكا للميراثية السياسية شرطا للميراثية الاقتصادية.

ومع الطموح في توسيع دائرة السلطة، اتسع الطموح لسلطة الحاكم واخضاعه لرغبات الشعب واثوابه، وإبقاء العين مفتوحة على فساد فساد حاشيته.

وعلى هامش الأفكار للمداولة راححت تنشأ الفكرة التي تقول ان الفساد من أكثر ما يعيق التنمية، فيما لا يكافح الفساد لا يتوسع مساحة السياسة وتعريضها للمراقبة.

وفي المقابل، وبانتهاء الحرب الباردة، لم يعد الغرب وبوله مصر دعم لانظمة الاستبداد الرأسمالي خوفا من الخطر الشيوعي، فمضت أطاحة ديكتاتورية آل ماركوس في الفلبين تبنى هذا الغرب نفسه مصير دعم للمطالبات الديمقراطية في آسيا.

وحتى الصين الشيوعية التي لا تنتج في الخانة هذه أصلا، تحولت لمساهمة الأميركية لها بعد قمع انتفاضة تيان أن مين إلى موضوع سحلي وموضع لحراج بالغ للإدارات الأميركية والحكومات الغربية.

لكن هذا وإذا أكبهما التطور الكبير الذي يسمى: العولمة، فبعد الآن لم يعد من الممكن التمسك على ما يجري في الداخل، كان أزمة اقتصادية أم قعاً، أما السلاح الذي كان استخدمه سوهارتو بكفاءة ضد المعارضين اليساريين والمثريين في شرق تيمور، فلم يعد على الإطلاق صالحا للزمن الجديد.

وإذا كان التعلق قبلا بخصفي تحت الأرض، أو يهرب في الغابة، فإنه الآن يحضر في الجامعة والبنك، وادانما في فاضر العواصم والمدن الكبرى قريبا من حركات لتفكك المعاني ومن سبولة الأفكار والعادات والتقاليد.

هذا لم يعد في وسع القوة والجيش احباط ثورات من هذا النوع، ثورات لم يبلغ اثنين قالوا ان الرأسمالية أطلقتها، وبها استقطحت حاشيا حشوهاواتو الذي قضى ثلث قرن في السلطة قضى خلاله على كل أنواع المعارضة.

والاحتمال الأقوى الآن أن تنجح أسيا الملتزمة بجراحها، في أن تعيد صوغ مجتمعاتها وسياساتها للزمن الجديد، بديموقراطية أكثر وعولة أكثر، ويساد وقيم أسبوية أقل.

فربما كانت هذه وسيلة القارة للضمخة إلى نفع الحياة مجددا في نموذجها.

حازم صاغية



فالكلاف هافل الفينيق التشيكي: ماذا بإمكان الرمز أن يفعل؟

أبو بكر عبد الكلام: صاحب الكلام النووي

لعلها مغارقة أن يكون العقل المفكر وراء قرارات الهند النووية والصاروخية الضارية - المفترض فيها أنها موجهة ضد الكيان الإسرائيلي المسلم، والتي لم تدمع بطبيعة الحال بغير أسلحة مثملا فعل الباكستانيون بقبيلتهم النووية المنتظرة من أجل استمرار تأييد العالمين العربي الإسلامي - شخصية مسلمة، بل ملتزمة بمارس الشعائر الدينية بانتظام وتقدي في سلوكياتها العامة بأهداب وأخلاق الدين.

إنها شخصية الدكتور عبد الكلام رئيس منظمة الأبحاث والتنمية الدفاعية الهندية والمستشار العلمي لوزير الدفاع، الذي انماز إلى الوطن الهندي الذي أنجب وترى في ظلاله وعلمه ما لا يعلم متجاوزا الشعارات والاعتبارات الطائفية والنفسية، ومجسدا الولاء للوطن في أفضل صور.

وقصة هذا الرجل لا تختلف عن قصص الكثيرين من أقرانه رؤساء من زعماء ورموز الدولة الهندية، فهي حافلة بالكناج والصبر والامتناع من أجل مستقبل علمي وعلمي زاهر وسط أجواء معيشية واجتماعية كئيبة سوسما الفقر المدقع والافتقار الشديد للتواضع والتشكف الشديد والخيارات القليلة، مما جعلها صالحة كمثل للتحدى والخدمة وقوة الإرادة، وبكفي القول أن الرجل بدأ حياته المبكرة كإبن جرائد على أرصفة الطرق البوير لنفسه ومائلة القمة، لكن ما هو نفس الرجل في عامه السابع والستين، وبعد رحلة أربعين عاما في الحقل العلمي اتجر خلالها الكثير ابتداء من منصات إطلاق الصواريخ في بداية الثمانينات وانتهاء بالصواريخ القادرة على حمل الرؤوس النووية مثل «بريتيكا» والغني في التسعينات، يقدر إلى الواجهة كشخصية علمية فذة تقدر أكثر من ٢٥ ألف عالم ويبحث في مختلف فنين المعرفة التكنولوجية والصناعية، مانحا بلاده السلاح النووي الموزل لدخول نادي الكبار.

على أن كل هذه الانجازات الباهرة لم تتسبب في دخول فيروز الطمع والجشع والفرور والمكابرة إلى نفسه، فهو لا يزال متواضعا متما كان دائما، قريبا إلى البسطاء، وفيما للأصدقاء والمعارف، رؤفا بمرؤوسيه وطلبة، وفوق ذلك زاهدا بيهامج الدنيا ومغريات الحياة، يكتفي بالسكن في شقة مفروشة من غرفتين وحيدتين، ولا يقترب إلا من الأطعمة النباتية، ولا يهتسي من المشروبات سوى الشاي، ولا يبارس من الهوايات إلا أسبلاها كعبة، الفناء المحببة إليه، ولا يتطلع في أوقات فراغه إلا إلى القراءة ونظم الشعر، أنه يوق تواضع العلماء، ويغني عبد الكلام خلف ملامحه الهندية الصميمة وشعره الكث الغلي فوق جبهته والشيب المتسلل برعونة إلى رأسه، طباعا هادئة قلما يتسلل إليها الانتعاج والمفلس، وشجاعة في اتخاذ القرار كشجاعة القادة الممارين، وميلا حادا لاكتشاف المعرفة وفك الطلاسم أسبها ما يكون بنزعة الفضول عدد الدنايين من الأطفال، مصحوبا بقدرة عجيبة على العمل المتواصل دون كلل أو ملل.

ومن دلائل تواضعه الجرم أنه وهو المهتس الأول والرقم الأساس في برامج الهند النووية، لا يدعي فضلا ولا ينسب لنفسه انجازا، بل يرجع كل الانجازات التي تحققت في الميدان النووي والصاروخي إلى زملائه وعلى رأسهم ابن ولاته الدكتور راجاغوبالا تشايداما ميارام (٦٦ عاما) الذي يترأس حاليا اللجنة الهندية للطاقة الذرية ويلقب عادة

كانت الشكوك حول عودته عالية وكثيرة كالقبايق الغوطية في يوم قائم تحت سماء براغ، لكنه ألت من كبوته، وللا نفل موقع الرمز في هذه الحبال، عاد فالكلاف هافل في عز ربيع براغ مستعيدا عافيته بأسرع مما توقع الأعداء.

الحقيقة أن صرحا هافل ما كانت يوما ورقته القوية، فهو بطيء النطق، عميق الصوت أبيض، كثيرا ما يكتفم في خطابه، ويتشقق بقوة طلبا للهواء، كما أن العنايف التي يتناولها لدوء خطب التراتل الصميمة تجعله متفخخ الأرواح والوجه، بيلدا في مشيت ذات الخطى الجانبيه الصميمة.

كان يهجن بلا انقطاع فاصميت احدي ريكته بالسرطان، وفي كانون أول (ديسمبر) ١٩٩٦ جرى استئصال الرلة الكابية وبات معرضا بصورة شبه دائمة إلى التهابات حادة في الجهاز التنفسي.

في عتصيف نيسان (أبريل) المنصرم رافق زوجته داعما لضمضية عطة قصيرة في النمسا فاضابه المم موي أجبره على دخول المستشفى حيث أجريت له جراحة مستعجلة أتت إلى قطع جزء من أصابعه، وخوف الأطباء أن يكون السرطان امتد إلى أجزاء أخرى من جسده كنك الفحوص الأخيرة جاءت مطمئنة واسترد هافل (٦٦ سنة) طاقته على القرار بسرعة طلبا العودة إلى براغ بأسرع وقت.

لكن ماذا باستطاعة الرمز أن يفعل؟

الجمهورية التشيكية مفلسة اليوم أكثر مما كانت في سنوات الستار الحديدي، ولو أنها سبعية بحريتها، نستبدلها وأوامر الدخول في المجموعة الأوروبية والاتحاق بالحلف الأطلسي، فمأساتها، بقول استناد علم الأنتروبولوجيا والسفير السابق بيتر سكالنيك، «أننا مأهرون في التقنيات للتقدم فاشلون في تسويقها، ليست لدينا موهبة العرض والطلب وفضة الصبر، ففعل لنا أن ندخل الأسرة الأوروبية ومعدل دخل الفرد عندنا تحت الثلاثة دولار شهريا، أنا أستاذ جامعي ورأيتي لا يتجاوز ذلك المبلغ، لا شك أن هافل يعرف هذا الواقع، ويعرف أن السياحة وحدها مهما أجدت بشرا مسحوقين يجمال براغ، تبقى صناعة رديئة، مساندة، ولا بد في النهاية من معوزة اقتصادية لاستنهاض تشيكا وبفعها نحو الحلم الأوروبي.

مبديلا لا يتمتع هافل بصلاحيات مستقلة تخوله فرض سلطته على القرار السياسي، لكنه أن يتدخل لفرض الخلافات وتخفيف حدة التوتر بين الالاعين السياسيين إنما يفعل ذلك بقوة شخصيته المستمدة من تكريس الشعب له رمزا وطنيا - علميا بأنه عاد إلى سدة الرئاسة إثر الغائلة بفانبيه صوت واحد، بعدما تكتلت ضده مجموعة رئيس الحكومة السابق فالكلاف كلاوس.

في تشرين الثاني (نوفمبر) الفاتت أخير هافل رفيقه القديم كلاوس على الإفطار إثر انهيار إكتلافه النهش وانتشار أولى روايح الفساد الإداري وأشر هافل على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة توفراش جينادي يدي جوزف توفوسفسكي.

ويوقع المراقبون التحليلون في براغ أن الانتخابات المقبلة في حزيران (يونيو) هذا العام ستؤدي إلى برلمان جديد، فلا يبين السالف بقيادة كلاوس ولا الاشتراكيون الديموقراطيون بقيادة ميلوس زيمان، قانون على تامين الاكثريه اللازمة لتشكيل حكومة جديدة، ناهيك عن أن الطرفين يؤكدا عدم استحداثهما للمعارضة في حكومة اتحاد وطني.

ويقول إيفان غابال، المستشار السابق لهافل، أن اللجوء إلى «الرمز» سيكون حتميا، كما حدث في السابق خصوصا أن هافل يعتبر الحكومة الانتقالية في هذه المرحلة ضرورية لتسريع «النضج السياسي» حسب قوله.

في خطابه الأخير، مطلع العام الحالي، لم يهف هافل سخطه على تلك المصارف في تشيخ الحركة الاقتصادية وانفك المصاربات المالية الشرسة والفساد الإداري، وكثر رجاءه إلى الشعب أن يتصرف بمسؤولية وأن يصمو إلى معنى في حياته ليبنى مجتمعنا متجددا ومستقيما.

لأنه في كل موقفه يبقى هافل محسوبا على شخصيته وحدها، ليدير إلى يتوقع من الناس أن تعمل لتسمية ضميرها الاجتماعي وحسها الوطني النظيف، ومع أنه غير متدين بالمعنى التقليدي فإن مجتمه الصميمة الأخيرة أوجت إليه قوله «لما نعلم فحق للوجود، الشري ومة إشارات خفية تردنا من تلك النظام، أما حاسنة الأوروبية وغميته في احتجاز بلاده إلى الغرب في صورة كاملة فمصرهما عمق أرتياحه (وارثيات التشيكيين عموما) بالروس ونواياهم التسوية، ألم يقل بيسارك من يسيطر على براغ سيطر على أوروبا،» يقول السؤال الذي لا بد منه: من خلف هافل، مبدليا بيتر بيتيهار رئيس الحكومة حتى ١٩٩٢ الذي عاد إلى مجلس الشيوخ عام ١٩٩٦ ويتنمي إلى التيار الوسط فضلا عن انتمائه إلى جيل هافل ومجموعة في النضال والانس، لكن هذا حديث سياسة يعول...

جاد الحاج

عبدالله المدني

أثيوبيا وأريتريا: خوف على الديمقراطية وعودة إلى عقلية... الكفاح المسلح

التوترات الحدودية بين أثيوبيا وأريتريا، والتي توجي تطوراتها العسكرية بالتصعيد، تصيف في حقيقتها تأكيداً آخر على صمود البناء الديمقراطي في دول تضم تنوعاً إثنية وثقافية ولغوية وتحتج في داخلها تيارات وأن دعوت الديمقراطية، إلا أنها تعجز عن إقامة ثقافة سياسية مدنية جديدة تعينها على حل مشكلاتها بطرق ديموقراطية وسلمية.

كتب سامي شورش:

في مجتمعات كالأثيوبي والأريتري يمكن للثورات أن تكون حتى لو كانت صورية أو مائية أو افتنية، لكن المشكلة أنها تشمل هيميش التجرية الديمقراطية للبلدان نفسها وإضاعة فرصها والانتقال على مبادئها في خضم الأحداث والذرائع العسكرية التي تفرضها تأجيل الانتقال الديمقراطي إلى أجل غير مسمى. بحجة الخطر الخارجي.

في حال إثيوبيا التي وافقت سلمياً عام ١٩٩٢ على تشكيل دولة إريترية مستقلة، انطلقت في حينها موجة هائلة من الغفلات بانقراض الديمقراطية في إفريقيا على يد بواية أديس أبابا، ولا ضير هنا في التفكير بتصحيح لرئيس صندوق النقد الدولي عند زيارته العاصمة الإثيوبية عام ١٩٩٤، قال فيه أن الصندوق مستعد لتطبيق كل أشكال الدعم إلى حكومة أديس أبابا من أجل تحويلها إلى نموذج في المنطقة. كذلك الحال مع أريتريا التي أبدى الكثيرون إعجابهم بالأسلوب الحضاري لرئيسها أساساً أفرقي في الانفصال الحر عن أثيوبيا مع اعلائه حرص بلاده على الاحتفاظ بعلاقات اقتصادية وثقافية ودفاعية مشتركة معها.

كانت الومود كبيرة بعد سنوات عجاف عاشها الأثيوبيون والأريتريون في ظل حكم الكولونيل منغستو هايلي مريام (١٩٩١) وقبله حكم الإمبراطور هيلاسيلاسي. وما أضاف بعداً هائلاً من الغفلات على الومود في تلك الزاوية، العصبية من إفريقيا، أن العالم كان، بل لا يزال، يهيمه انماذج تلك المنطقة في تيارات العجولة والتعاون الاقتصادي الإقليمي، فهي منطقة شاسعة جغرافياً وتطل على سواحل بحرية مهمة من الناحية الاستراتيجية (علم أن أثيوبيا نفسها لا تملك إطلالة على البحر، ما بعد جرياً من أسباب النزاع وخلفياته تبعاً لوقوع ميناء عصب في أراضي إريتريا). كما أنها مناطق غنية زراعياً واقتصادياً، إضافة إلى تحكمها بمصادر مياه نهر النيل الذي يروي بولاً عديدة. لكن الأحداث التي تشامت في مختلف قبائلها الحدودي الأخير بين البلدين، أفضت أن النظامين الجديين لا يزالان يقتصران على الكثير من القوات السياسية والثقافية التي تؤهلها إلى التفعل في اتخاذ القرار الجيد.

ففي ١٩٩٣، أي بعد عام على الاستقلال، شرعت أسسراً تخير لمشكلات الحدودية مع أثيوبيا في خصوص مناطق ميناء عصب

ليبيد، بعد فوزه السييري، يقترب من الكرملين

أقليم كراستويارسك يشهد في سيبيريا مساحة تعادل أربعة أضعاف مساحة فرنسا، ويؤرخ بثروات معدنية وغاية مائة، ولذا فإن منصب محافظ الأقليم مهم بذاته، إلا أن انتخاب الجنرال الكسندر ليبيد، السكرتير السابق لجيش الأمن القومي، لهذا المنصب يعني فتح الطريق أمامه كي ينقل النظر من سيبيريا إلى موسكو ويترجم على عرش الكرملين مناتجيرات جلال المناطقة.



الجنرال ليبيد بين مؤيديه.

انتهى عصر يلتسن، وفوز الجنرال في كراستويارسك واحد من البراهين الكثيرة التي قد تصبح واقعاً ملموساً عاجلاً أم آجلاً، ولكن الواضح منذ الآن أن سبعين سنوات عجاف من الإصلاحات، آلت إلى خراب وفوضى يهددان وجود الدولة ذاتها. والزوال المالي واحد من نواكيس الخطر التي قرعت مع حصر المناجم الذين كانوا استقوا عام ١٩٨٨ حكومة نيوكولاي ريكوف وزوا مواقع الرئيس ميخائيل غورباتشوف ومهموا أمام بوريس يلتسن الطريق نحو الكرملين.

ولم يكن ليبيد هو المنتصر قدر ما كان يلتسن الذي لم يزل يملك باهرية، فالخاتمية الساقطة من سكان كراستويارسك آلت باصواتها احتجاجاً على الوضع الكارثي الذي خلق موسكو وولاتها، من المحافظين في المقاطعات، ولزكر الفيدرالي المتسلط بالخصومات القومية وتحرير قطع الشطرنج، وهو تعبير استخدمه يلتسن عند اقائه الحكومة السابقة، لا يرى بعد من انه والمحيط القريب من الكرملين، فالعاصمة المستقرة نسبياً حققت رخاها بفضل وجود ٨٤ في المئة من السوية النقدية فيها، بينما يبقى سكان منطقة كراستويارسك الغنية بالنيكول والألومنيوم والذهب، جيعاً يحاولون إلى المركز الضرائل من دون أن يحصلوا على حصصهم من الموازنة الفيدرالية.

وكان ليبيد، أبو من يقف وراءه، موفقاً في

مولبروك: وصفة واحدة من البوسنة الى كوسوفو

أثبت البعوث الأميركي ريتشارد هوليروث براعة لثورة الثانية في منطقة يوغوسلافيا السابقة، عندما تمكن من كسر الجمود الجديد، وفتح أول مداخل العقد المستعصية في مشكلة كوسوفو، وأضاً ترتيبات حوار مينستر بين الصرب والبوسنيين.

وضع حلول عاجلة، للنزاع الطويل الأمد في كوسوفو. وفريد في بلغراد أن ميلوشيفيتش فاتح الإدارة الأميركية بأن يتولى هوليروث ملف كوسوفو، بوجوده، بينهما حول الموضوع، اعتماداً على مساومات حصلت جراء الوضع الذي أصبح كوسوفو به وساطته في المشكلة القبرصية قبل فترة قصيرة، ويعونه إلى بلاده خالي الوفاض، وهو يشكو من عناد الحلفاء، الأتراك واليونانيين.

ومع أن هوليروث لم يستطع الحد من واقع العنف السائد في كوسوفو ووقف التوجهات البوسنية بين القوات الصربية والمقاتلين الألبان، إلا أنه أفلح في الجمع للسرعة الأولى بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش والزعيم الألباني إبراهيم روجوفا، وتهيئة أجواء لمفاوضات مستمرة بين حكومة بلغراد والزعماء السياسيين من دون شروط مسبقة. بدأت مهمة هوليروث عندما اصطلحت المساعي الأميركية بالحوار ذاته الذي واجه الحركات الألبانية، إذ أغار البعث الأميركي الخاص في منطقة البلقان إقليمية هوليروث روبرت غيلبارد بلغراد في ٢٨ آذار (مارس) الماضي من دون استشارة إلى ميلوشيفيتش الذي رفض استقالته، بعدما كان شكك الرئيس اليوغوسلافي قبل ذلك في صفة خيط ويري الحزبية، الألباني كلاوس كينكل والفرنسي هوبير فيديري، في



مسل زيتاري.

أساس أفريقي.

نجاحها، في وقت تلج أريتريا على التحكيم الدولي، وتؤكد أثيوبيا أن لا مقاضات قبل طرد القوات الأريتيرية من المناطق التي احتلتها. هكذا يبدو من الممكن بدء إخطار حرب جديدة في القرن الأفريقي، لكن الأصعب أن يضاف إلى حماية التجريتين الديمقراطيةين في إفريقيا وأثيوبيا من حال التشوه والنكوص إلى الخلف، فالنزاعات الداخلية والأقليمية التي لا تني الحكومات تقحمان نفسها فيها، تقلص فرص استقرار التجريتين القويتين، فيما الحكام في العاصمتين لا زالوا يحضون إلى ماضي ثورتهم المسلحة ومنظمتهم العسكرية في حل الخلافات.

سامي شورش

سحب منه أصواً خطيرة في الانتخابات الرئاسية السابقة ويتوقع أن يكمل حفظه في الفون أثناء الانتخابات البرلمانية القادمة التي ينوي ليبيد خوضها على رأس قائمة تضم أعضاء تنظيمي الحليفة والنظام، والشرف والوطن، الذين يتولاهما الجنرال ليبيد ليبيد أي تلميح إلى تحالفه مع يلتسن أثناء الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦ حينما احتل المرتبة الثالثة وحول ١٣ في المئة من الأصوات التي حصل عليها إلى يلتسن ليؤمن فوزه على منافسه الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وكان الجنرال «كوفي» بتشينه سكرتيراً لمجلس الأمن القومي، إلا أن تضامه لومود والصراعات داخل الشعب الحاكمة آلت إلى قيام تحالف مناوئ للجنرال وتحتيته عن منصبه. وكان من أبرز محاور هذا التحالف النيوليبرالي بوريس ييريزوفسكي وعرب الشخصية، أناتولي تشوبايس، ولم يخف ليبيد عداوه للرجلين وأكد أنهما «أصل الداء» في روسيا، إلا أن التحالفات غير المبدئية والتي لا تستند إلى أخضية صلبة خُهار بسرعة، والعداوات بطوبها الشبان إذا تخطت عليها مصالح، فقد اختلف تشوبايس وييريزوفسكي وغدا الأخير المحول الرئيسي للجنرال ونقل عنه قوله أن «الراسمال اليهودي في روسيا بحاجة إلى قبضة ليبيد، ولكن من الواضح أن هناك مصالح مالية لجموعه ييريزوفسكي في كراستويارسك، كما أن لها أهدافاً على صعيد روسيا عامة، إذ أنها أخذت تشعر باقترب نهاية يلتسن وإن كان يرتدي بدلة مدنية، وصوته الذي يشبه الباريتون المبحوح يولد في النفوس شعوراً بالهيبه المقتربة بالخورف.

والجنرال في روسيا، قاتلها، شخصية لها مقام رفيع، خصوصاً في البلديات الصغيرة، إلا أن ليبيد غداً تجسيدا لطرح الكثيرين من الروس إلى يد قومية، تتكهن في التصدي للأجرام والفساد، وتنتي التمكن في الاقتصاد، ولا يبع من هذه الأملام قد لا تتحقق أصلاً أو أن بعضاً منها قد يمكن أن ينفذ وأنها تكتف بقتير باهتاء الصريات الديموقراطية أو التضييق عليها. فعامل المجد لا يهيمه كثيراً أن يستمع إلى الرأي والرأي الآخر، بل أنه يريد الحصول على أجره في نهاية الشهر ويعود إلى منزله مطمئناً لا يتعجب من خنجر أو مسدس

جلال المناطقة

جلال المناطقة الذي كان قد شتهر بروغوا، وأعلن جيش تحرير كوسوفو الذي أصبح قوة لا يستهان بها في التحكم بامور الأقليم، أنه «يتصرف بلغة السلام مع كل الباني يرضى باقيل من الاستقلال الكامل، وبالشكل الذي يتعامل مع المحتل الصربي»، بينما أرب رئيس حكومة كوسوفو في المنفى بويار بوكوشي أنه لا يمكن أن يقبل بالأسلوب الذي انتهجه هوليروث لإجراء المفاوضات في ظل الواقع الحالي في كوسوفو.

وزاد هذه الحال، لا يمكن توقع حل الأزمة بين الطرفين الألبان، الذين بدأوا يشعرون أن هوليروث يحدد وصفة البوسنية في كوسوفو بالتصديق على التقسيم الإقليمي، وهم شعرة الجنوبية إلى البانينا، بينما تصفي الأراضي الشمالية التي يسكنها الصرب «مستوحاة» والتي تقع فيها الذاكرة التاريخية الأروتوكسية وغالبية المناجم والسهول داخل صربيا، وهو اقتراح عرضته أكاديمية العلوم الصربية منذ سنوات باعتباره الحل دائماً بين طرفي النزاع.

لكن السؤال المتداول في كوسوفو، على ماذا حصل مسلمو البوسنة من تقسيم بلادهم نصفين، أحدهما صربي والآخر مسلم كرواني، والذي خرب ما قدرته الحرب من تغيير عرقي ووضع جعلهم عاجزين عن لكي يقيد التقسيم البان الأقليم الذين لن يبقي أمامهم غير النزوح إلى دولتهم الأم (البانينا) يوماً بصفة مهاجرين؟

أما المراقبون فيعتبرون أسلوب التقسيم البلقاني مستجراً من احتساب الأتراك الألبانية، ما دام يتجاهل حقيقة أن أزمة الألبان القومية في المنطقة لا تخص بلاداً بعينها، ولا تشبه إلا لا بقسوة سياسية تفرق حلاً ضمنياً لمنطقة المطالب بالحقوق، بمعيار متساوية لكل دول البلقان ومواطنيها بانفعااتهم العرقية.

جميل روفانيل

تداعيات حول الانشقاق الجديد في «حزب التحرير» الأردني

زمان ومكان. كأن تكون الطريقة في الحصر القديم هي عصر الإنترنت فضلال عقود تطورت الدولة الحديثة وباتت تلك من الأجهزة الأمنية وأجهزة المراقبة والتجسس ما يجعل من البحث محاولة الانقلاب عليها، دليل أن معظم أسماء أعضاء الحزب هي بلد الأتراكين معروفون للأجهزة الأمنية، ومن كتب عما، والأمم الآخر أي قحة الحصرة، لتتضمن الأسماء القلمية والدولة في أوساء الدول الحديثة، وبخاصة الدول العربية، كما لا تأخذ في الاعتبار إمكانات الدول المغيبة، وما إذا كان بإمكانها العيش مستردة أم لا فمصرفه إعلان دولة إسلامية في مكان ما، سيدرك الله عليها الذين ولعوا، وهذا غير صحيح على الإطلاق، ولا لا كان عام الرمادة في عهد أمجد الحكام في التاريخ.

ولذا كان انصار أي حزب يمثل إلى قنسية إلى التبعيد الموعود، على أن لا يمكن القول أن حزب التحرير وأول ما يقرب من حشده عاماً لا يجبر سبياً، ذلك أنه حشد لمعه معاً وأجد

أخيراً، انشق حزب التحرير، وتعد عدد من رجاله على قيادة الشيخ عبدالمجيد زوم، وعزلوه وأعلنوا قيادة موقفة، وساقوا جملة من المبررات لقرار العزل، فيما رد عليهم الشيخ وانصاره، وتكثفت مصيصة «الواء» الأردنية نشر المساجلات الحامية بين الفريقين، التي وصلت إلى حد الاتهام بالعمل لصالح أجهزة أمنية.

أقول بصديق أنفي كنت أتمنى أن يكون مسار الانشقاق، في الحزب حقيقياً، وقائماً على إعادة النظر في برنامج حزب بيت بالوجه القطعي أنه حزب حلال لا يمت إلى الواقع بصله، وأنه يعتمد على فكرة لشخص واحد يعتقد اتباعه أنه «مجتهد مطلق» يمكن أن يقضي على كل شيء بدءاً بمسائل الحشيش والتخلف وتغيير المرأة الأجنبية، وصولاً إلى وسيلة التفكير الجميدة القائمة على إقامة دولة الخلافة. غير أن الصمة كانت في أن للتشيعين يعتقدون أن القيادة «المترمة» للشيخ عبدالمجيد زوم لم تعد قادرة على حمل الحزب باتجاه أهدافه وبرامجه كما رسمها الشيخ المؤسس تتي الدين النبهاني، في حزب التحرير جمع من الشبان المتحمسين الذين يستحقون كل الاحترام

ياسر الزعزعة

الثقافة العربية من خلال مؤتمر غرناطة للابداع والتغيير الاجتماعي: لن يحدث شيء مفيد قبل ان نعرف من نحن ومن... آخرنا!؟

سبحان
وإلهنا

إعلام «الفوتبول»:

العنصرية والابتذال ونهم الربح الخالص

بين الضفادع والكورن بيك، الحرب مشتعلة منذ أكثر من شهرين، وما هو متوقع للأشهر القليلة أشد سوءاً. إننا لا نتكلم عن سيناريو فيلم خرافي للأطفال. إنه مجرد نقل وقائع الصحافة البريطانية والفرنسية للخلاف الدائر حول مباراة كرة القدم المأجورة التي ستدور في باريس والمدى الفرنسية الأخيرة.

فكس كرك القدم التي ستبذل مارياتها في منتصف الشهر المقبل لاحتل وإجهات الصحف، خصوصاً التابليوي البريطانية، قبل أن تظهر أية كرة على الملعب.

السبب سياسة «الكوتا» أو الحصص للنول، وهي السياسة التي تتبعها الجمعية الرياضية الفرنسية إزاء جماهير البلدان المجاورة. فإذا كان المواطن الفرنسي هو الذي آمن، غير الضارب التي سندها، الرساميل الكافية للتخضير لهذه المباراة الدولية، فله إذن حصة الأسد في المائد.

هذا المثلث بالطبع لم يربح به جمهور كرة القدم البريطاني، وقد اغتنتم صحفه الرخيصة الفرصة لشحن حملة شبه عنصرية على فرنسا وشعبها.

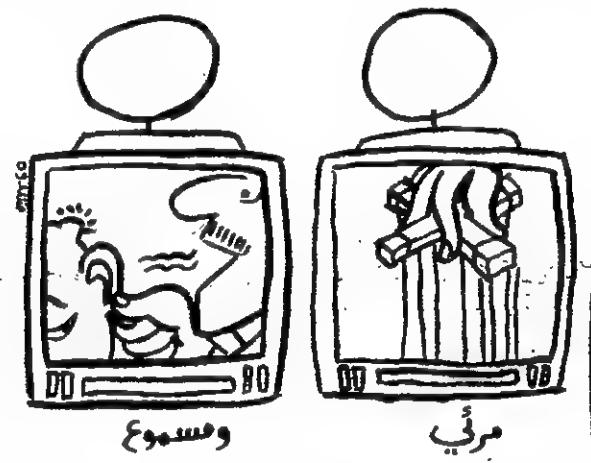
بالضفادع هم الفرنسيون، أي أيضاً الآخر الأوروبي، وجمهور كرة القدم البريطاني، الذي يتحدر أكثر من ٧٠ في المئة منه من الطبقات الشعبية المذمومة من القارة الأوروبية ومشاريعها الاتحادية، يجد في حملة صحف «صن» أو «ميرور» تنقيساً لرغباته، ولو كان هذا التنقيس مشعباً بالأفكار العنصرية ومروها.

أما الصحف الفرنسية، فإن ردحا على «كورن بيك» (التي لا يجتاح عناوينها ولا تدخل في حدة عنصرية واضحة كما الحال في زميلاتها البريطانية).

وإذا كان من الصعب إيجاد أي شرح لموقف الآخر في وسائل إعلام الدولتين، فإن قانون المطبوعات الفرنسي المانع للعنصرية وعدم وجود شعور فرنسي بالغب، كما الحال في بريطانيا، يفسران للجهة الأكثر اعتدالاً في وسائل إعلام باريس.

بيد أن لا شيء يفسر لهفة الصحافة الفرنسية إلى تغذية تحذيرات مباراة كركس القدم.

حتى صحيفة «لو موند» الجادة خصصت اثنتي عشرة صفحة للحدن، وصحيفة «ليبراسيون»، التي لم تلغ تماماً انتمائها للتاريخي اليسار الليبرالي والمعايير ليداً للناسفة، عدت من المدافعين عن مباريات كرة القدم. أما صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية، فإنها «مقززة» على الفرصة وأصدرت عدداً خاصاً حول كركس القدم، فنتاً منها أن ذلك سيوجب لها قراء جديداً...



وسموع

مربي

المتجمع الفرنسي يفسره إذن مأخوذاً اليوم بتحضير هذا الحدث. حتى أن أهالي الطلاب بدأوا يشعرون على أولادهم الذين عادة ما يكونون في شهر حزيران (يونيو) مشغولين بتحضير امتحاناتهم: كيف سيتمكن لهم المذاكرة فيما للذئاع والتدوين سيفيدون أدوات إعلان صاخبة متواصلة على مدار النهار والليل؟ الحملة الإعلامية ليست كلها مؤيدة لكركس القدم أو داعية إلى الحد على الخصم.

مجلس شارلي إيبدو، الفرنسية الساخرة أصدرت أيضاً عدداً خاصاً حمل عنوان «الهل من كرة القدم، ذئاب اللومينال» شارك فيه عدد من الصحافيين وعلماء الاجتماع والنفس ملطين بشيء من السخرية ظاهرة الهوس التي دبت في جماهير العالم حيال كرة تتفانها أرجل اللاعبين، خصوصاً هوس وسائل الإعلام بالظاهرة.

في عالم يشهد اتساع الهوة بين الأثرياء والمعدمين، تظهر كرة القدم كثافة مضادة مهامها منع الجمهور من حل مشاكله اليومية، حسب الجلة.

رواتب اللاعبين إهانة لرواتب العاملين في العالم، وفكرة أن مشاكل الضواحي تحل عبر تعميم الرياضة وثق ملاعب لكرة القدم أظهرت تشلها.

غير أنه من الصعب العثور على أية وسيلة إعلام أو أي كاتب أو مثقف في وسعها أو وسع شئ حملة ضد المباراة خشية الظهور بظهر «المنقطع عن الجماهير».

كذلك قلما نجد تحليلاً نقدياً للرياضة التي غدت تمثل اليوم مفاهيم كنتاج باي شئ أو سبق الضيف، أي مفاهيم الليبرالية المتطرفة.

لا أن هذه الليبرالية تنقذني أولاً بأول من الليبرالية العامة، فالنكرة الفرنسية، على سبيل المثال، تهر كل سنة حوالي ستين مليون نولاً على نوادي كرة القدم، أضف إلى ذلك ثمانين مليون نولاً تلقاها هذه النوادي من البليات والجالس القرعة.

شارلي إيبدو، يشبه من الغفلة السالخرة أيضاً، خصصت صفحات عدة للقارة بين جمهور كرة القدم ومحبدي البيمن المتطرف العنيف في أوروبا:

في إيطاليا، أسبانيا، فرنسا، أو بريطانيا، عث المادرج هو من صنع مؤيدي التطرف البيمني، في هاسيل حيث أدى العنف إلى مقتل ثمانية وثلاثين شخصاً وجرح أربعمئة وخمسين آخرين، كانت مدارج الملعب ملى بمشورتات جمعات البيمن المتطرف البريطاني.

في إيطاليا الفاشية سنة ١٩٣٤ إلى إرتينج البصنرات سنة ١٩٧٨، لعبت دائماً مباراة كرة القدم من أظهار انظمة هذه الدول كتظمة مستمرة لأعضوا فيها، وعلى رغم أن معظم اللاعبين من فرق الدول الغربية العنصرية في السيطرة على مختلف المباريات.

وهذا العداء المظاهرة كرة القدم ولد أيضاً عدداً من الجماعات، إحداهما أسست نفسها: جمعية قطع الكركس.

حتى انترنت في فرنسا خلعت حلبة الصراع عبر أكثر من سبعة مراكز معادية لكركس القدم، وأحد الراكر اسمى نفسه «المعارض الرسمي لكركس العالم لسنة ١٩٩٨».

والغاية في اظهار أن قسماً كبيراً من المجتمع يشعر أنه مضطهد بسبب ليالي التلفزيون المخصصة لهذه اللعبة، وأن الأموال تهدر على عرض لا قيمة له، بينما الحاجة إلى الأمور الأساسية في ازدياد، والأوضاع الاجتماعية التردية تتطلب الجهد البدني كل على كرة القدم.

بيد أن هيسيتريا «الفوتبول» وصورة الألاف من المؤيدين لها يقومون بتمثال عث على المدارج، حملت للناسفة على على علم الانصاح عن اسماهم أو عناوينهم على مراكز انترنت لكركس، أيضاً، وفي هذه الحالات، تؤمن الناشطين فيها السلامة...

مارك صانع

قصر الحمراء كان هناك، على بعد خطوات قليلة فقط من قصر كارلوس الخامس الذي اعتقد في إحدى غرفه مؤتمراً للإبداع العربي، لكننا نحن الذين في المؤتمر، لم ندرك أنه على ذلك القرب منا وأن أحد جدران ملاصق لجدران القصر الذي نحن فيه.

ولعله، في حضوره الخيالي، ولعلنوي، في نهن كل من الحاضرين، كان أقرب وأسهل بلوغاً من إلهته التي بوأته والدخول إليه.

استطيع أن أذكر لحظة يشاء رمزاً لعمارة العرب وحضارتهم في الاندلس، ولم يكن ذلك يحتاج إلى أكثر من استماعه لك المعنى الفخم، مزججاً أو منمنجاً بصورة للقصير كان أو شاهداً متحركاً في أحد الكتب أو إحدى المجلات، حتى يتم الانتلاء أو الطابع الماسوي، أو البكالي، أحياناً، طالما أن ضياح الاندلس، ما زالت في ذهن الأسفني، العلامة الأولى في مسار تفكير الحضارة العربية.

زمن الانفصال الاندلسي: قصر الحمراء كان هناك، على بعد خطوات قليلة من مكان المؤتمر، في البداية حسب المسموعين، وهم في طريقهم بالطائرات إلى غرناطة، أن التجميع منهم في ذلك الصرح الرمزي، مقصود ومعتد.

ما قبل ذلك مثلاً أن يربح وجود «الحمراء» المؤتمرين من الزمن غير البعيد ذاته، وهو زمن الانفصال، أو زمن حد الانفصال بين وجود العرب وغياهم، أو بربهم خصمات عام إلى الوراء ليكتووا في تلك اللحظة ذاتها، وأقنع تحت وطأة الاسئلة التي ربما أثير شيء منها في ذلك الوقت القديم.

تلك الاسئلة التي احسب أنها لم تتغير الآن كثيراً جوهرياً، ولا هي تغيرت في حقب القرون الخمسة الفائتة.

ما زالت الاسئلة في نفسها، أو أنها، في الأقل، يمكن أن تكون هي نفسها ما دام أن نقاشات المؤتمر دارت، على مدى أيامه الخمسة، حول الهوية، والنا والآخر، والتراث والمعاصرة، أو الأصالة والحداثة.

هذه الاسئلة لا تعين زماً ولا يعين بها زمن. كان يستطيع آخر ملوك بني الأحمر، بعد خروجه من الاندلس، أن يلق الوقت نفسه، وإن بمأساة حارة هذه المرة، ويسأل نفسه من أنا، هكذا مخفلاً الاندلس وراءه وميمعاً شطر الممالك والنويلات العربية المنداعية.

المؤتمرون في غرناطة لم تعد تخبرهم الدراما الفاضلة التي ظل العرب يرفعونها علماً على مجدهم الصانع الذي ابتاع بها وانتهى بقيام اسرائيل، ماراً طبعاً بلواء الاستكثرون.

تلك الخسارات هذا ما يتوقف الا مؤخرًا عن تخليقة الوجدان الحضاري العربي.

حتى آخر السبعينات ظلت الانعازات والمسرجات والقصائد والانشيد تغني هذا الثلاثي، رابطاً بين عاصميه، في سورية كان يدور لحام يعد ذلك بادئاً من الاندلس، على خشبة مسرحه المشعقي، جامعا للتوازيخ الثلاثة في نظمة واحدة، ومثل ذلك كانت تغلغل الانعازات إذ تنبع انشيد الحماسية، في اوقات ما كانت تحدث الهزائم وتنتدلي.

بريق الماضي المفقود: فقتت الاندلس بريقها «الموسمي» والبكالي في نهاية السبعينات، أي أن ذلك البريق عاش نحواً من ٤٨٠ عاماً ليحوت هكذا حياة في أيامنا. وطبعاً لم تنج غنائية الاستكثرون من ذلك، وما أتنا لم نعد نسمع نغماً لها، أو لولائها، حتى بنسبة واحد على مئة قياساً إلى ما كان عليه الحال في السبعينات، بل يبق إلى اسرائيل أنا، لكن هذه أيضاً باتت حرائرها، أو غنائيتها، ابرد.

لكن الذي اعتقد فيه المؤتمر «صريح» ورمزي، (بحسب ما ذكر عبدالله حمودي في كلمة الافتتاح) لكنه، الآن، بات فاداً للذكر من القوة التي تجوهر الزمن وتكثف طاقته في العادة، كما قصر الحمراء هنا على مقربة، خلفاً في الجوار الماصق، لكننا، ونحن قريبون منه ذلك القرب، لم نشعر برمزيتة تلك شهك علينا بل أن اكترنا لم يتجشمو تلك الأسير اليه لزيارته.

وحيث تأمن لنا ذلك، في وقت مضمون هو مساء الخميس في ٧ أيار (مايو)، لن ندخل شعوراً فعلاً في انشاء ما كنا نجول في البرقعة والبرجات.

حتى أننا يهتفون، شأن الساكنين الذين ارتجمت وقوفهم حولنا، موقفين إعجاباً عند الزخرفة والنقوش التي تملأ جدران القصر جميعها.

لم توح بشيء كثير آيات الشعر المنقوشة بالخط العربي ولم يوح نقش «لا غالب الا الله» المائل الجدران، بمبارق بزمج تحدياً لفرسان حماريون، ثم أننا، على جانب من قصر كارلوس، الاسباني، الذي شيد لتسهيل الانتصار على العرب، رأينا نقماً لفرسان اسبان توسس قلوبهم مقاتلاً عربياً مهزوماً، ولم يزل لدينا ذلك كثر حديق أو غضب، حيث أننا جعلنا نتنازع لرويتنا، في أحد القوشر، ليدلاً على وقاحة الرسام الاسباني القديم بكثفة عورة أحد المقاتلين العرب جعلاً ذلك صهيبة جهائية لم ترتفع في فتيها، في ذلك البناء التاريخي، عن سباب العوام.

قصر الحمراء «الصريح» بات الآن فاداً للكثير من المعنى «رمزي» الذي كان له، تأخرنا نحواً من عشرين سنة عن ذلك، أو ثلاثين، الآن لم يعد تكويننا العاطفي الوطني، مثلاً، كان في ذلك الوقت غير البعيد.

في ما يتعلق بغرناطة، أو بالاندلس، لم نستطع بعد أن نؤلف تصوراً مغايراً لتلك كان لنا في الانشيد والمسرجات والاعتيازات، بل الحقيقة أننا نسبنا الاندلس

منذ أن اسقطناها من قاموس شعاراتنا الوطني.

الاندلس غرناطة، قصر الحمراء، تكاد تكون الآن لا شيء وربما كان عبدالمه حمودي يضعها وضع نفسه في حلبة سابقة حين أضفى على المكان معناه الرمزي ذات.

شعاراتنضي عهد: لم تعد غرناطة مركز فكل في تاريخنا الوجداني. انضي الشعور الذي كنا ننفعل به حينها ولم نهتم، في المقابل، بأن تؤلف لنا جوها شعوراً جديداً.

باتت بالنسبة لنا شعاراً انضي عهد ونحن، فيما كنا نغادر، تركنا ما بقي من الاندلس قائماً حيث تركنا الشعار.

لقد أوقفناهما معاً، الاندلس وشعار الاندلس، متخلصين منهما في وقت واحد، أما بيدرو مارتينس مونتايس، المستشرق البازن الذي شارك في أعمال الندوة الأخيرة وغونها «الذات والآخر وعلاقة المجتمعات العربية بالثقافات الأخرى» فقال أنه مع كثير من متلقي قومه الاسبان، تمكثوا من الاتصال مع تلك الحقيقة من تاريخ بلادهم، حلبة سيادة العرب.

طبعاً لا يستطيع بيدرو مونتايس أن يشرح لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

بالنسبة لنا ليس هو الغريب عنا غربة كاملة نحن داخلين فيه، كما من أجل أن يصير (أخرنا) وليست أن يكون كذلك.

لما يطر كالم المستشرق الاسباني المودة التي كان يتقنهما، أما الفاتة السودانية (القمية) في اسبانيا والتي حاولت دخض كلامها بقولها أن الاسبانين لم يتصلحوا أبداً مع حقيقتهم العربية الإسلامية بليل عدائهم المحن للمعدين بينهم من العرب) فلم يفعل كلامها عمله إذ لم تستعيد بالخاصين ربح عصبية أو ربح عداوة.

فقلنا عن أنه لم يعد شيء منتقراً من وجداننا الاندلسي، بنتا متحدين، خصوصاً في العقود القليلة الأخيرة، على أن «الأخرين» جميعاً يتكثرون لنا العداوة الملعنة ذاتها.

تعريف الذات: من هو الآخر آخر؟ تحريف الآخر وتحديده يلزمه بالضرورة تعريف الذات. في ندوة عقدت في معهد القنون المعاصرة بلندن عام ١٩٩٦ بدأ سؤال أحد المتحدثين العرب «من أنا» جيداً أن لم يكن مستغرباً. في ذلك الوقت كنا لم نزل في مجال الهوية الواضح الذي

الإبداع فقط بل أيضاً فرصة الكلام عن الغربية وأنواع ظهورها ومدى الحرية واللوعي الذي بلغته الروايات في تصويرها لشخصياتها، أو لغيرياتها.

في هذه السنوات العشرين الأخيرة، وهي المثلث الزمني الذي غني به المؤتمر، انتسحت الرواية العربية حتى باتت مجالاً للدراسات الاجتماعية والنفسية، وهي الفت قدراً من الضوء على بشر المجتمعات العربية بوصفهم أفراداً لا كتلاً.

هؤلاء، الأفراد، ضيع إبنوا الخراط فرصة ظهورهم متنحداً بذلك عن محاولة تفتيت الكتل الصلبة، بالنظر المختن طبعاً، الروائي التشكيكي ميلان كونديرا.

استطاع، في كتبه الروائية والنقدية، أن يشير إلى الدور الثوري الذي للروايات وتلك بمبشارتها شاربخاً جديداً للسلول للمجتمعات قوامه تاريخ الأفراد وتشكل الغربية.

لا يمكن مؤتمر غرناطة من رفع معنى الرواية إلى تلك المصاف، كان الكلام عنها، في ما لو حدث، لن يتعدى النقد الأدبي المعين الأسماء والمربط للروايات العرب، مؤتمر الإبداع والتغيير الاجتماعي لم يتطرق إلى أي من هذين المحورين اللذين جعل منهما شعاره ومهته.

إبنوا الخراط انضمت كلمته إلى الكلمات الموصوف بعضها أعلاه فكانت مساهمة تالية، إضافية، لإثراء كيف ينبغي أن يكون عليه حالنا.

وفي كلمة أيضاً ظهرت المقترحات (التي) هي صون البندون) كان اجتهد نظري مثقافي قوامه الاختيار والتفصيل، فقط، يجب أن تكون هكذا وليس كذلك، على سبيل المثال، أما القوى الاجتماعية والسياسية التي يفاغذاً وجوهاً الآن ربما أكثر من أي وقت سبق، فبماجشنا أيضاً قلبها المعادلة بقولها «يجب أن تكون كذلك وليس كذلك».

هذه القوى لم تؤخذ بعين الاعتبار، أي أن اقتراحات التغيير التي جرى تحديدها غلقت عن وجود القوى الاجتماعية الفاعلة والعنيفة في كثير من الأحيان، الحاصلة للأفكار المبركة المهملة غير المثبتة في الكلمات.

سباحة في افكار متقطعة: بنت كلمات المؤتمر، أو أكثرها، كانتا سباحة في افكار المنقطعة الرباط بالشر الذين يعطونها، ربما من أجل أن تكون هذه السباحة سهلة لم يدع أحد من حملة الأفكار تلك، غير الرغوب فيها، في غياب هؤلاء، كما في غياب العاملين في المجال الإبداعي عن النقاشات (إذ انصرف بعضهم إلى الكلام النظري العام واكتفى بعضهم بالتشكيك من إدارة ظهر المؤتمر للشعور بالرواية والسندما والفنون التشكيلية وسواها، أما الكلمات التي اقترنت من لثمة مثل كلمتي تاصر الرباط وإبراهيم الفاضل وإيضاً كلمة عبد الفتح كيليطو، فقد وضعت من فورها خارج السجال وإن أبقى عليها في مجال الترحيب والإعجاب) أثر المؤتمر أن يبقى في تلك الحلقة الضيقة التي تصادم فيها محاور الكلام المتجاوزة القريب بعضها إلى بعض، قريباً برحمتها ويخط بينها.

لا يمكن شمة حاجة للرجوع إلى الدراسات الاجتماعية ولا إلى الأعمال الإبداعية لأن المؤتمر قصر نقاشاته على بحث المسألة الأصلية، تلك التي يتجادلها القنابان المتطرفان اللذان تتراوح فيما بين الوجود الكامل والعدم الكامل.

ينبغي أولاً أن نعرف من نحن ومن هو الآخر منا أو من هو آخرنا، إن اهتدينا إلى ذلك نكون قد اهتدينا إلى جوهر الوجود المفاهدين له الآن، ونكون نصل إلى تلك الجوهر نفسه حين نعرف أي موقف ينبغي لنا أن نقفه بين متضارضي الأصالة والحدادة.

هذه الاسئلة ربما ما زال هناك من يعتقد أنها قد تتلحق عن إجابات، لكنها، برغم ذلك، مستحذوت على أكثر المداخلات والنقاشات المتشاكبة.

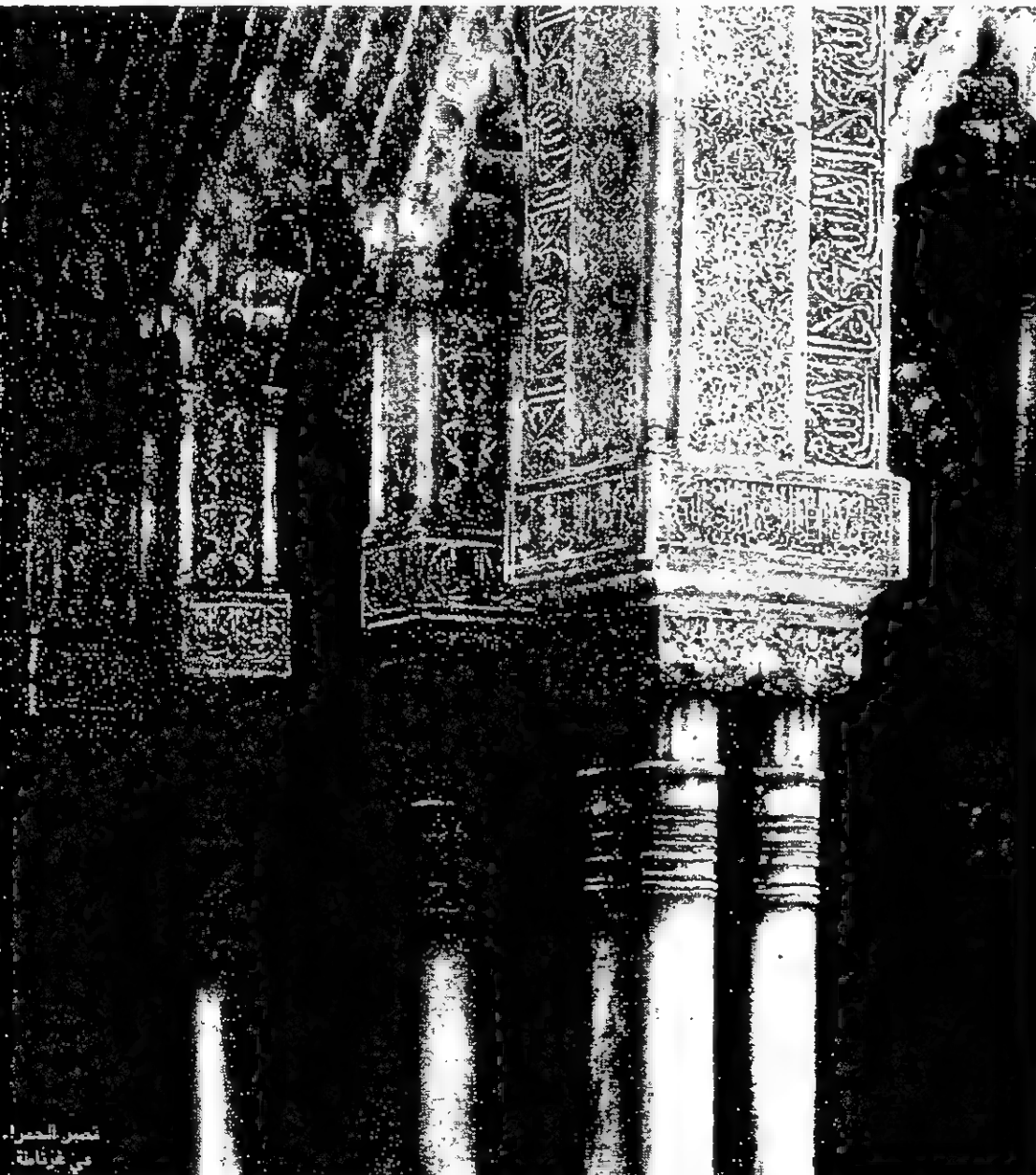
لم يجر الإنفتاح إلى شيء قد يكون تحقق في السنوات العشرين المنفضية. ذلك أن النقاشات التي تناقش في الصفر حولاً لحال الصفر الذي نحن فيه، لا ترى في ما سبق أن تحقق إنجازاً، إن ذلك الانشاج من بداية متخيلة لأننا غير متعلقة من إرباها لمعني تحققيها الأصلي، ينبغي لذلك، لما ينجز في علم الاجتماع مثلاً، أو في الإبداع الأدبي والفني، أن يكون واعياً لئلا نلحق الذي انشقق منه، شأن ما كان الحال في الآب الذي سخي بالآلبد المنزوم، ينبغي أن يتغير البند حتى نختين معه طريق ما بعد البند.

مؤتمر غرناطة أبقى نقاشاته في منطقة الصفر ذلك، ومن هذه المنطقة تسامع أحد الحاضرين (عادل ضاهر، الذي قدم الورقة الفلسفية) عن السبب الذي يحول دون أن نشأ من بداية فلسفة، هكذا كما لو أننا في أوج نهضتنا أو في ذروتها.

في المنطقة الصفر التي، فيما يجري فيها البحث عن البند الكامل، يكون مقراً فيها أننا في حال الغياب الخامل، هذا اعتراف بركتة خلو الكلمات والمواقف من النزعة الوجودانية التي في قبيلها الغرائبي والعريق بما تحقق لنا في تاريخنا الغرائبي والعريق بما تحقق أيضاً لزواله واقضائه.

لا يجد أن أحد من المتناقشين حمل بقوة مستدة إلى تاريخ وجداني، قريب أو بعيد، مجرد القول بإعادة تعريف النفس من البداية الأولى هو أطراح لنقاشات وسياسة ما كان يمكن تصورها، أو تصور النقاشة المحاصلة لها في العادة، كان منطقة البداية تلك منطقة بداية تجربة ثقافية، ووجدانية أيضاً للقول الذين بات يعوزهم الوجدان، ذلك الذي كان، إلى آمد قريب، من خصائص وجودهم.

حسن داوود



قصر الحمراء في غرناطة

كان يعرف واحداً فيه نفسه كما يعرف آخره من ضمن الإرث الواحد ذاته، لكننا كنا في آخر ذلك المجال أو في نهايته، أي كان خرقه من حق الهويات المتكاثرة، كان السؤال «من أنا» جيداً أنذاك، بل استغراباً حين يلقي في وسط متحدثين قدم أكثرهم لإجابات موهبة وإعلانها

الآن، في خلال هذه السنوات الأخيرة، بدا أن المتحددين القلائق، المتسائلين عن هويتهم ماذا في إزدادوا عداً، كما أنهم إزدادوا أجراً بما كان قوله يُعد خروجاً على الإجماع، في مؤتمر غرناطة للإبداع لم تخرج الكلمات والنقاشات عن درجة الصفر في تعريف النفس وقد ظهر ذلك في أشكال مختلفة متحدة.

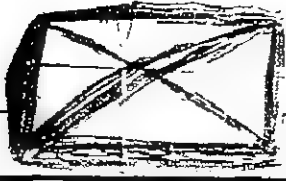
كلمة كمال أبو ديب بلت على فقدان الموقف الذي يصدر منه الكلام قدماً يكاد يكون كاملاً، لم يلحجز أجزاء الصحف الأربعين الطوال هيكل أو نواة هيكل قيدا المتكلم المخاطب هيكل من مكان خيالي وذهب بعد ذلك إلى مكان خيالي آخر.

الرمز	الاسم	السعر	التغير	عدد الأسهم	القيمة
(A)	(S)	(C)	(D)	(E)	(F)
١٠٠٠	٢٠٠.٠٠	٢٠٤.٥٠	٢٠٤.٥٠	٢٠١.٠٠	١.٥٧٠
١٠٠٣	١.٨٨	١.٧١	١.٧٣	١.٨٨	٢.٤٥٠
١٠٠٤	٣.١٠	-	-	-	-
١٠٠٥	١.٣٣	-	-	-	-
١٠٠٦	١.٩٦	٠.٩٧	٠.٩٧	٠.٩٦	١٦.٠٠٠
١٠٠٧	١.٣٣	-	-	-	-
١٠٠٨	٢.٩٧	٢.٩٤	٢.٩٧	٢.٩٤	٣٤.٦٦١
١٠٠٩	١.٩٥	١.٨٨	١.٨٨	١.٨٨	١.٠٠٠
١٠١٠	٠.٦٨	٠.٦٩	٠.٦٩	٠.٦٩	٢.١٠٠
١٠١١	٢.٥٠	-	-	-	-
١٠١٢	١.٨٥	١.٨٧	١.٨٧	١.٨٥	٨١٢
١٠١٣	١.٠٢	-	-	-	-
١٠١٤	١.٣٣	-	-	-	-
١٠١٥	٠.٩٠	٠.٩٠	٠.٩٠	٠.٩٠	٢.٠٠٠
١٠١٦	٢.٥٠	-	-	-	-
١٠١٧	٠.٩٢	-	-	-	-
١٠١٨	٢.٧٠	-	-	-	-
١٠١٩	١.٥٠	-	-	-	-
١٠٢٠	٢.١٥	٢.١٥	٢.١٥	٢.١٥	١.٥٠٠
١٠٢١	١.١٤	-	-	-	-
١٠٢٢	٢.٠٧	٢.٠٥	٢.٠٧	٢.٠٥	١.٧٨٤
١٠٢٣	٢.٣٦	-	-	-	-
١٠٢٤	٨.٩٩	-	-	-	-
١٠٢٥	٤.٥٠	-	-	-	-
١٠٢٦	٢.٠٠	-	-	-	-
١٠٢٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١.٠٧	١٩.٢٥٠
١٠٢٨	٠.٨٨	-	-	-	-
١٠٢٩	١.٠٦	-	-	-	-
١٠٣٠	٠.٤٤	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٣	١٨.٢٠٠
١٠٣١	٢.١٥	-	-	-	-
١٠٣٢	١.٠٨	١.٠٨	١.٠٨	١.٠٨	٢.٢٠٠
١٠٣٣	٢.٠٨	٢.٠٣	٢.٠٣	٢.٠٣	٢.٧٠٠
١٠٣٤	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٩٢	٥.٠٠٠
١٠٣٥	١.٠٥	١.٥٢	١.٥٢	١.٥٢	٢.٥٠٠
١٠٣٦	٠.٧٤	-	-	-	-
١٠٣٧	١.٣٣	-	-	-	-
١٠٣٨	١.١٠	١.١٠	١.١٠	١.١٠	٥.٠٠٠
١٠٣٩	٢.٤٩	٢.٥٠	٢.٥٠	٢.٤٩	١٧.٩٠٧
١٠٤٠	٢.٩٩	-	-	-	-
١٠٤١	٠.٧٥	٥.٣٥	٥.٣٥	٥.٣٥	٧٥.٠٠٠
١٠٤٢	١.٠٢	١.٠٢	١.٠٢	١.٠٢	١.٤٢٠
١٠٤٣	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠٠
١٠٤٤	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	١.٥٠	٢.٨٨١
١٠٤٥	٠.٦٥	-	-	-	-
١٠٤٦	٥.٣٨	٥.٣٣	٥.٣٣	٥.٣٣	١١.٤٣٣
١٠٤٧	١.٧٧	١.٧٦	١.٧٦	١.٧٦	٤٥.٠٠٠
١٠٤٨	٢.٧٦	-	-	-	-
١٠٤٩	١.١٨	١.١٨	١.١٨	١.١٨	٣.٥٥٢
١٠٥٠	٢.٤٤	-	-	-	-
١٠٥١	١.٤٣	١.٤٠	١.٤٠	١.٤٠	٥.٠٠٠
١٠٥٢	٠.٨٠	-	-	-	-
١٠٥٣	٥.٨٨	-	-	-	-
١٠٥٤	٠.٨٠	-	-	-	-
١٠٥٥	٢.٣٥	٢.٤٥	٢.٤٥	٢.٤٥	١.٠٤٥
١٠٥٦	٠.٤٣	٠.٤٧	٠.٤٧	٠.٤٧	٢.٠٠٠
١٠٥٧	٠.٧٣	٠.٧٦	٠.٧٦	٠.٧٦	٥.٨٠٠
١٠٥٨	٠.٥٠	-	-	-	-
١٠٥٩	٠.٥٢	٠.٥١	٠.٥١	٠.٥١	٩.٤٨٨
١٠٦٠	٠.٤٣	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٤٣	٧.٨٠٠
١٠٦١	١.١٢	١.١٦	١.١٦	١.١٦	١.٥٥٠
١٠٦٢	١.١٨	١.١٥	١.١٥	١.١٥	٢.٠٠٠
١٠٦٣	٠.٥٩	٠.٥٩	٠.٥٩	٠.٥٩	٩.٨٥٠
١٠٦٤	١.٣٣	١.٣٣	١.٣٣	١.٣٣	١.٧٥٠
١٠٦٥	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٣.١٥٠
١٠٦٦	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٦٦	١.٩٠٠
١٠٦٧	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	٠.٨٦	١.٥٠٠
١٠٦٨	١.٣٦	١.٣٦	١.٣٦	١.٣٦	١.٧٠٠
١٠٦٩	١.٢١	١.٢١	١.٢١	١.٢١	٤.٠٠٠
١٠٧٠	١.١٦	١.١٦	١.١٦	١.١٦	١.٠٠٠

الرمز	الاسم	السعر	التغير	عدد الأسهم	القيمة
(A)	(S)	(C)	(D)	(E)	(F)
١٠٠٠	٠.٤٥٦	٠.٤٥٦	٠.٤٥٦	٠.٤٥٦	٠.٤٥٦
١٠٠١	٠.٤١٨	٠.٤١٨	٠.٤١٨	٠.٤١٨	٠.٤١٨
١٠٠٢	٠.٢٢٦	٠.٢٢٦	٠.٢٢٦	٠.٢٢٦	٠.٢٢٦
١٠٠٣	٠.١٦٨	٠.١٦٨	٠.١٦٨	٠.١٦٨	٠.١٦٨
١٠٠٤	١.٠٣٠	١.٠٣٠	١.٠٣٠	١.٠٣٠	١.٠٣٠
١٠٠٥	١.١٧٧	١.١٧٧	١.١٧٧	١.١٧٧	١.١٧٧
١٠٠٦	٠.١٨٢	٠.١٨٢	٠.١٨٢	٠.١٨٢	٠.١٨٢
١٠٠٧	٣.٣٨	٣.٤١	٣.٤١	٣.٣٨	٣.٣٨
١٠٠٨	٠.٢٠٠	٠.٢٠٠	٠.٢٠٠	٠.٢٠٠	٠.٢٠٠
١٠٠٩	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤
١٠١٠	٠.٢٥٥	٠.٢٥٥	٠.٢٥٥	٠.٢٥٥	٠.٢٥٥
١٠١١	١.١٨	١.١٨	١.١٨	١.١٨	١.١٨
١٠١٢	١.٤٥	١.٤٥	١.٤٥	١.٤٥	١.٤٥
١٠١٣	٠.٥٤٠	٠.٥٤٠	٠.٥٤٠	٠.٥٤٠	٠.٥٤٠
١٠١٤	٠.٣٧٠	٠.٣٧٠	٠.٣٧٠	٠.٣٧٠	٠.٣٧٠
١٠١٥	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤	٠.٢٤٤
١٠١٦	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١
١٠١٧	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١	٠.١٩١
١٠١٨	٠.٢٨٠	٠.٢٨٠	٠.٢٨٠	٠.٢٨٠	٠.٢٨٠
١٠١٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢١	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٢	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٣	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٤	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٥	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٦	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٧	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٨	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٢٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣١	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٢	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٣	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٤	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٥	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٦	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٧	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٨	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٣٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤١	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٢	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٣	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٤	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٥	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٦	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٧	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٨	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٤٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥١	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٢	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٣	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٤	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٥	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٦	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٧	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٨	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٥٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦١	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٢	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٣	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٤	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٥	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٦	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٧	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٨	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٦٩	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠
١٠٧٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠	٠.٣٣٠

الرمز (A)	الاسم (S)	السعر (C)	التغير (D)	عدد الأسهم (E)	القيمة (F)
١٠٠٠	بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٢	٧٧٢	٧٧٢	٧٧٢
١٠٠١	بنك ابو ظبي التجاري	٥٥٥	٥٥٥	٥٥٥	٥٥٥
١٠٠٢	بنك دبي الوطني	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
١٠٠٣	بنك دبي التجاري	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
١٠٠٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
١٠٠٥	بنك الشارقة الوطني	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
١٠٠٦	بنك راس الخيمة الوطني	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠٠٧	بنك الفجيرة الوطني	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠٠٨	بنك ام القيوين الوطني	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠٠٩	بنك الحشرق	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٠	البنك العربي للمحد	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١١	بنك الاستثمار	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٢	بنك دبي الاسلامي	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٣	بنك الامارات الدولي	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٤	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٥	شركة الخليج الاعلامية للتصاين	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٦	شركة الظفرة للتصاين	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٧	شركة الامارات للتصاين	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٨	ابو ظبي الوطنية للغنايق	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠١٩	شركة هجران للخدمات	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
١٠٢٠	شركة طيران ابو ظبي	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥

(مكتب شروق للاستثمار)



آفة العقل الإسلامي

أثر تقديم الحفظ على الفهم في ضهور الإبداع

عبدالله الحامد *

كانت قراءة الصحابة للقرآن الكريم طبيعياً، تدور وظيفة القراءة في تكوين عادات التفكير الناقد، وتذكر العلاقة بين النية الطبية والعمل الطبي، وتذكر ربطت بين العلم والعمل، وأبرزت المعاني الأولية والثانوية، وكان دارس القرآن يجمع على أقل تقدير بين الحفظ والفهم معاً، ولم يكن حفظ القرآن الكريم عندهم منفصلاً إلى المستوى الصوتي فقط من الآخر الحكيم.

ثم بدأ الوباء يبدى في طريقة تعليم القرآن، وغاية بدعة تحدث في الدين، تكون البعد بتحصير النص عن مضمونه، وإغفال جواهره وإيهام مظاهره، بحيث يكون ظاهر الأمر الإحسان والإتقان، وباطنه الإحسان والتفكير، فظهرت صناعة القراءة والقرآن، والحفاظ، وجاءت طقوس من الفراء فروقاً بين حفظ القرآن وإتقانه، وبين فهمه والعمل بما فيه، حتى أصبح وكأنهم صناع، أكثرهم لا يفقهون معاني ما يقرأون، (الصفحة ٣٣).

أصبحت العناية وافقة على المستوى الصوتي، وألف الناس ذلك حتى أصبحوا لا يستطيعون أن يستذكروا أن يروا قارئاً لا يفقه، ولا يعلم شيئاً من ما يقرأ، (الصفحة ٣٤).

وهكذا تدرجت الشكافة إلى المازق الشكلاني الظاهري، ولا أحسن أن نستعيد مصطلح القرآن والقرآن، وبين فهمه والعمل بما فيه، حتى أصبح وكأنهم صناع، أكثرهم لا يفقهون معاني ما يقرأون، (الصفحة ٣٣).

التي نجدها لدى العامة، ونجد استبدالهم لها يستوحي معجم الدين، اقتصاداً واستقصاءاً، ونجدها في العبارات الشائعة مثل (قصة ونصيب) و (قضاء وقدر) ونحوها من الكليشيات التي تقال عبارات جاهزة لتبرير سلوك أو خطأ أو تفصيل أو استسلام، ومن يشارك الأمثال العربية في العالم العربي، سيدج قلوباً جاهزة تسرر الخور والتعاسف وتبرير الخطأ، وتقديم هذا للتبرير عبر اقتباس حديث أو آية أو اقتباس الاستشهاد بها، أو فك مصطلح تكوص جديد يحدث في ظلال الثقافة الدينية.

لكن أن حفظ الإنسان معلومات لا يفهمها خلل تربوي كبير يسهم في فهم أي مقروء فهماً سيئاً، لأن نمط القراءة يسهم في تكوين عادة السببية وإيهام مظاهره، بحيث يكون ظاهر الأمر الإحسان والإتقان، وباطنه الإحسان والتفكير، فظهرت صناعة القراءة والقرآن، والحفاظ، وجاءت طقوس من الفراء فروقاً بين حفظ القرآن وإتقانه، وبين فهمه والعمل بما فيه، حتى أصبح وكأنهم صناع، أكثرهم لا يفقهون معاني ما يقرأون، (الصفحة ٣٣).

اللفظية، كما قال الشيخ محمد الغزالي نفسه أيضاً: «يخيل إلى أن بعض الكتاتيب أسست إلى القرآن من حيث تريد الإنسان من ناحية أنها أخرجت أشربة مسجلة، ولم تخرج كائنات حية للناس، (مع القرآن: ٣٢). وإذا كان يخل ذلك للشخص رحمه الله فإن الأمر لا تخيل بل هو حقيقة كالمشمس وضوحاً، إذا قسنا المنهج التعليمي لتدريس الخور والتعليمي فاشل إذا لم ينفذ الأمة من الانهيار، وإذا لم يكن عاصماً من السقوط الحضاري.

إن العبارة التجديلية التي نجدها أمام تراجم بعض العلماء (حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين) يجب أن نتوقف ليعلم أنها مفهوم تربوي صك في عصور الانحدار، وأن هذا حفظ القرآن في العصور لا يمكن مبداء تربوياً منتجاً.

فليست كالتدوين لا يربوون بطريقتهم يبدأ أن القرآن الكريم هو المقدس، أما طرق تعليمه فهي مستحسنة بشرة، قابلة للتحلل جهوداً بشرية، والبلد فيها بحث في المنطقة الفارقة من النص الفعلي في الدلالة والورد، ومن هنا تأتي مشروعية البحث التحريري.

ومن أجل ذلك، فإن هذه الدلائل تقود الباحث إلى القول بإطعمنا شحيداً، إن تعليم الناس صغاراً وكباراً عربياً وجعاً، حفظ القرآن من دون فهم، أسلوب تربوي قديم، مخالف لقواعد التنزيل، فالقرآن لم ينزل ليلى الإزادة، ويقتضى أن يفرض في الأشخاص بطريقة سحرية، وظيفية القرآن الكريم أنه رسالة، والرسالة ينبغي أن يبعث إليه أن يقرأها ويفهمها ويعمل بها.

درجة تكراره رسخته حتى صار عادة لغوية البلية.

أما ترى الحال يتكرره في الصخرة الصماء قد أثار!

ولن الغامض إذا انخرست في الزمن أول مرة، صارت في عمق القطاع الراسي من الشعور، وإذا انخرست في الفكر أو في المرات الخشواتي صارت في القطاع العرضي القوي من الشعور.

٢- وتصبح إذ ذاك محاولة تعديل المفاهيم والاجتماعات سبابة ضد التكرار، ونوعاً من المغانة أشار إليها الشيخ الغزالي رحمه الله في تجريبه مع القرآن فقال: «إن هذه الطريقة في حفظ القرآن لا بد أن يكون لها معنى، صرفتي عن معاني كثيرة أمر بها وأعزفها وأنا كسبي، ولأنني حفظت الكلام دون فهم المعنى، أجد نفسي في كثير من الأحيان أحمسي دون فهم ... المعنى ... لأن الحفظ كان يخل على التبريد أو على ... الوحي، وما بدأت أفكر حتى أكرمت نفسي على أن أفكر في كل ما أقرأ، وأحصل نفسي على ترك هذه العادة التي ورثناها من الحفظ (مع القرآن: ٣٢). وبالتالي يكون حافظ القرآن الكريم من دون فهم أشبه ما يكون بمن يدرسون اللغة الشائعة، كدارسي العربية من العجم المستعربين، الذين إذا درسوا في بلادهم اللغة العربية وتكرروا فمن شاء أن يؤمن ويتقدم تكبره، ولا ريب أن الكثير تنقح المؤمنين، ولذلك قال فلا تفهم بعد الذكر من القوم الظالمين، لأن الكثيري تبته الأيمان من غفلته يقوم بواجباته.

والغرض من التلاوة التحليل والتدبر والموعظة والتحصير، لتضخ روح العقلانية، لتفهم العقلانية في صلب الخطاب الديني، إن العقلانية إن فريضة إسلامية، ليس إلا يقول لنا: إنما نزل القرآن والآيات والإنشال لمعلمة تعقون؟ عند ذلك يتحول القرآن المقروء إلى سلوك وجداني وحركة عقلانية، فيصبح «هدى ورحمة وبشرى».

أسست مناهج التبرية حتى استطلقت على بعض غير قليل إمكانات دخول المعرفة في قلب الحياء والإنسان، أو تحسين المحاسن أو زيادة الخلل، أو نظرية تشبه نظرية (الفن للفن)، ونحوها من المسالك التي تنظر إلى الثقافة والفن والأدب بمعايير سبلي ورومانسي سريالي، يهرب من بؤسة الحياة.

والخطة إلى العلم على أنه متعة مجردة من العمل أسلوب ثقافي يرتبط بسقوط الأمم، حينما يحل العلم محل الصلوة والاحتياط مكان الصلوة.

يتمتع العالم من الجاهل، وقد صاغه أحد العلماء شعراً: حافظ فكل حافظ إمام وهي مقولة تمل على مستوى الانحدار الذي وصل إليه مفهوم الإمامة في العلم، عندما تحولت إلى آلة تسجيل، فتتخبر بانها تحفظ البخاري أو الصحاح كلها، وشفاء لما في الصدور من أوام، عند ذلك يبلغ الناس درجة التقوى والرشاد الاجتماعي، ولذلك جاء الخطاب في الأغلب للجماعة، وكذلك يبين إلى أياته للناس لحلمهم يتقون، هذا هو الهدف من القرآن، فإذا لم تؤد الوسيلة إلى الغاية فقد قرأ الناس الحروف والألفاظ، وصار قارئه كالذي يشغل مضخة تدور من دون أن تخرج ماء تسقي به شجرة الحياة، فإذا كانت الوسيلة لا تؤدي إلى الهدف، فإنها هي القسرة المطلوبة في خطاب التكليف، ويكون الناس حينئذ قد أولوا الخطاب، ولذلك ينبغي أن نتذكر.

٤- ولقد كان الوباء دون فهم ... المعنى، صرفتي عن معاني كثيرة أمر بها وأعزفها وأنا كسبي، ولأنني حفظت الكلام دون فهم المعنى، أجد نفسي في كثير من الأحيان أحمسي دون فهم ... المعنى ... لأن الحفظ كان يخل على التبريد أو على ... الوحي، وما بدأت أفكر حتى أكرمت نفسي على أن أفكر في كل ما أقرأ، وأحصل نفسي على ترك هذه العادة التي ورثناها من الحفظ (مع القرآن: ٣٢). وبالتالي يكون حافظ القرآن الكريم من دون فهم أشبه ما يكون بمن يدرسون اللغة الشائعة، كدارسي العربية من العجم المستعربين، الذين إذا درسوا في بلادهم اللغة العربية وتكرروا فمن شاء أن يؤمن ويتقدم تكبره، ولا ريب أن الكثير تنقح المؤمنين، ولذلك قال فلا تفهم بعد الذكر من القوم الظالمين، لأن الكثيري تبته الأيمان من غفلته يقوم بواجباته.

١- تكون مناهج التبرية حتى استطلقت على بعض غير قليل إمكانات دخول المعرفة في قلب الحياء والإنسان، أو تحسين المحاسن أو زيادة الخلل، أو نظرية تشبه نظرية (الفن للفن)، ونحوها من المسالك التي تنظر إلى الثقافة والفن والأدب بمعايير سبلي ورومانسي سريالي، يهرب من بؤسة الحياة.

والخطة إلى العلم على أنه متعة مجردة من العمل أسلوب ثقافي يرتبط بسقوط الأمم، حينما يحل العلم محل الصلوة والاحتياط مكان الصلوة.

١- تكون مناهج التبرية حتى استطلقت على بعض غير قليل إمكانات دخول المعرفة في قلب الحياء والإنسان، أو تحسين المحاسن أو زيادة الخلل، أو نظرية تشبه نظرية (الفن للفن)، ونحوها من المسالك التي تنظر إلى الثقافة والفن والأدب بمعايير سبلي ورومانسي سريالي، يهرب من بؤسة الحياة.

والخطة إلى العلم على أنه متعة مجردة من العمل أسلوب ثقافي يرتبط بسقوط الأمم، حينما يحل العلم محل الصلوة والاحتياط مكان الصلوة.

* أكاديمي سعودي.

التوتر النفسي وحوادث السير

■ الحاضرة المزعومة لم تحمل إلى البشر سوى التوتر النفسي والارهاق والاكتئاب والإحباط والعقد والضغط وفقدان الأعصاب بسبب تلوث البيئة في الجو والأخلاق والسلوك التعامل بين البشر، وفي الضجيج والازدحام وصعوبات الحياة العصرية وضغوط المتطلبات اليومية والمالية.

ولهذا السبب كثرت الأمراض النفسية، وتزايدت حالات الانتحار. لا سيما في الدول المتقدمة جداً والمرفهة، وأزدادت نسب حالات الطلاق والخلافات الزوجية والجرائم وأعمال العنف والشذوذ والاغتصاب والاعتداء على الأطفال.

بل أن العلماء اكتشفوا من خلال استطلاعات وأبحاث وبراسات أجروها على عينات من سائقي السيارات أن معظم الحوادث التي تعرضوا لها كانت ناجمة عن التوتر النفسي أو عن غضب أو خلاف أو أزمة مروا بها وكانت تسير على نفسياتهم عند وقوع حادث التصادم.

ويذكر أحد أطباء النفس في الولايات المتحدة أسلوباً جديداً لعلاج السائقين التوترين تقل بموجبه عيائهم النفسية إلى السيارة لعلاج المرضى في مواقع عملهم. فهو يجلس في المقعد الخلفي ويراقب تصرفات السائق ويتحدث إليه بهو، ليساعده في حل عقده وتهذئة أعصابه ويعطيه تعليمات وتوجيهات سيرة، أو يضطر للانتظار والوقوف تحت أشعة الشمس بسبب الزحام.

لا أدري مدى إمكان تطبيق هذا الأسلوب في بلدنا التي تعاني من مشكلة مستعصية يسقط بسببها مئات الضحايا والجرحى في حوادث السير التي تقع غالباً إما بسبب الرعونة أو الطيش أو الجهل وانعدام الضمير، أو الإهمال واللامبالاة وعدم الاهتمام بحيات الآخرين.

ولا شك في أن فتوى سماحة الشيخ بن باز في المملكة السعودية بأن من يمارس هذه المخالفات يعتبر بمثابة «المتحجر» تشكل بداية طيبة لردع كل منحرف ومتهور، لا بد أن تتبعها خطوات أخرى لتثقيف العقوبات على أساس أن السائق المتهور والمتسبب بحوادث الطرق عن إهمال ورعونة يعتبر بمثابة القاتل. فما الفرق أن يحمل الإنسان مسدساً أو سكيناً يهدد به حياة الناس، أو أن يقود سيارته بسرعة جنونية، أو يخالف القوانين وأنظمة السير فيهدد حياة الآخرين ويسبب إياهم موت أو إصابات خطيرة، أو إهمال أو رغبة باللباهة ومستقبلهم.

القيادة مسؤولية كبرى، ولا يمكن أن يمارسها الإنسان إلا إذا سيطر على أعصابه قبل أن يمسك بقود سيارته، وليسأل أي سائق نفسه قبل أن يرتكب الخطأ: ماذا لو كان في السيارة الأخرى أو في الشارع ابنك أو أحد أخواتك، أو قريبك؟ ويعلم أن يخطئ إلى الأبد بأن حياة الإنسان، أي إنسان، غالية ولا يجوز تعرضها للخطر من أجل نزوة، أو إهمال أو رغبة باللباهة والظهور.

من عترة، فارس الحب: أقاتل أشواقي بصبري تجلداً وقلبي في الغرام مقيدا.

عرفان نغلام الدين

الحدث	المغرب	العصر	الظفر	الشرق	الفجر	المدينة
١- فتح مكة	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢- فتح البصرة	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣- فتح الكوفة	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٤- فتح الشام	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٥- فتح مصر	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٦- فتح العراق	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٧- فتح الهند	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٨- فتح الصين	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٩- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٠- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١١- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٢- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٣- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٤- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٥- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٦- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٧- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٨- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
١٩- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٠- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢١- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٢- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٣- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٤- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٥- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٦- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٧- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٨- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢٩- فتح اليابان	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٣٠- فتح كوريا	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠

تاريخ الادارة القضائية في مصر الإسلامية حتى نهاية القرن الثامن

أحتوى الكتاب على تراجم «قضاة مصر» ممن تضمنهم رجز ابن دانيال، وكان جعلهم طيقات على السنين منذ فتحت مصر إلى آخر القرن الثامن الهجري، وعن ذلك يقول المؤلف في المقدمة: «قد وقعت على رجز في ذكر من ولي القضاة بالدين المصرية من نظم الأمير المشهور، شمس الدين محمد بن دانيال الكحال، نظمهم القاضي القضاة بن الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، وسلك أن ترجع لم قصته الرجز المذكور، فاجتبت إلى ذلك، وجعلتهم طيقات على السنين، منذ فتحت مصر إلى آخر القرن الثامن، ونكرت في ترجمة كل واحد منهم ما وثقت عليه، من اسمه ونسبه ومنتهى غاية شريه، ونكر مولده وحاله ومنهجه ونحوه، والوقت الذي ولي فيه، والوقت الذي صرف فيه، والوقت الذي مات فيه، في البداية يذكر المؤلف أن أمر اختيار القضاة لم يكن ميسوراً في زمانه، ويورد الواقعة تؤكد كلامه، وهي أن الخليفة عمر بن الخطاب بعث إلى واليه على مصر عمرو بن العاص يطلب منه أن يعهد بالقضاة إلى كعب بن يسار العنسي، وكان كعباً رقيقاً توليه القضاة، وعمل رفضه بأنه تولى مهبة القضاة في الجاهلية، وأنه أخذ على نفسه عهداً أن لا يعود إلى منصب القضاة مرة أخرى، وهذا يعني أن القضاة الإسلامية كانت تبيت عن المرحمين للسلطان منذ سبق لهم الاستئصال بهذه القضاة الساسية، كذلك أشاد ابن حجر في مناجحه بجرس السلطات الإسلامية على اختيار القضاة من بين من عرف عنهم الصلاح والزراعة، فذكر بعض مواقف لهم تشهد بمنزلة أرفعهم وحرصهم على منصبه المنصب، ومن ذلك أن أبا خزيمة العنسي قاضي مصر زمن العباسيين كان لا يأخذ عطاه في اليوم الذي يقضيه بعيداً من مجلس القضاة، لتدخله في بعض شؤونه الخاصة، ويورد قوله: «أما أن عامل المسلمين فإذا اشتغل بشيء من عملهم، لم يستحق أن أخذ من حالته شيئاً».

وأشار ابن حجر إلى بعض ضروب الإصلاح التي أدخلها عدد من القضاة على النظام القضائي في مصر في العهود الإسلامية المبكرة، فيذكر الإصلاحات التي أدخلها القاضي غوث بن سليمان - القاضي في مصر زمن العباسيين - والتي قضت على العيوب التي كانت متفشية فيه، وأخصها شهادة الزور، فكان يسأل عن الشهود سرا، حتى يتأكد من استقامتهم قبل شهادتهم، كما أشار في ترجمته إلى تنظيم القاضي لهيئة بن عيسى للاحياء فقد جمع أموالها، وأدخل فيها الموعظة التي كانوا يعمرزون الماواخر - وهي الأسلاك التي تكون بين القوم وبين عهدهم - وأجرى عليهم لجورهم من هذه الأحكام.

ويذكر ابن حجر أمثلة كثيرة لقضاة عملوا على إعلاء مركز القضاء واستقلاله عن الحاكم،

تاريخ الادارة القضائية في مصر الإسلامية حتى نهاية القرن الثامن

الكتاب: رفع الأمر عن قضاة مصر. المؤلف: ابن حجر السقلاقي. المحقق: علي محمد عمر. الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٩٨. راجعة: عاطف مظهر.

■ احتل القضاء للمسلمون مكانة مرموقة في المجتمع طوال العصور الإسلامية المختلفة، إذ كانوا يختارون من بين صفوف العلماء الذين اشتهروا بالتقوى والورع، ويسبق التاريخ صفحات مضيئة لبعض هؤلاء القضاة الذين عملوا على إقامة العدل وقول الحق ونصرة المظلوم، مهما جرت عليهم تلك من فتات، فكانوا يبقون أملاً للحاكم بتصحوته ويتفقدونه من دون خوف أو وجل.

ومن أشهر كتب التراجم التي أخصصت بموضوع القضاء ونكر أحوالهم ومواقفهم المشرفة كتاب «رفع الأمر عن قضاة مصر» للحافظ ابن حجر السقلاقي المتوفي سنة ٨٥٢ هـ، والذي تناول فيه دراسة تاريخ الادارة القضائية في مصر منذ نشأتها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وحتى نهاية القرن الثامن الهجري.

ومصر هذا الكتاب ذخيراً من مكتبة الخانجي في القاهرة، بتحقيق الدكتور علي محمد عمر الذي اعتمد في تحقيقه على نسخة خطية للكتاب بخط تلميذ ابن حجر وهو الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفي سنة ٩٠٢ هـ.

وكتاب «رفع الأمر» يعدنا بإخبار مهبة من القضاة الذين لنا مساهمة وبياناتهم وأحوالهم ومواقفهم، وكيف كانوا يعيدون ويعززون، ونكر مراسم التولية والعزل، وهو يعتز في بقية الكتب التي سبقته بأنه يعد أشمل كتاب ألف في هذا الفن، فقد نقل عن الكتب السابقة وأضاف إليها ما وقع له من أخبار شيوخه ومعاصريه، وما نقل عن كتب أصبحت مفقودة، وأخرى ما زالت مخطوطة. واعتمد المؤلف في تأليفه للكتاب - كما أشار في مقدمته - على كتاب «أخبار القضاة» لابي عمر الكندي، ونيله لابن زواري المتوفي سنة ٣١٧ هـ، وكتاب «قصص مصر» لابن ميسر المتوفي سنة ٦٧٧ هـ، وأخبار مصر لفطحي الدين الحلبي، وتاريخ المقريزي، وما جمعه شيخه ابن اللقن التتوي سنة ٨٠٤ هـ، فضلاً عن كتاب «أخبار قضاة مصر» لابي عبدالله محمد بن الربيع الجيزي المتوفي سنة ٣٢٤ هـ، وهو أول من ألف في هذا الفن.

وأما ذلك من كتاب «قصص مصر» لاسماعيل بن علي بن عبدالله السمعاني المتوفي سنة ٤٠٩ هـ، وكتاب «أخبار قضاة مصر» لجمال الدين البنيشي المتوفي سنة ٨٢٠ هـ.

تقديم المركز الإسلامي في لندن - يرجى من شاء التبرع المصلي

يوميات سائحة في الهند

أحدهم يغني بصوت أجش... لكن المهم صدق المشاعر

فيرونكا بيلديا *

١- الخميس، الوصول
طائرنا تحط في بلدي: أول زيارة أقوم بها إلى الهند منذ ٢٥ سنة، لا يزال الغلام مخمباً والهواء بارداً. ارتدي زياً محلياً: شالوار قميص (فستاناً فضفاضاً وينطوفاً) وشالاً من باكستان. لم أجلب أي ملابس غربية. قمت بتصغير ١٠٠ جنيه استرليني في مكتب توماس كوك المتخوض على مدار الساعة ٢٢٠٠ روبية. سلمني الصراف ليفة أورانق مائية تحتوي مئة ورقة من فئة الـ ٥٠ روبية، لا تدخل إلا بصعوبة في جيب صديرتي الداخلي الأيمن.
٢٠ بعد الظهر، نستقل عربة نقل صغيرة تقليدية تاختنا عبر كثوث وحركة مرور مرعبة إلى مزار أولياء نظام الدين، ونخطي رؤوسنا عند الوصول إلى المكان. روبي، رفيقتي اللبنانية، حولت بصيرها عن النباح المقلقة في متاجر الجزائريين. تشتري سلة مليئة بأوراق اللوز والبخور والحلوى، وبتروا أحديتنا، ونخترق ممرًا ضيقاً مسقوفاً جلس على جانبيه مسئولون. أركز انتباهي على الصلاة. يوجد هنا ضريحان اثنين من أبرز الأولياء الصوفيين اتباع الطريقة الجيشية: نظام الدين، وجواربه وصبيه أمير خسرو، مبتكر الموسيقى الهندية الإسلامية. بلغ في أفغانستان، والإنسان توفيا في السنة نفسها، ١٢٢٥. مجمع مباني الضريح جميل ومثير للإعجاب، ويكفي بالاتباع. لا يسمح للنساء بدخول الضريح. أعرف ذلك، لكن أشعر مع ذلك، باستحسان لهذا الاستثناء. ينوب أحد حراس الضريح عنا بإلقاء اللوز على القبرين. تجلس بجوار الحاجز الرخامي المثلث الذي يحيط بقبر أمير خسرو أعد خزرات سمحة الصلاة الأفغانية التي أحملها، وأنا أريد مع نفسي: سلام، سلام، سلام.
٣- غداً يصطوفون في انتظار أطعماهم، وعلى سقف مستو تحدد غقيات في السماء بحثاً عن الهلال، ويالفلع تدوي سفارة بصوت عال ويشكل مكرراً. انه العيد، وتعم الفرحة الجميع: نوزع علينا جميعاً قطع الفاكهة وحلوى مقبلة على أطباق مصنوعة من أوراق نبات يمكن التخلص منها. الأطفال يرقصون ويهيجون.
٤- بعدما، ننضم إلى القبولين، (مغنيين اتقياء) وهم يغنون بصحبة أرغن زمزاري وطبلة «موهول».

٥- الجمعة، بلدي
يصادف عيد الفطر اليوم الذكرى الخمسين لانجبال مهاتما غاندي. ويعبر القطار الانتخابي لصحيفة «دي تايمز» أوف إنديا عن الأسف لأن رسالة السلام التي حملها غاندي طواها النسيان. وينقل محمود بعنوان «السلام مقدس» منقطعات من حديث البخاري ومسلم، «الرجل الذي هو ليس للمصارع الجيد، الرجل الذي هو وحده ذلك الذي يسيطر على نفسه».

٦- السبت، أضرأ
نستيقظ في الساعة ٤:٣٠ صباحاً لنستقبل قطار «تاج اكسبريس» الذي ينطلق في الساعة ٧:١٥ صباحاً إلى أغراء منظر القطار يجير لدي إحساساً بآهتاً بالوقت إذ أتكسر لقلقت من قيلم وثائقي عن الجبان التي وقعت خلال فترة التقسيم، جئت لأجني وهي تسقط من فترات.
نستلقي على العشب لنستريح بينغوات خضراء تنتقل بسرعة بين الأشجار العالية، تنضم إليها فتيات انكليزيات يسرقن مسنة الانقطاع بين الدراسة والجامعة، شبان هنود يلتمسون النقاط صور فوتوغرافية مهو، بامل أن يطوقوا خضورهم بأنهم.

٧- الاثني، أضرأ
قضيته اليوم كله في السفر. غيضا البصا في جايبور، مخترقين والمجبة الوردية من نون مشكلة، تفكرها روبي ورفرة حصار مسجد ايوبيا عام ١٩٩٦، عندما شهدت اضطراباً ومنع تحول. تستغرق السفر من أغراء إلى أضرأ ١٢ ساعة.

٨- الثلاثاء، أضرأ
٣٠٠ بعد الظهر، ننطلق في اتجاه ضريح معين الدين جيشتي، مؤسس الطريقة الجيشية، انه اهم موقع حج إليه المسلمين في الهند، لكن اشخاصاً من كل الديانات يأتون هنا بمشاكلهم وتعتنايتهم الدينية. قدم معين الدين إلى هذا المكان من جيشت في غرب أفغانستان. تنضم إلى حشود متحمسة تتحرك في اتجاه الضريح. أوقع فقر التبرعات وأظهر لحارس الضريح للفتحي المكين سببتي الأفغانية. أخبره أنني أصلي للسلام - السلام بين

سحابة الحقية الفتوحة

شربل داغر *

■ لا أحتاج إلى من يذكرني، أو يبهني، كي كوني لا أحمل هذا الصباح حقية ما من عدة حقائب، اضطحب معها معي في السفر، أو غيرها مما يلزمني في تنقلاتي اليومية، وأنا في أرض القرا (١). ذلك أنني مثل رامي السهام، يصيبه الحكاك تحت إبطه حين يتوقف عن رميها وعن مرابطة ساحات القتال. يحدث لي أن أخبط ملها فوق الإبط على الكفف، حيث لزنا الحقية الهلالية المدلاة لا يستقر، فلا أجد ذات يوم إذ قريت الخروج من موبها إلى السفر. وهو ما يحدث لي في المطارات، أو بين معاملات أتاني من الحقن، بين تسجيل الحقائب، أو بين معاملات السفر أو إجراء عمليات أمنية أو جمارك، من يومها. أتقصد ما أنا عليه، في ملح لا تظهره حركاتي الانعياية: إلا أن عنف أو فجائية حركة التفتد تضج ما خفي من توترتي الداخلي، بل من هلي من الفقدان، وهو شعور غريب إذ أنني، كلما زدت امتلاكاً لأشياء، وإحساسات بالتمكك، خاصة في تنقلي بين الأمكة والبلدان، ازدت شعوراً وخشية من الفقدان. ذلك أنني، في القلة، في قلة المواد التي امتلكها، ما كنت أملك مثل هذا الشعور بالملكية. على قلة ما أملك، وصرت كلما أملك في صورة متزايدة من القنات أشعر بنفسي مهينة بالاضرار.

تنبهت إلى هذا الأمر، بعد أن سرقت مني أوراقي اللبوية لأول مرة (ذلك أنها حدثت لرة ثانية، ولكن من نون عواقب كثيرة)، في لحظة عنف، ليس أظها أنني تحققت من وجود السارق - سارق محففتي بما فيها أوراقي ومالي للقول، كما تقول - أمامي، في مجموعة من الوجوه المقلقة والمجهولة، في حلقة صغيرة عند الدخول إلى حفل غنائي: ما استطعت، يومها، إقناع اللازم، ومجموعة الشرطة التي ترافقه أمام شاحنتها العسكرية، والمتواجدة في أسفل السلم الججري الذي نعل أجواره العليا، من أن يقدم على تفكيش الواقفين إلى جانبي، صرخت في وجهه أنني تعرضت إلى سرقة، بعد أن صرخت في وجه من كنت في وسطهم، من بون أن ترتش تعابيرهم الهائنة تماماً. أكتفى الضابط بالقول «دوك لي أن أفتش هذا الحشد»، كما لا تزيد على خمسة عشر شخصاً، وكان السارق بيتنا، ذلك أنني تنبهت إلى فعلته، إلى انتزاعه الحقية الجلدية الصغيرة من جيب سترتي اليسرى في لحظة انتزاعها نفسها، ولكن من بون أن أكون على تيد الممتدة إليها في تلاحم الأجساد والأعضاء، أمام بوابة للسرح البلدي



مشهد من فاتهيو سكري.

الرجال والنساء، الفقراء والأغنياء، الهندوس والمسلمين، السلام بين الأمم، والسلام في أفغانستان. بصحت بتركيز، مضيقاً: «السلام في العراق» ادخل وروزي المكان، ونقلت وريقات اللوز على الضريح، ونقلت الصلوات والتبركات. يعنوني حارس الضريح الجالوس معه بجوار مدخل القبر. يريد أن يحج إلى أفغانستان، ويطلب مشورتني. أحذره من أن الطالبان، يحطون أفغانستان الموسيقية. في أغراء يحيط بنا وسطاء يتفلسفون على الزبائن. نفتش الصدأ لأن لنديا حزن مسبق في الفندق. ٣٠٠ بعد الظهر، نرؤ تاج محل، هذه المكان وعظفته يثيران الخيال حقاً. وأوراد الربيع - الزئبق والفرجس - المغرسة في الجدران الرخامية ترحب صدق جمال وصبا ممتاز محل، الملكة المحبوبة التي ماتت أثناء الولادة.

٦- الأحد، أضرأ

رحلة في النهار إلى فاتهيو سكري، تستغرق الزحلة بالباص المحلي ساعة ونصف الساعة، تشاهد مراد عدة رجلاً يقفون بنية ضخمة تقدم عرضاً. تحفل فاتهيو سكري بالعديد، وتنتشر المهرجانات والاحتفالات، فيما تدوي موسيقى الرقص الهندية من مكبرات الصوت. جاء إلى هذا المكان أكبر العقلم ليزور الولي، سليم جيشتي، وتضرع من أجل أن يزيق بولد. ويعد ذلك بوقت قصير أنجبت له الملكة جوهياري ولد، فبني عاصمة جديدة في فاتهيو سكري. لكن لم يكن هناك ما يكفي من الماء، فاصبحت المدينة مهجورة.

يتمتاز ضريح سليم بجسالة، وهو مشيد بالرخام الأبيض، لكن تقسده مصابيح النور، الباني الأصرى مشيدة بجرجر رملي أحمر وناعم، نقشت عليه تصاميم وربية وهندسية معقدة، ترفض عروض المراسمين السباحين والحاجب: يتكلمون كثيراً، تقوم بدل ذلك بالتحوال وتدع الأسئلة تطرح نفسها، أي مشاكل كان تأتي بها الناس إلى «كرسي المنج» أي نكهات وروائح كانت تنبعث من الخصة التي تطلق عليها معطج جوهياري؟ أنغام كان أكبر يسمعه عبر مياه البركة: أي أفكار كان يجري تبادلها في قاعة «ديواني» خاص، (الجلس الخاص) حيث اعتاد أكبر أن يجتمع علماء الدين من كل الديانات، وإنهم بالتأكيد يرفضون استخدام الموسيقى من قبل اتباع طريقة جيشتي للوصول إلى التجلي، لكنه بدأ وأفقا،

الصغير.

غير واحد سرقتني في تلك الأسية، ويدا لي أن ألووجه الهائنة - بل «الشعب» كما قال لي سمير لاحقاً -، أو الحالات الهائنة قايمة لأن تكون مشغولة بالوقت. لا أنني ما ليئت أن تصفت من وقع المشاعر عابثاً، حين سافرت، ذات مرة، مع سمير نفسه، ولأول مرة، ووجعت لا يتورع عن فتح القسم الأيسر من سترته، وعن مد يده اليمنى إلى الجيب الداخلي من سترته والثبتت من شيء فيها: ما لك تروخ جيب سترتك؟ قال: «أتأكد من وجود أوراقي اللبوية مكانها»، فأشرت في الإجابة: «إلا أنك فعلت هذا مراراً، في دقائق قليلة، منذ أن صعدنا إلى الطائرة، وجلسنا سوياً في هذين القمعين، ومن نون أن تنقل أبداً أو تحرك من مكانك»...

هذا ما رحب أعمل بدوري، وأنا في الباص الذي يقطني من المطار إلى سلم الطائرة، ثم مرة أخرى، وقد كنت من الجلوس في مقعدي الخاص، وبعد ذلك في مرات مختلفة...

مخطه الحقائب

استطيع، اليوم، القول أن لي سياسات منظمة مع الحقائب: هذه تصلح لسفر يوم، أو لأسبوع أو لشهرين: وهذه تصلح إذا سافرت إلى خارج البلد وفي حسابي شراء كتب أو ملابس أو هدايا، وتلك تصلح لزيارة قصيرة، مثل الذهاب إلى القهى في نهاية بعد الظهر: وهذه تناسب الخروج ليوم كامل من موب العودة إلى البيت أو المكتب... كيف لا وقد كنت أخرج بصحبة المعجم في بعض أيام الشتاء، حيث كان يحول لي المقام في القهى، لا في البيت، ولا في المكتب.

ولكن حقية حقبتها، نظماها الداخلي من الوثائق والصحاح، أي من المسابحات الهندسية التي تلبي الاحتياجات المختلفة. إذ كان علي أن أحسب إمكان وضع المعجم في الحقية الصالحة لنهار واحد، أو قلة تسجيل معما، أو لرايبر ترانستور، ثلما حلا لي ذلك في سنوات كنت أتبع فيها أخبار جولات العنف في البلد. وكان علي أن أدبر، قبل شراء أية حقية جديدة، أن أرى إليها بالاحتيا، في وظيفتها (أي لآيتها حاجة محددة في يومي أو تنقلاتي) وحسب، ولأنني في تحوّلها أو تقبّلها لغيرها، ذلك أن هذه الحقية الصغيرة يجب أن تدخل في غيرها، مما يتطلبه نظام، أو «اقتصاد» السفر والحاجات.

وزادت حقائتي لأنني ما كنت أتوقع يوماً حجم ما أشتريه أو أملكه، فأسافر إلى بلد وإذا بي أضطر، دائماً في الساعة الأخيرة، عند توصيف الحقية، أو أتحقق من حاجتي إلى غيرها. فاشتريت - وك اشتريت - من الحقائق الثالثة، الرجسية الثمن، التي أربيعاً في أقرب سلة زبالة بجرجر وصولي إلى بيتي. ذلك أنني أشتريها من نون حاجة إليها إلا مؤقتة، أي أنني كنت أملك في بيتي حقية

دروجر ألي، يرصد الرواية العربية منذ بدايتها:

نمط أدبي يعكس قضايا العالم العربي

القاهرة - عماد فؤاد



نجيب محفوظ

ولخلق عوالم جديدة مستقلة بذاتها في الواقع، فقد أمكن للعربية أن تتبدع تعابير فنية لتمييز كل من الأنماط القصصية المختلفة إذ حيث انتهجت التعابير المستخدمة في اللغة لتعديراً أيضاً بصفة عامة، واختارت تعديراً قصة قصيرة، مقابل «Short Story» ورواية، مقابل «Novel» في أغلب الأحيان. ويحاول أن تقضي أصول هذا النمط الأدبي كمنظمة لمنافسة موضوع التقاليد القصصية في الأدب العربي خلال فترته الكلاسيكية.

أما الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان «التطورات المعاصرة لتقاليد الرواية العربية»، فيخضع بدايات النهضة العربية الحديثة وبصورة خاصة نواحيها المتعلقة بتطور تقاليد النثر الأدبي، ثم يستعرض المحاولات القصصية المبكرة حتى بدايات الحرب العالمية الثانية، في سورية ولبنان والعراق والخليج العربي ومصر والمغرب العربي. ويستكمل الرحلة في السياسة وإجماعية، حيث يرصد روجر آل ويحلل الروايات العربية التي كتبت في الفترة بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٨٠، على اختلاف مواضيعها وأساليبها ومناحيها القصصية وواقعها السياسية والتاريخية. أما الفصل الرابع فهو عبارة عن سلسلة من التحليلات الحذرة والمختلطة للقاء في جامعة مانشتستر في ١٩٨٠، لتأخذ من ثم شكل الكتاب الذي يتناول الرواية العربية من ناحية رئيسيتين: الأولى تاريخية والثانية نقدية.

والبروفيسور روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

يستعرض روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

يستعرض روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

■ تناول العديد من الدراسات الأدبية موضوع الرواية العربية منذ نشأتها وحتى الآن، وفيما عدا استثناءات قليلة ونادرة، لم تكن هذه الدراسات تضافي تلك التي تناولت الشعر العربي نقداً وتحليلاً، سواء من ناحية الكم أو النوع. ويمكن القول أن هذا قد يعكس حينا كعرب للشعر في شكل تاريخي، وهو أمر يرجع إلى البدايات الأولى للأدب العربي كما جسد إلينا. ويتوافر في الوقت الراهن عدد كبير من الدراسات عن الشعر العربي الحديث باللغات الأوروبية، منها مثلاً ثلاث دراسات كاملة باللغة الانكليزية، يحالج كل منها موضوع الشعر العربي من زاوية مختلفة، أما في حقل الرواية، فقد بدأت الدراسات الصادرة باللغة الانكليزية على التركيز على قطر معين، وخاصة مصر، أو على كتاب واحد تحديداً. أما الدراسات التي تستعرض الرواية العربية وتطورها في العالم العربي بأكمله، فهي دراسات نادرة، وتقتصر أساساً على تلك المكتوبة باللغة العربية.

من هنا يجيء كتاب البروفيسور روجر آلن الأخير تحت عنوان «الرواية العربية» (صدرت ترجمته عن المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٩٩٧، ترجمة حصة إبراهيم المنيف) وكان قومه للمرة الأولى في سلسلة من ثلاث محاضرات القاها في جامعة مانشتستر في قسم دراسات الشرق الأدنى في شهر ايار (مايو) ١٩٨٠، لتأخذ من ثم شكل الكتاب الذي يتناول الرواية العربية من ناحية رئيسيتين: الأولى تاريخية والثانية نقدية.

والبروفيسور روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

يستعرض روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

يستعرض روجر آلن مؤلفات عدة حول الأدب العربي، إضافة إلى ترجمات عديدة إلى الانكليزية من الأدب العربي، ومنها فقرة من زماننا: المويجي - حديث عيسى بن هشام، (١٩٩٢)، وه الأدب العربي (١٩٨٧)، وعن القصص والمسرحة وأصول تدريس اللغة العربية، وكانت مقالته التي تحمل عنوان «نجيب محفوظ والرواية» - المضمون التاريخي، ضمن مجموعة للقاء التي حررها مايكل بيرد، وعنوانها: «في كتاب عنوانه: «نجيب محفوظ - من سيركويون» أخيراً، وترجم روجر آلن أيضاً العديد من الروايات العربية، مثل روايتي «الراية» و«السمان والخريف» لنجيب محفوظ، و«النهايات» لعبد الرحمن موف، ويعمل روجر آلن أستاذاً للأدب العربي والفة العربية في جامعة بنسلفانيا.

جائزة عبدالوهاب البياتي الشعرية

● بدأت لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية، بقتي للجمعيات الشعرية المشاركة في الجائزة ابتداء من شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧، بعد أن نشرت الإعلان عنها في عدد من الصحف والجلات العربية. وبلغ عدد الجمعيات المشاركة في الجائزة والتي انطبقت عليها الشروط المنشورة تسعاً وسبعين جمعية شعرية من أحد عشر بلداً عربياً موزعة على النحو التالي:

سورية (٣٣) مجموعة، المغرب (١٥) مجموعة، الأردن (١٠) مجموعة، العراق (١٠) مجموعة، مصر (٩) مجموعات، فلسطين (٣) مجموعات، تونس (٣) مجموعات، الجزائر مجموعتان، اليمن مجموعتان، السعودية مجموعة واحدة، ولبنان مجموعة واحدة. وتمتلك الجمعيات الشعرية المشاركة تجارب الشعر العربي بمختلف تياراته وأشكاله التعبيرية في الشعر العمودي، ونصية الشعرية، وقصيدة النثر (وإن شكلت قصيدة النثر الحد الأكبر بين المجموعات، إلا بلغت ٤٥ مجموعة). وقد ألفت لجنة الجائزة باب قبول المشاركات ابتداء من يوم ٥/١٩٩٨، واعتبرت المجموعات التي تصلها بعد هذا التاريخ موزعة إلى الدورة القادمة للجائزة.

* كاتب لبناني من أسرة والحقه

ربيع الموضة على الطريقة الايطالية



* توقیت غرینیتشر

* توفیت غریبیتش

سباقات الجائزة الكبرى

الفنلندي هاكينن أول المنطلقين في موناكو



ميكائيل شوماخر يتابع تجارب السباق الرسمية بقلق واهتمام (رويتزر)

١- موناكو - ١ ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٢- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٣- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٤- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٥- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٦- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٧- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٨- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
٩- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)
١٠- ف ب
١٠٩٠٠٠٠ (ماكلاين مرسيدس)

كأس العالم للفرق في المضرب تشيكيا تنصدر المجموعة الحمراء

فاتشيك وسيريل سوك ٢-٦
٣-٦
٤-٦
٥-٦
٦-٦
٧-٦
٨-٦
٩-٦
١٠-٦
١١-٦
١٢-٦
١٣-٦
١٤-٦
١٥-٦
١٦-٦
١٧-٦
١٨-٦
١٩-٦
٢٠-٦
٢١-٦
٢٢-٦
٢٣-٦
٢٤-٦
٢٥-٦
٢٦-٦
٢٧-٦
٢٨-٦
٢٩-٦
٣٠-٦
٣١-٦
٣٢-٦
٣٣-٦
٣٤-٦
٣٥-٦
٣٦-٦
٣٧-٦
٣٨-٦
٣٩-٦
٤٠-٦
٤١-٦
٤٢-٦
٤٣-٦
٤٤-٦
٤٥-٦
٤٦-٦
٤٧-٦
٤٨-٦
٤٩-٦
٥٠-٦
٥١-٦
٥٢-٦
٥٣-٦
٥٤-٦
٥٥-٦
٥٦-٦
٥٧-٦
٥٨-٦
٥٩-٦
٦٠-٦
٦١-٦
٦٢-٦
٦٣-٦
٦٤-٦
٦٥-٦
٦٦-٦
٦٧-٦
٦٨-٦
٦٩-٦
٧٠-٦
٧١-٦
٧٢-٦
٧٣-٦
٧٤-٦
٧٥-٦
٧٦-٦
٧٧-٦
٧٨-٦
٧٩-٦
٨٠-٦
٨١-٦
٨٢-٦
٨٣-٦
٨٤-٦
٨٥-٦
٨٦-٦
٨٧-٦
٨٨-٦
٨٩-٦
٩٠-٦
٩١-٦
٩٢-٦
٩٣-٦
٩٤-٦
٩٥-٦
٩٦-٦
٩٧-٦
٩٨-٦
٩٩-٦
١٠٠-٦

يوتا جاز على عتبة الدور النهائي

واشنطن - ١ ف ب - بات يوتا جاز على عتبة الدور النهائي من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد أن حقق فوزاً شاملاً على لوس أنجلوس ليكرز ١٠٩-٩٨ في اللقاء الثالث بينهما الذي أقيم على أرض يوتا.

فجاء «عميد الأندية العمانية» يعود إلى الدرجة الأولى

للمرة الأولى في العام ١٩٩٣... وبقي موسم قبل أن يعود إلى الدرجة الثانية مرة أخرى العام ١٩٩٧... وهو النادي العماني الوحيد الذي أحرز بطولة أندية دول مجلس التعاون عام ١٩٨٩ في البحرين وحقق إنجازات على الصعيدين العربي والإقليمي. قبل أن يهبط إلى الدرجة الثانية بسبب ابتعاد نجومه البارزين عنه في بداية التسعينات.

الدوري المصري لكرة القدم احتمال تتويج الأهلي قبل نهاية المسابقة

القاهرة - علاء موسى □
تطلق اليوم المرحلة الرابعة والعشرون للدوري المصري لكرة القدم حيث تقام المباريات الثمانية للدرجة الثالثة وأحد عشر مباراة في الدرجة الثانية. ويتصدر الأهلي المجموعة الحمراء بفارق ١٠ نقاط عن الزمالك.

الاتحاد يتخيم مرمى الوحدة بأربعة أهداف

الرياض - «الحياة» □
اختتم فريق الرياض نظيره الوحدة بـ (١/٤) في المباراة التي أقيمت بينهما على أرض الملعب في حرم جامعة الملك سعود.

الوحدة يهزم الجزيرة ويشكل وفده إلى لبنان

عمان - سميح أبو هنية □
فاز الوحدة بطل الكرة الأردنية على الجزيرة ١/٢ في المباراة التي أقيمت بينهما على أرض الملعب في حرم جامعة الملك سعود.



دجوركاييف وبوتي خلال تدريبات المنتخب الفرنسي. (١ ب)

موندiales

منتخب فرنسا اختار تشكيلته النهائية
اعلن المدرب ايميه في مونتريال (كندا) تشكيلته النهائية لمنتخب فرنسا لكرة القدم للمشاركة في بطولة كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨.

الفرق في المضرب تشيكيا تنصدر المجموعة الحمراء

القاهرة - علاء موسى □
تطلق اليوم المرحلة الرابعة والعشرون للدوري المصري لكرة القدم حيث تقام المباريات الثمانية للدرجة الثالثة وأحد عشر مباراة في الدرجة الثانية.

الاتحاد يتخيم مرمى الوحدة بأربعة أهداف

الرياض - «الحياة» □
اختتم فريق الرياض نظيره الوحدة بـ (١/٤) في المباراة التي أقيمت بينهما على أرض الملعب في حرم جامعة الملك سعود.

الوحدة يهزم الجزيرة ويشكل وفده إلى لبنان

عمان - سميح أبو هنية □
فاز الوحدة بطل الكرة الأردنية على الجزيرة ١/٢ في المباراة التي أقيمت بينهما على أرض الملعب في حرم جامعة الملك سعود.

الفرق في المضرب تشيكيا تنصدر المجموعة الحمراء

القاهرة - علاء موسى □
تطلق اليوم المرحلة الرابعة والعشرون للدوري المصري لكرة القدم حيث تقام المباريات الثمانية للدرجة الثالثة وأحد عشر مباراة في الدرجة الثانية.

الاتحاد يتخيم مرمى الوحدة بأربعة أهداف

الرياض - «الحياة» □
اختتم فريق الرياض نظيره الوحدة بـ (١/٤) في المباراة التي أقيمت بينهما على أرض الملعب في حرم جامعة الملك سعود.



مالديني يضمه الى تشكيلة ايطاليا في اللحظة الاخيرة

روبرتو باجيو.. الشاعر في دائرة الضوء مجدداً



□ لندن - محمد حمادة

■ عاش روبرتو باجيو فترة صعبة جداً في الآونة الأخيرة مع انه يظل مونديال ١٩٩٤. وخلال الموسم ٩٦ - ٩٧ قال له مديره الاوروغوياني في فريق ميلان ا. سي. اوسكار تابارين: «لا مكان للشعراء في كرة القدم المعاصرة». ومع ذلك صمد الشاعر وكافح

وحظي بتأييد الرأي العام الايطالي، فضمه مدرب المنتخب تشيزاري مالديني الى تشكيلته النهائية المشاركة في مونديال فرنسا. والموجة لا تكفي اذا لم يخلفها شيء من الحظ ومن حسن طالع باجيو ان مستواه ارتفع كثيراً في الأسابيع الأخيرة وأن نجم يوفنتوس دل بيجيرو مصاب وأن المهاجمين من ذوي القامصات العملاقة والوزن الثقيل مروا بحال من اندام الوزن على غرار كازيرافي، فتم استدعاؤه على طريقة «مكره اخوك لا يبل». ويعني ضم باجيو، الذي لا يمت بصلة الى دينو باجيو لاعب وسط بارما المدافع، مزيداً من الخيارات امام مالديني. وأحلى

الخيارات ان يكون عنده مهاجمون كالمصارعين مثل فيسيري ورافانيلي وآخرون قادرين على التهديف بحرفنة مع الفترة على صنع الأهداف. ومن هؤلاء هذا الذي صار قضية في ملاعب الكرة الايطالية منذ سنوات طويلة. وقد ضحى المدرب برونو ولا ولم يضح باجيو. ولطالما شك مالديني من عدم كفاءة خط الوسط الذي يملكه، وهذا ما شدد عليه بعد التعادل المقلق مع انكلترا من دون أهداف في آخر مباريات المجموعة الثانية ضمن تصفيات مونديال الجديد واضطرار منتخبه لخوض دور فاصل ونجاح امام روسيا (١-١) ثم (١-٠).

ويؤكد المراقبون ان المنتخب

سيظهر بمظهر آخر في المونديال بوجود باجيو، لانه قادر على سد الشفرة التي كان يعاني منها الفريق الأزوري. وإذا صح هذا، فلا شيء يمنع الايطاليين من المنافسة على كأس العالم على غرار ما فعلوا قبل أربع سنوات. ثم ان مستوى التشكيلة الحالية ليس أقل ابداً من مستوى تشكيلة ١٩٨٢ التي توجت بطلية لكأس بعد تاهل صعب ونور اول اشد صعوبة في النهائيات.

والأول ما قاله باجيو بعد اختياره كان: «انه شعور رائع وتعويض لفترة طويلة من الإخفاقات». وحياة باجيو اللاعب لم تكن مسلسل الأخفاقات المستمرة بالتأكيد، لكن كان متحمساً أكثر

البطاقة

من مواليد ١٨ شباط (فبراير) ١٩٦٧ في كانديا شمال شرق ايطاليا. احترف اللعبة عام ١٩٨٢ في صفوف فريق الدرجة الثالثة في فيورنتينا ثم انضم الى فيورنتينا عام ١٩٨٥ لكنه عانى من اصابة في اربطة الركبة قبل ان يترك فيوتشرًا مباشرة فلم يلعب مع فيورنتينا الا عام ١٩٨٦ في مباراة ضد سميدوريا عندما فاز فريقه بهتافاً.

واعتنق باجيو الدين البوذي عام ١٩٨٨ وخاض في العام ذاته صبارته الدولية الأولى عندما فازت ايطاليا على هولندا بهدف واحد.

واسند الى باجيو دور لاعب الوسط المهاجم فحصل لفورنتينا هدفاً في ٦٢ مباراة خلال الموسم ٨٩-٩٠ فتمتسح يوفنتوس وضمه الى صفوفه في ١٩٩٠ اي قبل ان يبدأ المونديال بايام قليلة بمبلغ ١٣ مليون دولار، وكان ذلك رقماً قياسياً عالمياً فثار جمهور فيورنتينا.

وحقق باجيو انتصاراً شخصياً عندما اختير افضل لاعب في أوروبا واختاره الاتحاد

الدولي افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٢ بعد موسم رائع امضاء مع يوفنتوس حيث سجل ٢١ هدفاً في ٢٧ مباراة من الدوري وقاد فريقه الى احراز كأس الاتحاد الأوروبي. وكانت تلك الكأس الأولى التي يفوز بها.

وتألق باجيو في المونديال الأمريكي لانه سجل اهدافاً حاسمة في شباك نيجيريا واسبانيا وشارك في المباراة النهائية ضد البرازيل برغم اصابته بخلعص عضلي فكانت تجربة مؤلمة جداً لانه اهدر ركلة ترجيح عندما سد الكرة فوق العارضة.

وفي العام ١٩٩٥ قاد باجيو يوفنتوس الى لقبه الأول في الدوري المحلي منذ تسع سنوات، ثم انضم الى ميلان لقاء ١٠

روبرتو باجيو في مونديال ٩٤

الاب. وتشجع المدرب مالديني واشركه في مباراة جورجيا في ايلول (سبتمبر) ثم تخلى عنه من جديد فلم يستسلم، مؤكداً انه يستعد لأن يكون احتياطياً شرط ان يكون ضمن المنتخب المشارك في المونديال. وفي المرحلة الأخيرة من الدوري سجل هدفين رافعا غلته الى ٢٢ هدفاً في موسم واحد (الثالث على لائحة الهادفين) وهو افضل رسيد في تاريخه، فارتفعت اصوات النقاد والجماعية مطالبة بمقعده في المنتخب... وهذا ما حصل.

ومع باجيو سيكون للمنتخب الأزوري، طعم وشكل آخران في الملاعب الفرنسية.

موازنة منتخب البرازيل ٧ ملايين دولار

مونديال ٩٨

□ لندن - الحياة

■ ان يشكو منتخب البرازيل، الذي يتطلع الى الاحتفاظ بكأس العالم، من ضيق في الجيب خلال اقامته في فرنسا، ونكر رئيس الاتحاد ريكاردو تكسييرا ان موازنة الحملة الجديدة تراوح بين ٧ و ٨ ملايين دولار منها ١.٤ مليون دولار للفنادق وحدها ومبلغ مماثل للانتقالات.

والمبلغ زهيد بالنظر لان شركة «نايك» الاميركية للسلع الرياضية وقعت اواخر ١٩٩٦ عقداً لرعاية المنتخب لمدة عشر سنوات لقاء ٤٠ مليون دولار سنوياً.

ورفض تكسييرا تماماً القول بأنه يملى على المدرب التشكيلة الاساسية، وأشار الى ان زاغالو وزيكو هما اللذان يفتاران التشكيلة.

لكن المراقبين يؤكدون ان تكسييرا يفعل ما يريد طالما انه قادر على تأمين الاسواق التي هي بمثابة رئة تنفس بها الكرة البرازيلية. وقد وعد كل لاعب بـ ١٧٠ ألف دولار في حال الفوز بكأس العالم. وتعاني الاندية من ضائقة مالية حتى ان الحارس الدولي كلاوديو تافاريل انه نأيه انتشيكو مينيرو يتأخر في دفع رواتب اللاعبين شهرياً. ولا تؤمن التغطية التلفزيونية الكثير للاندية لأنها لا توفر لكل منها في المباراة الواحدة اكثر من ٥٠ ألف دولار.

مباراتان أخيرتان

وقد بدأ منتخب البرازيل تدريباته منذ وصل الى بلدة أزوار لا فريير الفرنسية غرب باريس اول من امس. وقال المدرب ماريو زاغالو ان منتخبه سيخوض مباراتين وبيتين خلال معسكره التدريبي الاول في شمال اسبانيا مع ائتليك بلباو اواخر الشهر الحالي والثانية في ٣ حزيران (يونيو) في باريس مع منتخب انورا. وأضاف: «المباراة الاولى ستكون صعبة جداً وستكون اقرب الى حصة تدريبية تفرض فيها الإقناع الذي نريده قبل ان نواجه استكتندا في مباراة الافتتاح».

ورفض زاغالو القول ان منتخبه هو المرشح الاول للفوز بالكأس وقال مازاحاً: «هزات الأرجنتين علينا مؤخراً وهي بالتالي المرشحة الأولى».

وعاب عن التدريب الاول الذي استمر ٧٥ دقيقة لاعب خط الوسط بورتو توجو الى لشبونة ليلعب مع فريقه بورتو في نهائي كأس البرتغال امام براغا اليوم.

ووصل الظهير اليسر روبرتو كارلوس قادماً من اسبانيا الا ان طبيب المنتخب ليديو توليدو قال انه يعاني من اصابة في القدم. وأضاف ان روماريو لن يتمكن من التدريب بشكل جدي قبل يومين من جراء اصابة في الفخذ. ووصل نجوم الفريق المحترفين في ايطاليا رونالدو والدابر وكافو في الساعات الأولى من صباح امس بعد ان ضلت سيارتهم الطريق.

اما المدافع انثريه كرون الذي لم يلحق بالطائرة التي اقلعت بالمنتخب من البرازيل بعد ان عطلة الضيافة أثناء حضوره الى المطار من ساو باولو، فوصل بفرقه الى فرنسا بعد ظهر الجمعة. وصرح لاعب الوسط ليوناردو انه مغضب لان افراد المنتخب اجتمعوا اخيراً. وأضاف: «ليس من السهل ان تكون مرشحاً لحرارز اللقب ومن واجبا الفوز في جميع المباريات وان تبقى على تركيزنا طيلة فترة المسابقة».

اساً نجم المنتخب رونالدو فقال: «سكون في افضل حال خلال المسابقة وستنتهي من الاعداد الخلفي في مدى ايام قليلة قبل ان تلعب وينا امام ائتليك بلباو».



تافاريل



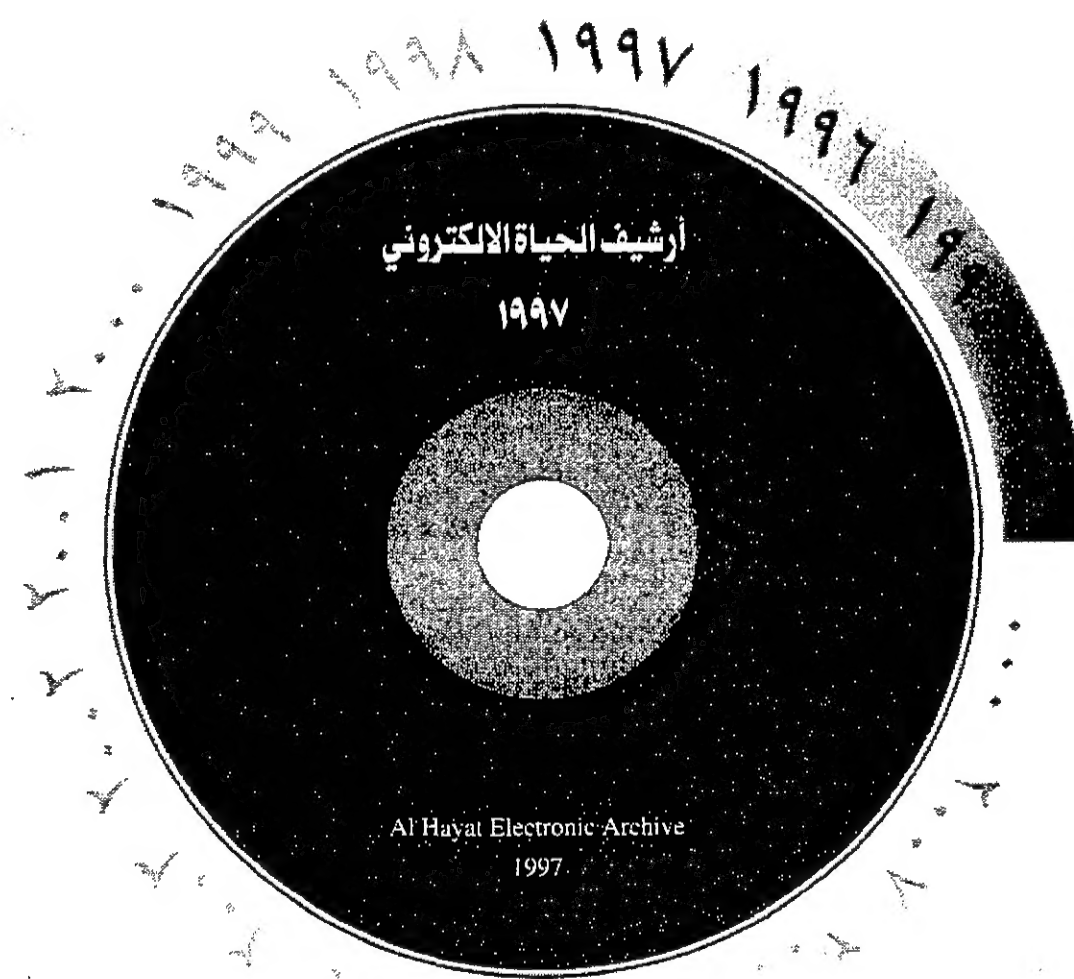
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ اخبار: الاخبار العربية والدولية

○ اقتصاد: الاخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية

○ رياضة: الاخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

○ سيارات: الاخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا: الاخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر: الاخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحق تيارات وآفاق وصفحات قضايا وافكار وتراث.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لائحة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجناس البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مانتوش مع
- سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

الوسط هذا الاسبوع



مهرجان «كان» الآخر: ليل وفاتنات وحراس

الفنانة العراقية
سعاد العطار في صحبة
فيردي وشتراوس
فرانك سيناترا:
وقت للسينما
والغناء
ووقت للمافيا



الفاغرا تعيدهم مراهقين ومراهقات

اندونيسيا: سوهارتو ينحني للعاصفة... ويرحل

اسلاميو العراق بين التصفيات والتطبيع

استنفار مصري في افريقيا لوقف «الزحف» الأميركي!

الهند تظل الأقمار الصناعية وتخدع العالم

الانتخابات الرئاسية اللبنانية:

٣ أسماء حظوظها متساوية ومواصفاتها متباينة

فرنسا: ماذا بقي من ثورة ١٩٦٨ وابطالها؟

موندريال ١٩٩٨:

مواجهة أميركية - إيرانية بالقنابل المطاطية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

نقطة حوار

■ اول الكلام:

● للشاعر اللبناني جوزيف حرب: - شجرة نخل، كلاً بلع احمر حقة حقل... وفؤوس تحتها ما في فرق بين العرس حد الشجر والساقى وبين القتل!!

● المتكبر اياه، رئيس وزراء الحلو، اضطر الناطق باسم الخارجية الاميركية ان يصرح مطاطاً: «من الصعب التفاوض بالمستقبل، وذلك بعد فشل اخر محادثات اجرتها السبت مابدين اولبرايت مع المذكر اياه»
والعالم يتفجر، ويتفجر تصريحات (ازاء الجمود السياسي) من اميركا، مروراً بفرنسا، والاتحاد عند الد كوفي، عاتق، وحتى تريناداد التي احتفلت بتصديق (ملكة) للعالم بمستوى مشكلاته وتناقضاته وقبحه. بينما (وسعت) تبحر المذكر اياه الى نرجة انه حمل غضبه شعب فلسطين في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة، مسؤولية اخفاق مقاضاته في واشنطن، و... عجب!!

● الآن - الام ضروري والفرح (مروحي) - فيا للفرحة!! الآن - ينتصب العشق في اعصاب اللفة بدلاً عن الهم، يا ليله!
لا بأس، يصبح العشق هو: الهم الذي بدايته اللفة - هل تقبل، هل تلقتين، هل تدورين!!

● من التراث - قرأت على لسان محكم: - «موت الجبان في حياته، وصحة الشجاع في موته» فموتوا لتعيشوا، قوله ما عاش ليل، ولا مات كريم!!

● تكتب الروائية الجزائرية المبدعة/ احلام مستغاني صفحتين في مجلة «الفنانية» المصادرة من بيروت بتمويل سعودي، والمستغانية هذه: كاتبة رائعة الجنون في جوعها للحرية، شغوفة ابدًا بالبدواة مولدة عاشقة كخلفة محملة بالشعار دائماً في صحراء عطش الى المطر، وتغاني دائماً ايضاً من السرقة والرعء والصواعق.
تعجب: كيف لم تتسابق المطبوعات العربية اليومية والاسبوعية الى اختطاف قلبها ومحتج جنسيتها ووطنيتها (التونجية) - او انها في زحام ما تلتق من عروض، بقيت وفيه لاتنساها مع حق الليبارة الاولى لاستكبابها، وربما كان هذا الموقف هو تجسيد لواقعها الموقف «الفنانية» ايضاً!!

● قرأت، وشكرت بي خاطري حتى هذه اللحظة: - «لا تحزنين من حفي في ان احلم بما تراه انت مستحيل!!»

● ميرة مية القواص - مغنية الاوبرا، والمؤلفة الموسيقية - انها: ثققت كل هذه المواهب فيها وعممتها بالدراسة والاراء، فاصبحت «ماسترو» ليس في قيادة الاوركسترا فقط بل في لختيار وانتقاء ما تمتع به عشاق منها من هذا (الحس) العربي الشرقي في روحها!! تحتاج الى مثل هذا النموذج - ميرة القواص - لتثقف موسيقياً الذي يحافظ على الروح الشرقية ويحتفي بالعود والايقاع، كما هو اعتاد هبة!!

● كتبت له في «كراستها» - وايها الحبيب في آخر العالم: هل لك ان تتصل لي لفة تسبح لكل الاشواق التي اريد ان احملها اليك، وان تحولني الى غابة مبنونة يضيئ القضا من حولها على الانظار، ويضيق العمر عنها للقاء!!

عبدالله الجفري



لوحة «مصرية بقدر من الاناس» لفان دوجن: نصف مليون جنيه استرليني.

روبرتس وفان دوجن وكونستان وغيرهم...

لندن: مزاد على لوحات الرحالة الى الشرق

لندن - «الحياة» منذ عصر النهضة والفنانين الاوروبيين يستوحون من الشرق لوحات مناظر ومعاليم تاريخية، ولعب الشرق دوراً كبيراً في تطور الرسامين الرحالة الذين جالوا في مصر ولبنان وفلسطين وسورية وتركيا، وشكلت اعمال هؤلاء مرجعاً فنياً وطوبوغرافياً وتاريخياً ومناطق غيرتها عوامل التحديث، كما ساهمت في اثاره الحوان والتد حول فن الاستعمار الاكوتيك.
دار كريستيز جمعت نماذج من اعمال المستشرقين من انحاء العالم لتقديمها في مزاد الشهر المقبل، وتقول الدار ان القطع ستلخص ٤٠٠ عام من هذا الفن العريق، وتحتوي على اعمال لرسمي الشرق الكبار امثال يوجين دو لاكروا وجان ليون جيروم وغيرهم.
وفي المزاد لوحة «انقاض معبد الشمس في بعلبك» لنيكسيد روبرتس (١٧٩٦ - ١٨٤٤) ويقتدر سعرها ما بين ٢٥٠ الف و ٣٥٠ الف جنيه استرليني، ولوحة «مصرية يعقد من الاناس» رسمها فان دوجن في العام ١٩١٢ فان دوجن ان يصل لمعنى الى نصف مليون جنيه، ولوحة «نساء في

اقوى منظار فلكي في العالم يبدأ غداً التقاط الصور

الاسبري هابل، التقاط الشيء نفسه اذا كان ابعد من اربعة آلاف كيلومتر.
وتهدف العملية التي ستجرى ليل الخامس والعشرين من ايار (مايو) الى التقاط صور لاجسام قريبة من الارض للتحقق من دقة «مارنار» في كشف التفاصيل، واخرى بعيدة عن الارض لاختبار قدرته على مراقبة مسافات لم يسبق ان تم استكشافها حتى الآن.
ورفض المسؤولون عن المرصد ذكر الاهداف بالتفصيل مشيرين الى انهم يريدون احداث مفاجأة.
وقال روبرتو دي كاسترو المتحدث باسم المرصد الاوروبي الجنوبي، الهيئة المالكة والمشرقة على المرصد ان التجارب الاولى اعطت نتائج جيدة جداً، و اضاف ان الصور ستنتشر الخميس المقبل مع النتائج التقنية لهذه التجربة.
ويأمل المسؤولون عن المشروع في بلوغ مسافات تسمح بالعودة الى الانسان لا بعد ٤٠٠ الف كيلومتر، بينما لا يستطيع المنظار

عمليات قلب مفتوح بواسطة الكومبيوتر ورجل آلي

باريس - ا ف ب - قام فريق طبي بوقته البروفيسور الفرنسي آن كارباتييه رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسية في باريس للمرة الاولى في العالم بست عمليات قلب مفتوح باستخدام رجل آلي يتم تحريكه بالكومبيوتر.
عمل الجراح في هذه العمليات اذات داخل جسم المريض، وكان كارباتييه ومساعدوه نجحوا اختبارات على حيوانات خصوصاً في الولايات المتحدة، بمساعدة المؤسسة الاميركية المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الالية في مجال الجراحة، «توتوبيف سورجيكال».
وقد عمل مع الدكتور فريدريك مول والمهندس روبرت يون المتخصص بملامحة الصور الطبية مثل تلك التي تنقظ

أقل ما يقال في تغذية بعض الصحافة البريطانية للافراج عن المرضين البريطانيين المتهمين بقتل زميلة استرالية لهما في المملكة العربية السعودية هي انها سفجية، ولا تدن العدالة السعودية بقدر ما تدن نفسها، فهي في احسن حالاتها سانحة تصدق رواية المتهمين من دون تحقيق، وهي في اسوأها عنصرية فهي تصدق هذه الرواية لجرد انها صادرة عن انكليزية ضد عرب مسلمين.

البوليس السعودي عذبي، كان العنوان الرئيسي في اكبر الصحف الرصينة في لندن «الدلي تلغراف»، وهي بذلك نافست صحف الاثارة في محاولة بيع اعداد الجرائد على حساب الحقيقة والعدل والاخلاق والانسانية، فهناك جريمة وحشية وقتيلة طعن بالسكين، هي ايفون غيلفورد، ما جعل اخوها فرانك يقول ان المرضين ديبرا باري ووسيل ماكلوكلان «رقتا على قديهما»، وهما تقبضان مئات آلاف الجنيهات من صحف الاثارة ثمن قصتهما، أي ثمن الجريمة.

«الدلي تلغراف» كانت من الشجاعة ان نشرت كلام اقارب الضحية، وتابعت ذلك بافتتاحية تنتقد تجاوزات صحف الاثارة، ثم تنتقد العدالة السعودية لجرد انها ليست عدالة على الطريقة البريطانية التي تغضلها الصحفية، وكان يمكن لهذه الصحفية ان تكون موضوعية بسهولة لو انها اختارت عنواناً رئيسياً من نوع ما نشرت الانديبنت، فهذه اختارت عنواناً هو «المرضستان تقولان ان اعترافهما انتزعت بالتعذيب»، وهو عنوان يوضح ان المرضين تقولان هذا لا الجريدة.

على كل حال تجاوزات الصحف كلها، بما فيها صحف الاثارة فهون مع برنامج «بانوراما» التلفزيوني، فهو لم يكن برنامجاً وثائقياً بقدر ما كان فضحاً وتهريجاً في مسرحية ضيقة التمثيل سبب الاخراج عنصرية المحتوي، فالبرنامج قبل رواية المرضين على علاتها، وجري تمثيل المحققين السعوديين بشكل مخيف، والسجاري تدلي من شفاء غليظة، والقيود تنشر جواً تهديداً، مع اشارات مستمرة الى تعذيب وانتزاع اعترافات، وإذا اعتقد القارئ انني وحدي ادين هذا البرنامج، فقد نشرت جريدة «الدلي ميل» مقالاً انتقد برنامج «بانوراما» بشكل قاس، واعتبره من نوع الافلام الهزلية المضحكة، ودان مخرجه كلفه وسط هذا الجو المشحون بالتعامل الاعلامي كانت هناك نقطة ايجابية مهمة، فريد صحيفة «ايفنغ ستاندارد» المساندة انتقد المرضين ومناصرهما لا القضاء السعودي، والمستمعون لبرنامج «بعد الظهر» على الراديو الرابع لهيئة الادارة البريطانية (وقد سمعته الجمعة) اجمعوا تقريباً على رفض رواية المرضين عن ابراهيم، والزعم انهما اعترفتا تحت التعذيب أو التهديد به، واستطاع الانكليزي العادي ان يكون رأياً مستقلاً رغم برنامج «بانوراما» أو الصفحات التسع التي افرديتها «الدلي ميرور» لقصة ماكلوكلان عن نفسها، والصفحات السبع في «الدلي اكسپرس» لقصة باري عن نفسها.

ونسال بيهو، هل يجوز تصديق كلام متهم عن نفسه، وهل من الانسانية في شيء ان يستفيد متهم مدان من جرمتها؟ النائب العمالي جورج غالواي، وهو راديكالي لم يعرف بصادقته للسعودية كان منصفاً عندما قال انه لا يجوز للمرضين الاستفادة من الجريمة، وهو لم يكن وحده فقد ارتفعت اصوات كثيرة ضد اولئك الذين انتصروا للمتهمين، إما لجرد انهما انكليزيان، أو بدافع ترويج الصحف على حساب دم الضحية.

وإذا كان من كلمة اخيرة فهي ان الصحف البريطانية لا تستطيع ان تدعي ان العدالة البريطانية افضل، وهي تخطئ يوماً بعد يوم، ويخرج عن ابرياء، بعد قضاء سنوات طويلة في السجن، بل ان هناك من اعم وثبتت برائه في النهاية.
العدالة البريطانية فاضلة، إلا انها ليست افضل من أي عدالة اخرى، وهي سجالها المعروف آخر من يحق له ان يرفع اصبعه في وجه الآخرين متهماً.

جهد الخازن

برلنتي عبدالحمد امام القضاء بتهمة الشهير بالفيلم ٤٠ صالة عرض عربية تنتظر عودة جمال عبدالناصر من لندن

رغم عدم بدء عرضه بسبب هجوم اسررتي جمال عبدالناصر والمشير الراحل عبدالحميد عامر عليه بدعوى «ان يسره» الى مصر، ما دفع لجنة الثقافة والاعلام في مجلس الشعب (البرلمان) المصري الى مناقشة سيناريو الفيلم في حضور رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية الناقد علي ابو شادي، وسندت اللجنة على ضرورة اخذ موافقتها قبل عرض الفيلم محاميريا.
ومن جهة ثانية تنظر محكمة جنابات القاهرة يوم ٣ حزيران (يونيو) المقبل الدعوى التي اقامها المحفل خالد الصاوي الذي جسد شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ضد المحفلة المعتزلة برلنتي عبد الحميد زوجة المشير عبد الحكيم عامر بتهمة بالفتح والدم.

وكانت برلنتي اتهمت الفيلم في حديث نشر في مجلة «اكتوبر» القاهرية في اذار (مارس) الماضي بأنه «يشوه سمعة مصر ويروج لافكار استرالية وان وراه قوله جهات صهيونية، واكد الصاوي ان توجيه هذه الاتهامات يمثل خطأ قانوناً، تشكيكاً صريحاً في وطنيته ويصمه ومع باقي اسرة الفيلم بالترويج للفكر الاسرائيلي وهو اتهام مباشر بالخيانة ومطلب بتعويض مادي قدره مليون جنيه مصري.

معرض المكتب السياحي اللبناني في لندن:

تحف أنتجتها محترفات عائلية

معرض «فن وثق» في المكتب السياحي اللبناني في لندن، يستمر حتى السبت المقبل ويحتوي الواناً من الصناعة التقليدية اللبنانية، وفيه تحف من نحاس وزجاج الى جانب اللوحات وأعمال النقش.
وقالت ماري جبيلي من مؤسسة الصناعة التقليدية اللبنانية ان المنشوجات والمصنوعات الجلدية اغلبها من اعداد عائلات يتوارث افرادها هذه المهن، فالعروضات، الى جانب كونها تحفا راقية، فهي ايضاً وسيلة «لتشجيع ونشيط الإنتاج الحرفي في لبنان».
وهناك ايضاً اعمال من الفضة تشمل الساعات والاساور ومصوغات عدة، وكذلك عدد من اللوحات الفنية من اعد شارل بشير وفي اغلبها يتجلى جمال لبنان في الوان زاهية.
ويساهم فيكتور حداد ايضاً بلوحات في اعمال النقش المعبدة التي يقدمها حاك في هذا المعرض المتنوع، وهي تصنف بعداً آخر خصوصاً في الموائد وعلب التحف الصغيرة.

انضمت الى شقيقتي صالح وسارة.

غادر القاهرة السيد عن الدين الهمشري امين اللجنة الشعبية للثق والفن والاتصالات في ليبيا بعد زيارة شارك خلالها في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب.

يقع مركز «رامتان» الثقافي في القاهرة متحف الدكتور طه حسين، اليوم الاحد ندوة حول «العولمة والعالم العربي» يتحدث فيها حامد عمان وجلال امين.

السيد صلاح احمد، سفير السودان السابق في لبنان، والسيدة عقيته يقيماني في لندن اجازة قصيرة كانا خلالها موضع حفاوة الاصقاء الكثر.

ينظم المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة اليوم عرضاً ثلاثياً، يضم مجموعة من أحدث التصميمات لسنة من بيوت الانوار، البريطانية، ويصاحب العرض موسيقى الجاز بالاضافة الى عروض بالليزر يقدمها كريس ليفين.

دعا المعهد العالي للدراسات الاسلامية الى سماع محاضرة بلفها ثامر سراج بعنوان «الانسان العربي بين الانزواجية والدينامية» غداً الاثنين الثانية عشر طيراً في مركز المعهد في المصيطبة، بيروت.

خالد بن محمد الجحى الموظف في مركز التنمية الاجتماعية في القصيم يزق والسيدة زوجته مولوداً سميها محمد انضم الى شقيقته ملك وريم.

وأعرب المهندس جعفر طوقان للسفير حبيب عن غيته في التبرع بتقديم تصميم دار السكن، مساهمة منه في المشروع.

يستضيف مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل اليوم الاحد رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط في واشنطن تشماس فريمان في حلقة نقاش في فندق شيراتون الدوحة يديرها عضو المركز خالد فهد الخاطار وموضوعها «السياسة الاميركية في الخليج».

شارك المصرفي باسل محمد خير الغلاييني بورقة عمل عن التحالفات الاستراتيجية في مجال عولمة البنوك الاسلامية، وذلك في الندوة التي اقامها المركز العالي للمحاضرات عن الاستمرارات الاسلامية وتطورها عالمياً في فندق هيلتون - لندن.

رجل الاعمال السيد عبدالخالق سعيد، رئيس مجلس ادارة «شركة محمد سعيد التضامنية» في السعودية امضى في لندن بضعة ايام انتقل بعدها الى باريس لاتخاذ اعمال خاصة.

تقيد اصحاب المطابع في لبنان السيد جوزف رعيدي يشار لندن اليوم عائداً الى بيروت بعد رحلة عمل الى العاصمة البريطانية رافقه فيها زوجته السيدة هاريا.

المهندس ناصر بن صالح القاين عضو هيئة التدريس في المعهد الزراعي في ورق والسيدة زوجته مولودة سميها فايزة

المطرب لبناني والحفلة في الجزائر والموت لامرأة

سيرة كان في داخلها ثلاثة رجال.

الجزائر - ا ف ب - ذكرت صحيفة «الاصيل» الجزائرية أمس السبت ان امرأة قتلت مساء الخميس في الجزائر، برصاص طائش على الأرجح، لدى خروجها من حفلة للمطرب اللبناني عاصي الحلاني.

واضافت الصحيفة ان المرأة التي لم تذكر اسمها اصيبت برصاصتين بينما كانت عائدة الى منزلها وسط عدد من الأشخاص خرجوا اتوهم من الحفلة التي اقيمت في ملعب «خمسة جوييه» في مرتفعات العاصمة.

واوضححت ان الرصاص استهدف قوات الامن التي كانت تقوم بحماية الحفل واطلق من سكوتلانديارد خصيصاً الى امباليا لتسلم المسروقات واعادوها الخميس الى ولي العهد البريطاني.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كشف ريناتو رينينو للصحافة انه قام بالسرقة بعدما انتظر الملهة القانونية المحددة بثلاث سنوات لسقوط الجرم بالساقون شمال غرب امباليا، فاضطرت الشرطة الايطالية المصهورات المؤلفة من خمسة أزواج من ازار الاحكام، وخمسة مشابك لربطة العنق، وستة ازار فضيتين، وساعتين وعلبتيين. وقد انتقل محققون من شرطة